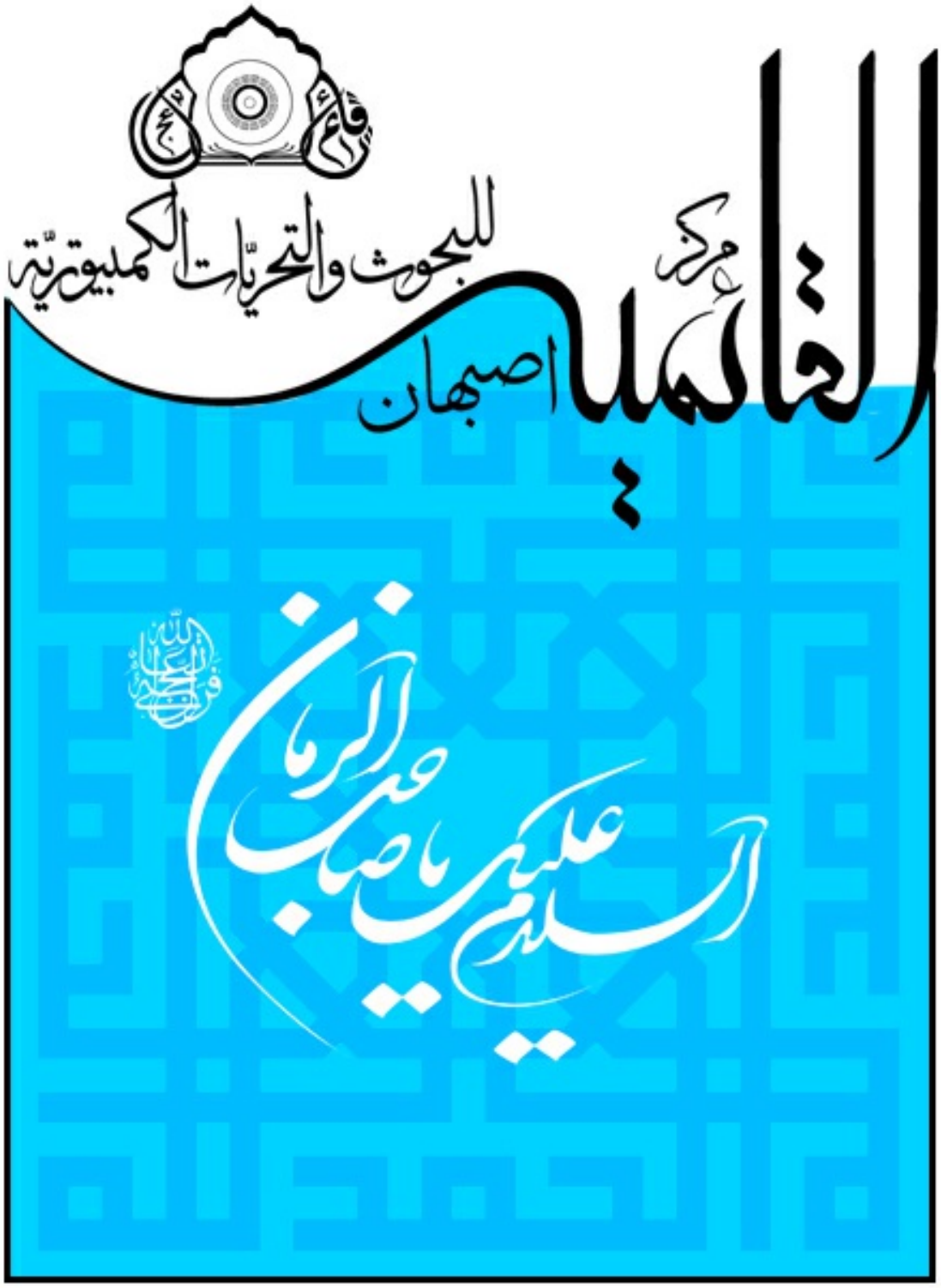

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة

عليه السلام

الإمام علي

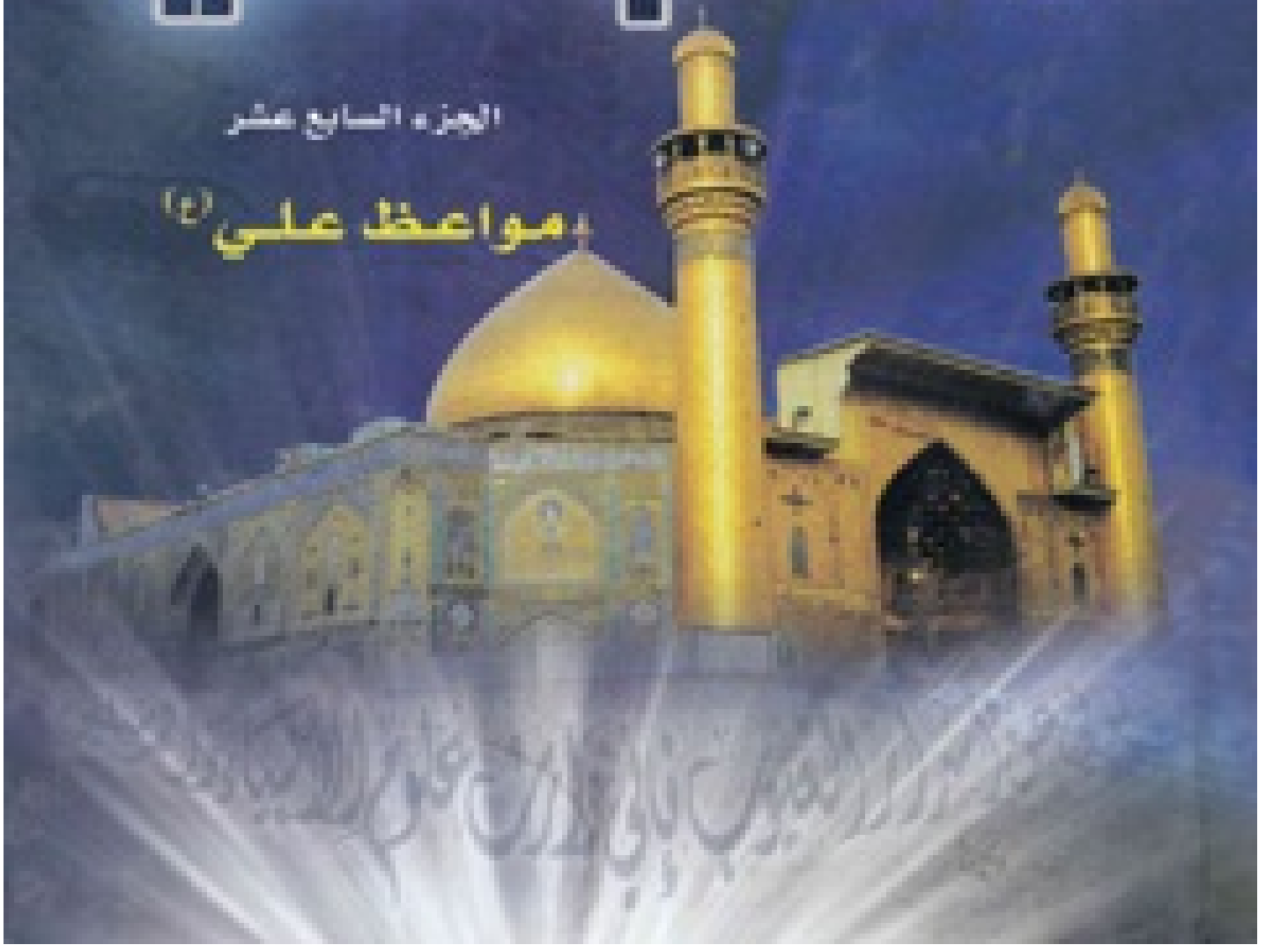

الجزء السابع عشر

مواعظ علي (ع)

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعة الأمام على عليه السلام

كاتب:

سيد على عاشور

نشرت فى الطباعة:

دار نضير عبود

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

موسوعه الأمام علی علیه السلام : مواعظ علی علیه السلام المجلد ۱۷ ----- ۱۳

اشاره ----- ۱۳

اشاره ----- ۱۳

ما قاله فی الإحسان ----- ۱۵

الإحسانُ والمحبّةُ ----- ۱۶

بالإحسانِ تُملَکُ القلوبُ ----- ۱۸

الإحسانُ إلی مَن أساءَ ----- ۱۸

المُحسِنُ ----- ۱۹

إنّ اللهَ مع المحسِنینَ ----- ۱۹

مَن أحسنَ أحسنَ لنفسِه ----- ۱۹

جحودُ الإحسانِ ----- ۲۰

ما قاله فی الآخِره ----- ۲۱

عَظَمهُ ما فی الآخِره ----- ۲۲

الآخِرهُ دارُ القَرارِ ----- ۲۲

فضلُ الآخرهِ ----- ۲۳

ذِکرُ الآخرهِ ----- ۲۳

العملُ للآخرهِ ----- ۲۳

الاهتمامُ بالآخرهِ ----- ۲۴

التفکر بالآخره ----- ۲۴

صِفَهُ أهلِ الآخرهِ ----- ۲۴

الإقبال علی الآخره ----- ۲۵

ما قاله فی الإخِلاص ----- ۲۶

صُعوبهُ الإخلاصِ ----- ۲۷

المخلِصُ ---- ٢٧
إخلاصُ موسى ---- ٢٧
غيرُ المخلِصِ ---- ٢٧
الدِّينُ الخالِصُ ---- ٢٨
حقيقةُ الإخلاصِ ---- ٢٨
ما يُورِثُ الإخلاصَ ---- ٢٨
مَوانعُ الإخلاصِ ---- ٢٩
آثارُ الإخلاصِ ---- ٢٩
ما قاله فى الأخْلاق ---- ٣٢
مكارم الأخلاق ---- ٣٢
مساوىء الأخلاق ---- ٣٢
ما قاله فى الأَدَب ---- ٣٣
الأدبُ حَسَبٌ ---- ٣٦
حُلَةُ الأدبِ ---- ٣٨
سُوءُ الأدبِ ---- ٣٨
الأدبُ والعَقْلُ ---- ٣٩
تأديبُ النَّفْسِ ---- ٣٩
ما يُورثُ الأدبَ ---- ٤٠
تفسيرُ الأدبِ ---- ٤١
أفضلُ الأدبِ ---- ٤١
الحثُ على تأديبِ الوَلَدِ ---- ٤١
شروط التَّأدِيبِ ---- ٤٢
التَأدّبُ بآدابِ اللهِ ---- ٤٣
تأديبُ اللهِ ---- ٤٣
ما قاله فى الاِستِعْدَاد للموت ---- ٤٤
ما قاله فى البَلاء ---- ٤٦

علّةُ الإبتلاءِ ---- ۴۶
مَن لم يُبْتَلَ فهو مبغوضٌ عندَ اللهِ ---- ۴۷
نِعمةُ البلاءِ ---- ۴۷
شدّه ابتلاءِ المؤمنِ ---- ۴۸
البلاءُ والتّذكيرُ ---- ۴۸
تمحيصُ البلاءِ للذّنوبِ ---- ۴۸
البلاءُ على قَدْرِ الإيمانِ ---- ۴۹
البلاءُ والتّكاملُ ---- ۴۹
المؤمنُ فى البلاءِ ---- ۴۹
أشدّ ما ابتُلِىَ بِهِ العبادُ ---- ۴۹
أشدّ البَلايا ---- ۵۰
الفرَجُ عندَ تَناهِى البَلاءِ ---- ۵۰
الدّعاءُ عندَ البَلاءِ ---- ۵۰
مَن يَجبُ التّلطّفُ به فى البلاءِ ---- ۵۰
ما قاله فى التَقْوىَ ---- ۵۱
تفسيرُ التّقوى ---- ۵۱
التّقوى ---- ۵۲
وصيّةُ اللهِ بالتّقوى ---- ۵۳
وصايا التّقوى ---- ۵۳
التّقوى أشرَفُ المَلابِسِ ---- ۵۵
التّقوى حِصنٌ حَصينٌ ---- ۵۶
التّقوى مِفتاحُ الصّلاحِ ---- ۵۷
التّقوى مِفتاحُ الهدايهِ ---- ۵۸
التّقوى مفتاحُ الكرامهِ ---- ۵۸
التّقوى دَواءُ القلوبِ ---- ۵۹
التّقوى العُروَةُ الوُثقى ---- ۶۰

دَورُ النّقوى فی قَبولِ الأعمالِ ---- ۶۰
مَن یَتّقِ اللهَ یَجعَلْ لَهُ مَخرَجاً ---- ۶۰
المُتّقونَ ---- ۶۱
خَصائصُ المُتّقینَ ---- ۶۱
ما یُورِثُ النّقوی ---- ۶۴
ما یَمنَعُ النّقوی ---- ۶۴
حَقُّ النّقوی ---- ۶۵
إمامُ المُتّقینَ ---- ۶۶
العاقِبهُ للمُتّقینَ ---- ۶۶
ما قاله فی التّوْبَه ---- ۶۷
من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب ---- ۶۸
صلاه التوبه ---- ۶۸
إخلاص التوبه وشروطها ---- ۶۸
وجوب التوبه من جمیع الذنوب والعزم علی ترک العود أبداً ---- ۶۹
ذکر من لا تقبل توبتهم ---- ۶۹
منزلهُ التائبِ ---- ۷۰
التّائبونَ ---- ۷۰
النّدم توبهُ ---- ۷۰
قَبولُ التَوبهِ ---- ۷۱
حُسنُ الاعترافِ ---- ۷۱
تأخیرُ التّوبهِ ---- ۷۳
الأهْوَنُ مِن التّوبهِ ---- ۷۳
سَتر اللهِ علی التّائبِ ---- ۷۳
ما قاله فی التّوابُ ---- ۷۴
التّوابُ علی قَدْرِ المَشَقّهِ ---- ۷۵
أعظَمُ المَثوبهِ ---- ۷۵

ما قاله فى الجنّه ---- ٧٦
أنهار الجنه ---- ٧٧
أبواب الجنه ---- ٧٧
أهل الجنه ---- ٧٧
ليس لأهل الجنه كنى ---- ٧٨
ليسَ لأنفسِكُم ثَمَنٌ إلّا الجنّةُ ---- ٧٨
مُوجِباتُ دُخولِ الجَنّةِ ---- ٧٨
الجنّةُ محفوفةٌ بالمَكارِهِ ---- ٧٩
أبوابُ الجنّةِ ---- ٧٩
ثَمَنُ الجَنّةِ ---- ٨٠
دَرَجاتُ الجنّةِ ---- ٨٠
أطْيَبُ شيء فى الجنّةِ ---- ٨٠
مَثَلُ الجنّةِ ---- ٨٠
أوّلُ مَن يدخلُ الجنّةَ ---- ٨١
أهلُ الجنّةِ ---- ٨٢
كُنوزُ الجنّةِ ---- ٨٢
الأعرافُ ---- ٨٢
ما قاله فى الجهاد الأكبر (النفس) ---- ٨٣
أنواعُ الجهادِ ---- ٨٣
الحثّ على جهادِ النَفسِ ---- ٨٣
الجِهادُ الأكبرُ ---- ٨٤
ما ينبغى فى مجاهَدهِ النّفسِ ---- ٨٥
المُداومةُ على الجهادِ ---- ٨٥
ثمرةُ المجاهَدهِ ---- ٨٥
ما قاله فى الحَرام ---- ٨٧
اجتنابُ المَحارمِ ---- ٨٧

دعوةُ العقلِ إلى اجتنابِ المحارمِ ---- ٨٧
المُحرّماتُ ---- ٨٧
ما قاله فى الحِرص ---- ٨٨
الحريصُ ---- ٨٩
الحريصُ محرومٌ ---- ٨٩
الحريصُ ذليلٌ ---- ٩٠
الحريصُ فقيرٌ ---- ٩٠
الحريصُ شقيٌّ ---- ٩٠
جَشَعُ الحريصِ ---- ٩١
الحرصُ لا يزيدُ فى الرِّزقِ ---- ٩١
تفسيرُ الحرصِ ---- ٩١
مادّةُ الحرصِ ---- ٩٢
ما ينبغى الحرصُ فيهِ ---- ٩٢
ما قاله فى الحسد ---- ٩٣
الحاسِدُ ---- ٩٤
الحَسودُ ---- ٩٦
ما قاله فى الخُلقُ ---- ٩٧
حُسنُ الخُلقِ ---- ٩٧
سوء الخلق ---- ٩٩
ما قاله فى الذّكر ---- ١٠٠
حقيقةُ الذِّكرِ ---- ١٠٠
فَضل ذِكرِ اللهِ ---- ١٠٠
ذكر الله فى الوادى والسوق ---- ١٠١
ذكر الله تعالى عند ما أحلّ وحرّم ---- ١٠١
ذكر الله فى الغافلين ---- ١٠١
ذكر الله فى كلّ مجلس ---- ١٠٢

الذِّكرُ سَجِيّةُ المُتّقينَ ---- ١٠٢
الحَثّ عَلى كَثرةِ الذِّكرِ ---- ١٠٣
حَدّ الذِّكرِ الكثيرِ ---- ١٠٣
الحثّ على دَوامِ الذِّكرِ ---- ١٠٣
ذِكرُ اللهِ حَسَنٌ على كلِّ حالٍ ---- ١٠٤
الذاكرون ---- ١٠٤
ثَمراتُ الذِّكرِ ---- ١٠٤
ما قاله فى الذنوب ---- ١٠٩
آثار الذنوب ---- ١٠٩
اجتناب الذنوب ---- ١١٠
الاعتراف بالذنب ---- ١١١
ستر الذنوب ---- ١١١
روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب ---- ١١٢
الذنوب التى توجب غضب الله وسرعه العقوبه ---- ١١٢
ما قاله فى الرَّحْمةُ ---- ١١٣
رحمةُ اللهِ ---- ١١٣
سَعَهُ رحمهِ اللهِ ---- ١١٣
مُوجِباتُ الرحمهِ ---- ١١٤
مَن يَستَحِقُّ الرحمهَ ---- ١١٤
مَوانِعُ الرحمهِ ---- ١١٧
ما قاله فى الرِّياضه ---- ١١٨
ما بِهِ الرِّياضةُ ---- ١١٨
ثَمَراتُ الرِّياضهِ ---- ١١٩
ما قاله فى الزاد ---- ١٢٠
ما قاله فى الغض ---- ١٢١
ما قاله فى الغضب ---- ١٢٣

ما قاله فی القَلْب ---- ۱۲۵
خَصائصُ القلبِ ---- ۱۲۸
القَصدُ إلَی اللهِ تعالی بالقلوبِ ---- ۱۲۹
خَیرُ القُلوبِ ---- ۱۲۹
عَینُ القلبِ ---- ۱۲۹
سَلامهُ القَلبِ ---- ۱۳۰
أُذنُ القلبِ ---- ۱۳۰
ما قاله فی اللّذه ---- ۱۳۱
ما قاله فی مَعرِفهُ النّفسِ ---- ۱۳۳
مَعرِفَهُ النّفسِ ---- ۱۳۳
مَن جَهِلَ نَفسَهُ ---- ۱۳۳
مَن عَرَفَ نَفسَهُ ---- ۱۳۴
مَن عَرَفَ نَفسَهُ فقَد عَرَفَ رَبّه ---- ۱۳۴
ما یَنبَغی لِمَن عَرَفَ نَفسَهُ ---- ۱۳۵
ما قاله فی الهِدایه ---- ۱۳۶
الهِدایَهُ العامّهُ الإلهیَهُ ---- ۱۳۷
هِدایَهُ الإنسانِ الهِدایَهَ العامَهَ ---- ۱۳۷
مَن یَهدیهِمُ اللهُ ---- ۱۳۸
فهرس المحتویات ---- ۱۴۰
تعریف مرکز ---- ۱۴۹

موسوعه الأمام على عليه السلام : مواعظ على عليه السلام المجلد ۱۷

اشاره

موسوعه الأمام على بن أبى طالب

الجزء السابع عشر

« مواعظ على »

السيد على عاشور

ناشر دار نضير عبود

ص: ۱

اشاره

EDITO CREPS INTERNATIONAL

http/www.editocreps.com.lb

E-mail : creps@editocreps.com.lb

Beirut - Lebanon

جميع حقوق النشر والطبع والإقتباس محفوظه فى جميع أنحاء العالم لا- يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقه الاسترجاع ، أو نقله ، على أى نحو ، أو بأى طريقه سواء أكانت « الكترونيه » أو « ميكانيكيه » ، أو بالتصوير ، أو بالتسجيل أو خلاف ذلك . إلا بموافقه كتابيه من الناشر ومقدماً .

EDITO CREPS INTERNATIONAL ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or be transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, or otherwise, whether now or hereafter devised, including photocopying, recording, or any information storage and retrieval system without express written prior permission from the publisher .

ما قاله فی الإحسَان

[۱] – عنه : الانسان عبد الإحسان ((۱)) .

[۲] – عنه : المحسن حیٌّ وإلی نقل إلی منازل الأموات ((۲)) .

[۳] – عنه : إتباع الإحسان بالإحسان من کمال الجود ((۳)) .

[۴] – عنه : أحسن إلی من شئت وکن أمیره ((۴)) .

[۵] – عنه : أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إلیه وبسط بالقدره یدیه ((۵)) .

[۶] – عنه : آفه القدره منع الإحسان ((۶)) .

[۷] – عنه : رأس الإحسان ، الإحسان إلی المؤمنین ((۷)) .

[۸] – عنه : نِعم زاد المعاد الإحسان إلی العباد ((۸)) .

[۹] – عنه : أَحَقُّ النّاسِ بالإحْسانِ مَن أحْسَنَ اللهُ إلَیهِ ، وبَسَطَ بالقُدْرَهِ یَدَیهِ ((۹)) .

[۱۰] – عنه : الإحْسانُ غَریزَهُ الأخْیارِ ، والإساءَهُ غَریزَهُ الأشْرارِ .

[۱۱] – عنه : الإحْسانُ مَحَبّهٌ .

۱– غرر الحکم : ح۲۶۳

۲– غرر الحکم : ح ۱۵۲۱

۳– غرر الحکم : ح ۲۰۲۰

۴– غرر الحکم : ح ۲۳۱۱

۵– غرر الحکم : ح ۳۳۶۹

۶– غرر الحکم : ح ۳۹۵۵

۷– غرر الحکم : ح ۵۲۲۹

۸– غرر الحکم : ح ۹۹۱۲

۹– غرر الحکم : ۳۳۶۹

[١٢] – عنه : الإحْسانُ غُنْمٌ .

[١٣] – عنه : الإحْسانُ ذُخْرٌ ، والكَريمُ مَن حازَهُ ((١)) .

[١٤] – عنه : علَيكَ بالإحْسانِ ، فإنَّهُ أفْضَلُ زِراعَةٍ ، وأرْبَحُ بِضاعَةٍ ((٢)) .

[١٥] – عنه : أفْضَلُ الإيمانِ الإحْسانُ ((٣)) .

[١٦] – عنه : بالإحْسانِ وتَغَمُّدِ الذُّنوبِ بالغُفرانِ يَعْظُمُ المَجدُ ((٤)) .

[١٧] – عنه : رأسُ الإيمانِ الإحْسانُ إلى النّاسِ .

[١٨] – عنه : زَكاةُ الظَّفَرِ الإحْسانُ .

[١٩] – عنه : صَنائعُ الإحْسانِ مِن فَضائلِ الإنسانِ .

[٢٠] – عنه : لَو رأيتُمُ الإحْسانَ شَخْصاً لَرأيتُموهُ شَكْلاً جَميلاً يَفوقُ العالَمينَ .

[٢١] – عنه : مَن قَطعَ مَعْهودَ إحْسانِهِ قَطعَ اللهُ مَوجودَ إمْكانِهِ .

[٢٢] – عنه : تَمامُ الإحْسانِ تَرْكُ المَنِّ بِهِ ((٥)) .

الإحسانُ والمحبّةُ

[٢٣] – عنه : الإحْسانُ مَحَبّةٌ .

[٢٤] – عنه : سَببُ المَحَبّةِ الإحْسانُ .

[٢٥] – عنه : مَن كَثُرَ إحْسانُهُ أحَبّهُ إخْوانُهُ .

[٢٦] – عنه : مَن كَثُرَ إحْسانُهُ كَثُرَ خَدَمُهُ وأعْوانُهُ .

١- غرر الحكم : ٢٠٢٩ ، ١٠٩ ، ١٥٦ ، ١١٣٥

٢- غرر الحكم : ٦١١٢

٣- غرر الحكم : ٢٨٧٠

۴- غرر الحكم : ۴٣٣۶

٥- غرر الحكم : ٨١٣٠ ، ٤٤٨٣

[٢٧] – عنه : مَن أحْسَنَ إلى النّاسِ اسْتَدامَ مِنهُمُ المَحَبّةَ ((١)) .

بالإحسانِ تُملَكُ القلوبُ

[٢٨] – عنه : الإحْسانُ يَستعبدُ الإنسانَ .

[٢٩] – عنه : الإنْسانُ عَبدُ الإحْسانِ .

[٣٠] – عنه : الإحْسانُ يَسْتَرِقُّ الإنسانَ .

[٣١] – عنه : كَم مِن إنسانٍ اسْتَعْبَدهُ إحْسانٌ !

[٣٢] – عنه : أحسِنْ تَسْتَرِقَّ .

[٣٣] – عنه : ما اسْتُعْبِدُ الكِرامُ بِمِثْلِ الإكْرامِ .

[٣٤] – عنه : بالاحْسانِ تُمْلَكُ القُلوبُ ((٢)) .

[٣٥] – عنه : احْتَجْ إلى مَن شِئتَ تَكُن أسيرَهُ ، واسْتَغْنِ عَمّن شِئتَ تَكُنْ نَظيرَهُ ، وأفْضِلْ على مَن شِئتَ تَكُن أميرَهُ ((٣)) .

الإحسانُ إلى مَن أساءَ

[٣٦] – عنه : إنّ إحْسانَكَ إلى مَن كادَكَ مِن الأضْدادِ والحُسّادِ ، لأغْيَظُ عليهِم مِن مَواقِعِ إساءَتِكَ مِنهُم ، وهُو داعٍ إلى صَلاحِهِم ((٤)) .

[٣٧] – عنه : أحْسِنْ إلى المُسيءِ تَمْلِكُهُ ((٥)) .

[٣٨] – عنه : أصْلِحِ المُسيءَ بحُسْنِ فِعالِكَ ، ودُلَّ على الخَيرِ بجَميلِ مَقالِكَ .

١- غرر الحكم : ١٠٩ ، ٥٥١٨ ، ٨٤٧٣ ، ٨٦١٥ ، ٨٧١٥

٢- غررالحكم : ٧٨٣ ، ٢٦٣ ، ١٠٥٨ ، ٦٩٣٠ ، ٢٢٢٧ ، ٩٧٠١ ، ٤٣٣٩

٣- الإرشاد : ١ / ٣٠٣

٤- غرر الحكم : ٣٦٣٧

٥- غرر الحكم : ٢٢٧٣

[۳۹] – عنه : الإحْسانُ إلى المُسىءِ أحسَنُ الفَضْلِ .

[۴۰] – عنه : الإحْسانُ إلى المُسىءِ يَسْتَصْلِحُ العَدُوَّ .

[۴۱] – عنه : اجْعلْ جَزاءَ النِّعْمَهِ علَيكَ ، الإحْسانَ إلى مَن أساءَ إلَيكَ .

[۴۲] – عنه : لا يَحوزُ الغُفْرانَ إلّا مَن قابَلَ الإساءَهَ بالإحْسانِ .

[۴۳] – عنه : لا يَكونَنَّ أخوكَ على الإساءَهِ إلَيكَ أقوى منكَ على الإحْسانِ إلَيهِ .

المُحسِنُ

[۴۴] – عنه : المُحسِنُ مُعانٌ ، المُسىءُ مُهانٌ .

[۴۵] – عنه : المُحسِنُ حَيٌّ وإن نُقِلَ إلى مَنازِلِ الأمْواتِ .

[۴۶] – عنه : المُحسِنُ مَن عَمَّ النّاسَ بالإحْسانِ .

[۴۷] – عنه : إنَّ المؤمنينَ مُحْسِنونَ .

[۴۸] – عنه : كُلُّ مُحسِنٍ مُسْتَأنِسٌ ((۱)) .

إنّ اللهَ مع المحسِنينَ

[۴۹] – عنه : ألا وإنّى مَخْصوصٌ فى القُرآنِ بأسماءٍ ، اِحْذَروا أن تُغْلَبوا علَيها فتَضِلّوا فى دِينِكُم ، أنا المُحسِنُ ، يقولُ اللهُ عزّوجلّ : « إنّ اللهَ لَمعَ المحسنينَ » .

مَن أحسنَ أحسنَ لنفسِه

[۵۰] – عنه : إنَّكَ إنْ أحسَنْتَ فنفسَكَ تُكْرِمُ ، وإلَيها تُحْسِنُ ، إنَّكَ إنْ أسأتَ فنَفسكَ

۱– غرر الحكم : ۲۳۰۴ ، ۱۳۴۴ ، ۱۷۱۵، ۲۴۶۸ ، ۱۰۷۵۶ ، ۱۰۳۶۸ ، ۱۹۱ ، ۱۵۲۱ ، ۱۶۹۹ ، ۳۵۳۵ ، ۶۸۴۱

ما قاله علیه السلام فی الإحَسان تَمْتَهِنُ ، وإیّاها تَغْبِنُ ((۱)) .

جحودُ الإحسانِ

[۵۱] – عنه : جُحودُ الإحْسانِ یَحدو علی قُبحِ الامْتِنانِ ((۲)) .

[۵۲] – عنه : جُحودُ الإحْسانِ یُوجِبُ الحِرْمانَ ((۳)) .

[۵۳] – عنه : مَن کَتمَ الإحْسانَ عُوقِبَ بالحِرْمانَ ((۴)) .

۱– غرر الحکم : ۳۸۰۸ – ۳۸۰۹

۲– غررالحکم : ۴۷۹۸

۳– غررالحکم : ۴۷۹۹

۴– غررالحکم : ۸۳۳۳

ما قاله فی الآخِره

[۵۴] – عنه : ألَا أيُّها النّاسُ ! إنّما الـدُّنيا عَرَضٌ حاضِـرٌ ، يأكُلُ منها البَرُّ والفاجِرُ ، وإنَّ الآخِرةَ وَعْـدٌ صادِقٌ يَحكُمُ فيها مَلِكٌ قادرٌ ((۱)) .

[۵۵] – عنه : أحوالُ الدُّنيا تَتْبَعُ الإتّفاقَ ، وأحوالُ الآخِرةِ تَتْبَعُ الإستِحْقاقَ ((۲)) .

[۵۶] – عنه : إنّ الدُّنيا قَد أدْبَرَتْ وآذَنَتْ بِوَداعٍ ، وإنّ الآخِرةَ قد أقبلَتْ وأشْرَفَتْ باطّلاعٍ ، وإنَّ المِضْمارَ اليومَ وغَداً السِّباقُ ((۳)) .

[۵۷] – عنه : مَن حَرَصَ على الآخِرةِ مَلَكَ ، مَن حَرَصَ على الدُّنيا هَلَكَ .

[۵۸] – عنه : الدُّنيا مُنْيَةُ الأشْقِياءِ ، الآخِرةُ فَوزُ السُّعَداءِ .

[۵۹] – عنه : إجعَلْ لآخِرَتِكَ مِن دُنْياكَ نَصيباً .

[۶۰] – عنه : اشغَلُوا أنفسَكُم مِن أمرِ الآخِرةِ بِما لابُدَّ لَكُمْ مِنهُ ((۴)) .

[۶۱] – عنه : عَلَيْكَ بالآخِرَةِ تأتِكَ الدُّنيا صاغِرةً .

[۶۲] – عنه : إنّ اليومَ عَمَلٌ ولا حِسابَ ، وغَداً حِسابٌ ولا عَمَلَ .

[۶۳] – عنه : إستَعِدّوا لِيَومٍ تَشْخَصُ فيهِ الأبصارُ ، وتَتَدلَّهُ لِهَوْلِهِ العُقولُ ، وتَتَبلّدُ البصائرُ ((۵)) .

۱- كنز العمال : ۴۴۲۲۵

۲- غرر الحكم : ۲۰۳۶

۳- كنز العمّال : ۴۴۲۲۵

۴- غرر الحكم : (۸۴۴۱ – ۸۴۴۲) ، (۶۹۴ – ۶۹۵) ، ۲۴۲۹ ، ۲۵۵۸

۵- غرر الحكم : ۶۰۸۰ ، ۱۱۰۰۰ ، ۲۵۷۳

[۶۴] – عنه : إنّ الدُّنيا مُنقَطِعةٌ عنكَ ، والآخِرةَ قريبةٌ منكَ ((۱)) .

[۶۵] – عنه : إنّكُم إلى الآخِرهِ صائرونَ ، وعلى اللهِ مَعروضُونَ ((۲)) .

عَظَمهُ ما فی الآخِره

[۶۶] – عنه : وكلُّ شيءٍ مِن الدُّنيا سَماعُهُ أعظمُ مِن عِيانِهِ ، وكلُّ شيءٍ مِن الآخره عِيانُهُ أعظَمُ مِن سَماعِهِ ، فَلْيَكْفِكُم مِن العِيانِ السَّماعُ ، ومِن الغَيبِ الخَبَرُ ((۳)) .

[۶۷] – عنه : ما المغرورُ الّذى ظَفِرَ مِن الدُّنيا بأعلى هِمّتِهِ كالآخَرِ الّذى ظَفِرَ مِن الآخرهِ بأدنى سُهْمَتِهِ ((۴)) .

الآخِرهُ دارُ القَرارِ

[۶۸] – عنه : مَن عَمّر دارَ إقامتِهِ فهُوَ العاقلُ .

[۶۹] – عنه : الدُّنيا أمَد ، الآخرهُ أبَدٌ .

[۷۰] – عنه : الآخرهُ دارُ مُسْتَقرِّكُم ، فجَهّزوا إلَيها ما يَبقى لَكُم ((۵)) .

[۷۱] – عنه : اجْعَلوا اجتهادَكُمْ فيها التّزَوُّدَ مِن يومِها القَصيرِ ليومِ الآخِرهِ الطّويلِ ، فإنّها دارُ عَمَلٍ ، والآخِرهُ دارُ القَرارِ والجَزاءِ ((۶)) .

[۷۲] – عنه : إنّما الدُّنيا دارُ مَجازٍ ، والآخِرهُ دارُ قَرارٍ ، فَخُذُوا مِن مَمَرّ كُم لِمَقَرّكُم ((۷)) .

۱- نهج البلاغه : الكتاب ۳۲

۲- غرر الحكم : ۳۸۲۱

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۴

۴- نهج البلاغه : الحكمه ۳۷۰

۵- غرر الحكم : ۸۲۹۸ ، ۴ ، ۲۰۵۰

۶- نهج السعاده : ۳ / ۱۵۰

۷- نهج البلاغه : الخطبه ۲۰۳

[٧٣] – عنه : إيّاكَ أَنْ تُخْدَعَ عَن دارِ القَرارِ .

[٧٤] – عنه : غايةُ الآخِرِ البَقاءُ .

[٧٥] – عنه : لِكُلِّ شيءٍ مِن الآخرِ خُلودٌ وبَقاءٌ .

[٧٦] – عنه : مَن سعى لدارِ إقامتِهِ خَلُصَ عملُهُ ، وكَثُرَ وَجَلُهُ ((١)) .

فضلُ الآخرهِ

[٧٧] – عنه : مَنِ ابتاعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ رَبِحَهُما ، مَنْ باعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ خَسِرَهُما ((٢)) .

[٧٨] – عنه : إسْتَفْرِغْ جُهْدَكَ لمَعادِكَ تُصْلِحْ مَثواكَ ، ولا تَبِعْ آخرتَكَ بِدُنْياكَ .

[٧٩] – عنه : لَيسَ عنِ الآخرهِ عِوَضٌ ، ولَيستِ الدُّنيا للنَّفْسِ بِثَمَنٍ .

[٨٠] – عنه : مَن عَمَّرَ دُنياهُ خَرَّبَ مالَهُ ، مَن عَمّرَ آخِرتَه بَلَغَ آمالَهُ ((٣)) .

ذِكرُ الآخرهِ

[٨١] – عنه : ذِكرُ الآخرهِ دَواءٌ وشِفاءٌ ، ذِكرُ الدُّنيا أدْوَأُ الأدواءِ ((٤)) .

[٨٢] – عنه : مَن أكثَرَ مِن ذِكرِ الآخِرهِ قَلَّتْ مَعصيتُهُ ((٥)) .

العملُ للآخرهِ

[٨٣] – عنه : جاهِدْ نفسَكَ ، واعمَلْ للآخِرهِ جُهْدَكَ .

[٨٤] – عنه : اصْرِفْ إلى الآخِرهِ وَجهَكَ ، واجعَلْ للهِ جِدَّكَ .

١– غرر الحكم : ٢٧٣٤ ، ٦٣٥٣ ، ٧٢٩٨ ، ٨٥٩٩

٢– غرر الحكم : (٨٢٣٦ – ٨٢٣٧)

٣– غرر الحكم : ٢٤١١ ، ٧٥٠٢ ، (٨٣٤٧ – ٨٣٤٨)

٤– غرر الحكم : (٥١٧٥ – ٥١٧٦) ، ٨٧٦٩

٥– غرر الحكم : (٥١٧٥ – ٥١٧٦) ، ٨٧٦٩

ما قاله فی الآخِره

[۸۵] – عنه : إنّکَ مَخلوقٌ للآخِرِ فاعمَلْ لها ، إنّکَ لَم تُخْلَقْ للدُّنیا فازْهَدْ فِیها .

[۸۶] – عنه : إنّکُم إلی الاِهتِمامِ بِما یَصْحَبُکُم إلی الآخِرهِ أحْوَجُ مِنکُم إلی کُلِّ ما یَصْحَبُکُم مِن الدُّنیا .

[۸۷] – عنه : فَلْیَصْدُقْ رائدٌ أهلَهُ ، ولیُحْضِرْ عَقلَهُ ، ولیکُنْ مِن أبناءِ الآخِرهِ ؛ فمِنها قَدِمَ وإلَیها یَنْقَلِبُ .

[۸۸] – عنه : کُنْ فی الدُّنیا بِبَدَنِکَ ، وفی الآخِرهِ بِقلبِکَ وعملِکَ .

[۸۹] – عنه : کیفَ یَعملُ للآخِرهِ المَشْغولُ بالدُّنیا ؟!

[۹۰] – عنه : لا یَنفعُ العملُ للآخِرهِ مَع الرَّغبهِ فی الدُّنیا .

[۹۱] – عنه : اِجعَلْ هَمَّکَ لِمَعادِکَ تَصْلُحْ .

[۹۲] – عنه : اِستَفْرِغْ جُهدَکَ لمَعادِک تُصْلِحْ مَثْواکَ .

الاهتمامُ بالآخرهِ

[۹۳] – عنه : مَن جَعَلَ کلَّ همّهِ لآخرتِهِ ظَفِرَ بالمَأمولِ ((۱)) .

التفکر بالآخره

[۹۴] – عنه : کانت الحکماء والفقهاء إذا کاتب بعضهم بعضاً کتبوا بثلاث لیس معهن رابعه :

من کانت الآخره همته کفاه الله همته من الدنیا ... ((۲)) .

صِفَهُ أهلِ الآخرهِ

[۹۵] – عنه : فلَمّا نَهَضْتُ بالأمرِ نَکَثتْ طائفهٌ ومَرَقَتْ اُخری وقَسَطَ آخَرونَ ، کأنّهُم لَم

۱- غرر الحکم : ۸۵۱۲

۲- الخصال : ب ۳ ح ۱۳۳ / ۱۲۹ مع اختلاف فی المطبوع

سَمِعُوها ووَعَوها ، ولكنّهم حَلِيَتِ الدُّنيا فى أعيُنِهِم وراقَهُم زِبْرِ جُها ((۱)) .

[۹۶] – عنه : فى قولِهِ تعالى – : « تلك الدّارُ الآخرةُ ... » : نزلتْ هذهِ الآيةُ فى أهلِ العَدلِ والتّواضُعِ مِن الوُلاهِ ، وأهلِ القُدْرهِ مِن سائرِ النّاسِ ((۲)) .

[۹۷] – عنه : إنّ الرّجُلَ لَيُعْجِبُهُ شِراكُ نَعْلِهِ فيَدْخُلُ فى هذهِ الآيهِ « تلك الدّارُ الآخرةُ ... » ((۳)) .

[۹۸] – عنه : إنّ الرّجلَ لَيُعجِبُهُ أنْ يَكونَ شِراكُ نَعْلِهِ أجْوَدَ مِن شِراكِ نَعلِ صاحبِهِ ، فيَدْخُلُ تحتَها ((۴)) .

الإقبال على الآخره

[۹۹] – عنه : أمّا بعد، فإنّ الاِهتمام بالدنيا غير زائد فى الموظوف ، وفيه تضييع الزاد ، والإقبال على الآخره غير ناقص من المقدور ، وفيه إحراز المعاد . ((۵))

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۳

۲- نورالثقلين : ۴ / ۱۴۴ / ۱۲۲

۳- مجمع البيان : ۷ / ۴۲۰

۴- سعد السعود : ۸۸

۵- مختصر البصائر : ۳۲۶ ، والتوحيد : ۳۷۲ ح ۱۵

ما قاله فی الإخِلاص

[۱۰۰] – عنه : الإخْلاصُ أشْرَفُ نِهايَةٍ .

[۱۰۱] – عنه : الإخْلاصُ غايَةٌ .

[۱۰۲] – عنه : الإخْلاصُ غايَةُ الدِّينِ .

[۱۰۳] – عنه : الإخْلاصُ عِبادَةُ المُقَرَّبينَ .

[۱۰۴] – عنه : الإخْلاصُ مِلاكُ العِبادَهِ .

[۱۰۵] – عنه : الإخْلاصُ أعْلى الإيمانِ .

[۱۰۶] – عنه : الإخْلاصُ شِيمَهُ أفاضِلِ النّاسِ .

[۱۰۷] – عنه : فی إخْلاصِ الأعْمالِ تَنافُسُ اُولِی النُّهی والألْبابِ .

[۱۰۸] – عنه : فی الإخْلاصِ يَكونُ الخَلاصُ .

[۱۰۹] – عنه : كُلِّما أخْلَصْتَ عَمَلاً بَلَغْتَ مِن الآخِرَهِ أمَداً .

[۱۱۰] – عنه : غايَةُ اليَقينِ الإخْلاصُ ((۱)) .

[۱۱۱] – عنه : طُوبی لِمَن أخْلَصَ للهِ عَمَلَهُ وعِلْمَهُ ، وحُبَّهُ وبُغْضَهُ ، وأخْذَهُ وتَرْكَهُ ، وكَلامَهُ وصَمْتَهُ ، وفِعْلَهُ وقَولَهُ ((۲)) .

[۱۱۲] – عنه : طُوبی لِمَن أخْلَصَ للهِ العِبادَهَ والدُّعاءَ ، ولَم يَشْغَلْ قَلْبَهُ بما تَرى عَيْناهُ ، ولَم يَنْسَ ذِكْرَ اللهِ بما تَسْمَعُ اُذناهُ ، ولَم يَحْزَنْ صَدرُهُ بما اُعْطِيَ غَيرُهُ ((۳)) .

۱– غرر الحكم : ۶۳۴۷

۲– تحف العقول : ۱۰۰

۳– الكافی : ۲ / ۱۶ / ۳

صُعوبةُ الإخلاصِ

[١١٣] – عنه : تَصْفِيَةُ العَمَلِ خَيرٌ مِن العَمَلِ .

[١١٤] – عنه : تَصْفِيَةُ العَمَلِ أشَدُّ مِن العَمَلِ ، وتَخْليصُ النِّيّةِ عنِ الفَسادِ أشَدُّ على العامِلينَ مِن طُولِ الجِهادِ ((١)) .

المخلِصُ

[١١٥] – عنه : إنَّ للهِ عِباداً عامَلوهُ بخالِصٍ مِن سِرِّهِ ، فشَكَرَ لَهُم بخالِصٍ مِن شُكْرِهِ ، فأُولئكَ تَمُرُّ صُحُفُهُم يَومَ القِيامَهِ فُرَّغاً ، فإذا وَقَفوا بَينَ يَدَيهِ مَلأها لَهُم مِن سِرِّ ما أسَرُّوا إلَيهِ ((٢)) .

[١١٦] – عنه : أينَ الّذينَ أخْلَصوا أعْمالَهُم للهِ ، وطَهَّروا قُلوبَهُم بمَواضِعِ ذِكرِ اللهِ ؟! ((٣))

إخلاصُ موسى

[١١٧] – عنه :

لَيستِ الصّلاةُ قِيامَكَ وقُعودَكَ ، إنَّما الصَّلاةُ إخْلاصُكَ ، وأنْ تُريدَ بها اللهَ وَحْدَهُ ((٤)) .

غيرُ المخلِصِ

[١١٨] – عنه : لَوِ ارْتَفَعَ الهَوى لَأَنِفَ غَيرُ المُخلِصِ مِن عَمَلِهِ .

١– البحار : ٧٨ / ٩٠ / ٩٥ و ٧٧ / ٢٨٨ / ١

٢– البحار : ٧٠ / ٢٤٥ / ١٩ و ٧٨ / ٦٤ / ١٥٦

٣– غرر الحكم : ٢٨٢٢

٤– شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ١ / ٣٢٥

ما قاله فی الإخلاص

[۱۱۹] – عنه : العَملُ کُلُّهُ هَباءٌ إلّا ما اُخْلِصَ فیهِ .

[۱۲۰] – عنه : ضاعَ مَن کانَ لَهُ مَقْصَدٌ غَیرُ اللهِ ((۱)) .

الدِّینُ الخالِصُ

[۱۲۱] – عنه : تَمامُ الإخْلاصِ تَجَنُّبُ المَعاصی ((۲)) .

حقیقهُ الإخلاصِ

[۱۲۲] – عنه : مَن لَم یَخْتَلِفْ سِرُّهُ وعَلانِیَتُهُ ، وفِعلُهُ و مَقالَتُهُ فقد أدّی الأمانَهَ وأخْلَصَ العِبادَهَ ((۳)) .

[۱۲۳] – عنه : العِبادَهُ الخالِصَهُ أنْ لا یَرجوَ الرّجَلَ إلّا رَبَّهُ ، ولا یَخافَ إلّا ذَنْبَهُ ((۴)) .

[۱۲۴] – عنه : الزُّهدُ سَجِیَّهُ المُخْلِصینَ ((۵)) .

[۱۲۵] – عنه : فَرضَ اللهُ ... الصِّیامَ ابْتِلاءً لإخْلاصِ الخَلقِ ((۶)) .

ما یُورِثُ الإخلاصَ

[۱۲۶] – عنه : سَبَبُ الإخلاصِ الیَقینُ .

[۱۲۷] – عنه : الإخْلاصُ ثَمَرهُ الیَقینِ .

۱– غرر الحکم : ۷۵۷۶ ، ۱۴۰۰ ، ۵۹۰۷

۲– البحار : ۷۶ / ۳۶۰ / ۳۰ و ۷۷ / ۲۱۳ / ۱

۳– نهج البلاغه : الکتاب ۲۶

۴– غرر الحکم : ۲۱۲۸

۵– غرر الحکم : ۶۶۲

۶– نهج البلاغه : الحکمه ۲۵۲

[١٢٨] – عنه : إخْلاصُ العَمَلِ مِن قُوَّةِ اليَقينِ وصَلاحِ النِّيَّةِ ((١)) .

[١٢٩] – عنه : الإخْلاصُ ثَمَرةُ العِبادَة ((٢)) .

[١٣٠] – عنه : إنّ إخلاصَ العَمَلِ اليَقينُ ((٣)) .

[١٣١] – عنه : على قَدْرِ قُوَّةِ الدِّينّ يكونُ خُلوصُ النِّيَّةِ .

[١٣٢] – عنه : ثَمَرةُ العِلمِ إخْلاصُ العَمَلِ .

[١٣٣] – عنه : قَلِّلِ الآمالَ تَخْلُصْ لَكَ الأعمالُ .

[١٣٤] – عنه : أوَّلُ الإخْلاصِ اليَأسُ مِمّا فى أيْدى النّاسِ ..

[١٣٥] – عنه : أصْلُ الإخْلاصِ اليَأسُ مِمّا فى أيْدى النّاسِ .

[١٣٦] – عنه : مَن رَغِبَ فيما عِندَ اللهِ أخْلَصَ عَمَلَهُ ((٤)) .

مَوانعُ الإخلاصِ

[١٣٧] – عنه : كيفَ يَستطيعُ الإخْلاصَ مَن يَغْلِبُهُ الهَوى ؟! ((٥))

آثارُ الإخلاصِ

[١٣٨] – عنه : غايَةُ الإخْلاصِ الخَلاصُ ((٦)) .

[١٣٩] – عنه : المُخْلِصُ حَرِيٌّ بالإجابَةِ .

[١٤٠] – عنه : عِند تَحَقُّقِ الإخْلاصِ تَسْتَنيرُ البَصائرُ .

١– غرر الحكم : ٥٥٣٨ ، ٨٥٣ ، ١٣٠١

٢– غرر الحكم : ٣٩٠

٣– تحف العقول : ١٥١

٤– غرر الحكم : ٦١٩٢ ، ٤٦٤٢ ، ٦٧٩٣ ، ٣٢٩١ ، ٣٠٨٨ ، ٧٩٤٥

٥- غرر الحكم : ٦٩٧٧

٦- غرر الحكم : ٦٣٤٨

ما قاله فی الإخِلاص

[۱۴۱] – عنه : بالإخْلاصِ تُرْفَعُ الأعْمالُ .

[۱۴۲] – عنه : لَو خَلَصَتِ النّیّاتُ لَزَکَتِ الأعْمالُ .

[۱۴۳] – عثه : مَن أخْلَصَ النّیّهَ تَنَزّهَ عنِ الدّنِیّهِ .

[۱۴۴] – عنه : فی إخلاصُ النّیّاتِ نَجاحُ الاُمورِ .

[۱۴۵] – عنه : أخْلِصْ تَنَلْ .

[۱۴۶] – عنه : مَن أخْلَصَ بَلَغَ الآمالَ ((۱)) .

[۱۴۷] – عنه : إنّ اللهَ ... شَدّ بالإخْلاصِ والتّوحیدِ حُقوقَ المُسلمینَ فی مَعاقِدِها ((۲)) .

۱– غرر الحکم : ۷۹۳ ، ۶۲۱۱ ، ۴۲۴۲ ، ۷۵۷۸ ، ۸۴۴۷ ، ۶۵۱۰ ، ۲۲۴۸ ، ۷۶۷۵

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۷

ما قاله فی الأخْلاق

مکارم الأخلاق

[۱۴۸] عنه : کونوا فی الناس کالنحله فی الطیر ، إنه لیس فی الطیر شیء إلّا وهو یستضعفها ولو یعلم الطیر ما فی أجوافها من البرکه لم یفعلوا ذلک بها ((۱)) .

[۱۴۹] – عنه : خالطوا الناس بألسنتکم وأجسادکم وزایلوهم بأعمالکم وقلوبکم فإن للمرء ما اکتسبه وهو یوم القیامه مع من أحب ((۲)) .

مساوىء الأخلاق

[۱۵۰] – عنه : ست من أخلاق قوم لوط فی هذه الأمه : الجلاهق ، والصفیر ، والبندق ، والخذف ، وحل إزار القباء ، ومضغ العلک ((۳)) .

[۱۵۱] – عنه : ثمانیه من الناس لا یُسلّم علیهم : الیهودی ، والنصرانی ، والمجوسی ، والمتفکهین بسبب الأمهات ، والشاعر الذی یقذف المحصنات ، وقوم یشربون الخمر بین أیدیهم الریحان ، وأصحاب النردشیر والشطرنج ((۴)) .

۱– تاریخ دمشق : ۴۵ / ۳۹۲

۲– تاریخ دمشق : ۴۵ / ۳۹۲

۳– تاریخ دمشق : ۴۵ / ۲۴۸

۴– تاریخ دمشق : ۴۵ / ۲۴۸

ما قاله فی الأَدَب

[۱۵۲] – عنه : العلم وراثه کریمه ، والآداب حُلَلٌ مُجَدَّدَه ، والفکر مرآةٌ صافیه ((۱)) .

[۱۵۳] – عنه : الأدب یغنی من الحسب ((۲)) .

[۱۵۴] – عنه : الآداب تلقیح الأفهام ونتائج الأذهان .

[۱۵۵] – عنه : لا نسب أنفع من الحلم ، ولا حسب أنفع من الأدب ، ولا نصب أوجع من الغضب .

[۱۵۶] – عنه : حسن الأدب ینوب عن الحسب ((۳)) .

[۱۵۷] – عنه : العلم وراثه کریمه ، والآداب حلل حسان ، والفکره مرآه صافیه ، والاعتذار منذر ناصح ، وکفی بک أدباً ترکک ماکرهته من غیرک ((۴)) .

[۱۵۸] – إنّ بذوی العقول من الحاجه إلی الأدب کما یظمأ الزرع إلی المطر ((۵)) .

[۱۵۹] – عنه : إنّ الناس إلی صالح الأدب أحوج منهم إلی الفضه والذهب ((۶)) .

[۱۶۰] – عنه : أفضل الأدب أن یقف الإنسان عند حدّه ولا یتعدّی قدره ((۷)) .

[۱۶۱] – عنه : خیر ماورّث الآباء الأبناء الأدب ((۸)) .

۱– نهج البلاغه : الحکمه ۵

۲– کنز الفوائد : ۱ / ۳۱۹

۳– کنز الفوائد : ۱ / ۳۲۰

۴– أمالی الطوسی : المجلس الرابع ح ۲۹ / ۱۱۴ الرقم ۱۷۵

۵– غرر الحکم : ح ۳۴۷۵

۶– غرر الحکم: ح ۳۵۹۵

۷– غرر الحکم : ح ۳۲۴۱

۸– غرر الحکم : ح ۵۰۳۶

[١٦٢] – عنه : سبب تزكيه الأخلاق حُسن الأدب ((١)) .

[١٦٣] – عنه : لكلّ أمر أدب ((٢)) .

[١٦٤] – عنه : كلّ شيءٍ يحتاج إلى العقل والعقل يحتاج إلى الأدب ((٣)) .

[١٦٥] – عنه : مَن قلّ أدبه كثرت مساويه ((٤)) .

[١٦٦] – عنه : لاميراث كالأدب ((٥))

[١٦٧] – عنه : لاعقل لمَن لا أدب له ((٦)) .

[١٦٨] – عنه : لاحسب أرفع من الأدب ((٧)) .

[١٦٩] – عنه : الأدبُ كمالُ الرَّجُلِ .

[١٧٠] – عنه : عَقلُ المَرءِ نِظامُهُ ، وأدبُه قِوامُهُ ، وصِدقُه إمامُهُ ، وشُكرُهُ تَمامُهُ ((٨)) .

[١٧١] – عنه : يا مؤمنُ ، إنّ هذا العِلْمَ والأدبَ ثَمَنُ نفسِكَ ، فاجتَهِدْ فى تَعلُّمِهما ، فما يَزيدُ مِن عِلمِكَ وأدبِكَ يَزيدُ فى ثَمَنِكَ وقَدْرِكَ ((٩)) .

[١٧٢] – عنه : إنّك مُقوِّمٌ بأدبِكَ ، فَزَيّنهُ بالحِلْمِ .

[١٧٣] – عنه : مَن لم يَكُن أفضلَ خِلالِهِ أدبُهُ كانَ أهْوَنَ أحوالِهِ عَطَبُهُ .

[١٧٤] – عنه : الأدبُ أحْسَنُ سَجِيّةٍ .

[١٧٥] – عنه : أفضلُ الشّرَفِ الأدبُ .

١- غرر الحكم : ح ٥٥٢٠

٢- غرر الحكم : ح ٧٢٨٠

٣- غرر الحكم : ح ٦٩١١

٤- غرر الحكم : ح ٨٠٨٩

٥- غرر الحكم : ح ١٠٤٨٠

٦- غرر الحكم : ١٠٧٦٨

٧- غرر الحكم : ح ١٠٦١٦

٨- غرر الحكم : ٩٩٨ ، ٦٣٣٥

٩- مشكاه الأنوار : ١٣٥

[۱۷۶] – عنه : حُسْنُ الأدبِ خيرُ مُوازِرٍ وأفضلُ قَرينٍ .

[۱۷۷] – عنه : ثلاثٌ ليسَ عليهِنّ مُسْتَزادٌ : حُسنُ الأدبِ ، ومُجانبهُ الرِّيْبِ ، والكَفُّ عنِ المَحارمِ ((۱)) .

الأدبُ حَسَبٌ

[۱۷۸] – عنه : الأدبُ أحَدُ الحسَبَينِ ((۲)) .

[۱۷۹] – عنه : أشرَفُ حَسَبٍ حُسْنُ أدبٍ .

[۱۸۰] – عنه : أكرَمُ حَسَبٍ حُسنُ الأدبِ .

[۱۸۱] – عنه : حُسنُ الأدبِ أفضلُ نَسَبٍ وأشرفُ سَبَبٍ .

[۱۸۲] – عنه : طلبُ الأدَبِ جَمالُ الحَسَبِ .

[۱۸۳] – عنه : عليكَ بالأدبِ فإنّهُ زَيْنُ الحَسَبِ .

[۱۸۴] – عنه : قليلُ الأدبِ خيرٌ من كثيرِ النَّسَبِ ((۳)) .

[۱۸۵] – عنه : حُسنُ الأدبِ يَنُوبُ عنِ الحسَبِ .

[۱۸۶] – عنه : لا حسَبَ أنفعُ مِن الأدبِ .

[۱۸۷] – عنه : لا حسَبَ أبلغُ مِن الأدبِ ((۴)) .

[۱۸۸] – عنه : كلُّ الحسَبِ مُتَناهٍ ، إلّا العقلَ والأدبَ .

[۱۸۹] – عنه : حُسنُ الأدبِ يَستُر قُبْحَ النَّسَبِ ((۵)) .

۱– غرر الحكم : ۳۸۱۳ ، ۸۹۸۰ ، ۹۶۷ ، ۲۹۰۳ ، ۴۸۱۵ ، ۴۶۵۹

۲– غرر الحكم : ۱۶۲۱

۳– غرر الحكم : ۲۹۴۹ ، ۳۳۱۹ ، ۴۸۵۳ ، ۶۰۰۷ ، ۶۰۹۶ ، ۶۷۳۴

۴– البحار : ۷۵ / ۶۸ / ۸ و ۷۱ / ۴۲۸ / ۷۸ و ۷۵ / ۶۷ / ۳

٥- غرر الحكم : ٦٩١٢ ، ٤٨١٣

[١٩٠] – عنه : فَسَدَ حسَبُ (مَن) ليسَ لَه أدبٌ ((١)) .

حُلَهُ الأدبِ

[١٩١] – عنه : الأدبُ حُلَلٌ جُدُدٌ .

[١٩٢] – عنه : العِلمُ وِراثةٌ كريمةٌ ، والآدابُ حُلَلٌ مُجدِّدةٌ ((٢)) .

[١٩٣] – عنه : زِينتُكُم الأدبُ ((٣)) .

[١٩٤] – عنه : مَن استُهْتِرَ بالأدبِ فقد زَانَ نفسَهُ ((٤)) .

[١٩٥] – عنه : لا حُلَلَ كالآدابِ .

[١٩٦] – عنه : لا زينةَ كالآدابِ .

سُوءُ الأدبِ

[١٩٧] – عنه : لا شَرفَ مع سُوءِ أدبٍ .

[١٩٨] – عنه : مَنْ وضَعَهُ دَناءَةُ أدبِهِ لم يَرفَعْهُ شَرَفُ حسَبِهِ .

[١٩٩] – عنه : بِئسَ النَّسَبُ سُوءُ الأدبِ .

[٢٠٠] – عنه : لا أدبَ لِسَيِّئِ النُّطْقِ ((٥)) .

[٢٠١] – عنه : النّفسُ مَجْبولَةٌ على سُوءِ الأدبِ ، والعبدُ مأمورٌ بِمُلازمهِ حُسنِ الأدبِ ، والنّفسُ تَجرى فى مَيْدانِ المُخالَفهِ ، والعبدُ يَجْهَدُ بِرَدِّها عن سُوءِ المُطالَبهِ ، فمتى أطلَقَ

١- تحف العقول : ٩٦

٢- البحار : ٧٨ / ٣٩ / ١٣ و ٦٩ / ٤٠٩ / ١٢٠

٣- نهج السعاده : ٢ / ٥٠

٤- غرر الحكم : ٨٢٧٨

٥- غرر الحكم : ١٠٤٩١ ، ١٠٤٦٦ ، ١٠٥٣٠ ، ٨١٤٢ ، ٤٤١١ ، ١٠٥٩٦

ما قاله فی الأدَب عِنانَها فهُوَ شَریکٌ فی فَسادِها ، ومَن أعانَ نفسَهُ فی هوی نفسِهِ فقد أشْرَکَ نفسَهُ فی قَتلِ نفسِهِ ((۱)) .

الأدبُ والعَقْلُ

[۲۰۲] – عنه : نِعْمَ قَرِینُ العقلِ الأدبُ .

[۲۰۳] – عنه : صَلاحُ العقلِ الأدبُ .

[۲۰۴] – عنه : کلُّ شیءٍ یَحتاجُ إلی العقلِ ، والعقلُ یَحتاجُ إلی الأدبِ .

[۲۰۵] – عنه : لن یَنْجَعَ الأدبُ حتّی یُقارِنَهُ العقلُ ((۲)) .

[۲۰۶] – عنه : الآدابُ تَلْقیحُ الأفْهامِ ونَتائِجَ الأذْهانِ ((۳)) .

[۲۰۷] – عنه : الأدبُ صُورةُ العَقلِ .

[۲۰۸] – عنه : الأدبُ فی الإنسانِ کشَجرَةٍ أصلُها العقلُ ((۴)) .

[۲۰۹] – عنه : الدِّینُ والأدبُ نتیجَةُ العقلِ .

[۲۱۰] – عنه : أفضَلُ العقلِ الأدبُ .

[۲۱۱] – عنه : مَن زادَ أدبُهُ علی عقلِهِ کانَ کالرّاعی بینَ غَنَمٍ کثیرٍ .

تأدیبُ النَّفْسِ

[۲۱۲] – عنه : تَولَّوْا مِن أنفسِکُم تأدیبَها ، واعدِلُوا بها عَن ضَراوةِ عاداتِها ((۵)) .

[۲۱۳] – عنه : ذَکِّ قلبَکَ بالأدبِ کما تُذکّی النّارُ بالحَطَبِ ، ولا تَکُنْ کحاطِبِ اللّیلِ وغُثاءِ

۱– مشکاه الأنوار : ۲۴۷

۲– غرر الحکم : ۹۸۹۴ ، ۵۷۹۹ ، ۶۹۱۱ ، ۷۴۱۲

۳– البحار : ۷۵ / ۶۸ / ۸

۴– غرر الحکم : ۹۹۶ ، ۲۰۰۴

۵– غرر الحکم : ۱۶۹۳ ، ۲۹۴۷ ، ۸۸۸۶ ، ۴۵۲۲

السَّيْلِ ((١)) .

[٢١٤] – عنه : ومُعلّمُ نفسِهِ ومُؤدّبُها أحَقُّ بالإجْلالِ مِن معلّمِ النّاسِ ومؤدّبِهِم ((٢)) .

[٢١٥] – عنه : أفضلُ الأدبِ ما بدَأتَ بِهِ نفسَكَ .

ما يُورثُ الأدبَ

[٢١٦] – عنه : سبَبُ تزكيهِ الأخلاقِ حُسنُ الأدبِ ((٣)) .

[٢١٧] – عنه : مَن كَلِفَ بالأدبِ قَلَّتْ مَساوِيهِ ((٤)) .

[٢١٨] – عنه : إذا فاتَكَ الأدبُ فالزَمِ الصَّمْتَ ((٥)) .

[٢١٩] – عنه : إذا رأيتَ فى غيرِكَ خُلْقاً ذمِيماً فتَجَنّبْ مِن نفسِكَ أمثالَهُ ((٦)) .

[٢٢٠] – عنه : لَيس شيءٌ أحْمَدَ عاقبةً ولا ألذَّ مَغَبّةً ولا أدفَعَ لسُوءِ أدبٍ ولا أعْوَنَ على دَرْكِ مَطلبٍ مِن الصَّبْرِ ((٧)) .

[٢٢١] – عنه : لا يُستَعانُ على الدَّهْرِ إلّا بالعقلِ ، ولا على الأدبِ ((٨)) إلّا بالبَحْثِ ((٩)) .

[٢٢٢] – عنه : جالِسِ العلماءَ يَزْدَدْ علمُكَ ويَحْسُنْ أدبُكَ وَتَزكُ نَفْسُكَ ((١٠)) .

[٢٢٣] – عنه : بالأدبِ تُشْحَذُ الفِطَنُ .

١– تحف العقول : ٨٠

٢– البحار : ٢ / ٥٦ / ٣٣

٣– غرر الحكم : ٣١١٥ ، ٥٥٢٠

٤– غرر الحكم : ٨٢٧١

٥– البحار : ٧١ / ٢٩٣ / ٦٣

٦– غرر الحكم : ٤٠٩٨ ، ٧٥٠٨

٧– غرر الحكم : ٤٠٩٨ ، ٧٥٠٨

٨– الظاهر أنّ المراد من الأدب هنا هو العلم

٩– البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩

١٠– غرر الحكم : ٤٧٨٦

[۲۲۴] – عنه : إذا زادَ عِلمُ الرّجُلِ زادَ أدبُهُ ، وتضاعَفَتْ خَشيتُه لربّهِ ((۱)) .

تفسيرُ الأدبِ

[۲۲۵] – عنه : كَفاكَ أدباً لنفسِكَ اجتِنابُ ما تَكْرهُهُ مِن غيرِكَ ((۲)) .

[۲۲۶] – عنه : ومِن أدبِه – أي المَرْءِ – أنْ لا يَترُكَ ما لابُدَّ لَهُ مِنهُ ((۳)) .

[۲۲۷] – عنه : كَفى بالعَبْدِ أدَباً أن لايُشرِكَ فی نِعَمهِ وأرَبهِ غيرَ ربّهِ ((۴)) .

أفضلُ الأدبِ

[۲۲۸] – عنه : أفضلُ الأدبِ أن يَقِفَ الإنسانُ عند حَدِّه ولا يَتعدّى قَدْرَهُ .

[۲۲۹] – عنه : أحسَنُ الآدابِ ما كَفَّكَ عنِ المَحارِمِ .

[۲۳۰] – عنه : تَحَرّی الصِّدقِ ، وتَجَنُّبُ الكذبِ أجمَلُ شِيمهٍ وأفضلُ أدبٍ .

[۲۳۱] – عنه : ضَبْطُ النّفْسِ عندَ الرّغَبِ والرّهَبِ مِن أفضلِ الأدبِ ((۵)) .

الحثُ على تأديبِ الوَلَدِ

[۲۳۲] – عنه : للحسنِ – : إنّما قَلْبُ الحَدَثِ كالأرضِ الخالِيهِ ما أُلقِیَ فيها مِنْ شیءٍ قَبِلَتْهُ ، فبادَرْتُكَ بالأدبِ قبلَ أن يَقْسُوَ قلبُكَ ويَشتغِلَ لُبّكَ ((۶)) .

۱– غرر الحكم : ۴۳۳۳ ، ۴۱۷۴

۲– البحار : ۷۰ / ۷۳ / ۲۷

۳– البحار : ۷۸ / ۸۰ / ۶۶

۴– البحار : ۹۴ / ۹۴ / ۱۲

۵– غرر الحكم : ۳۲۴۱ ، ۳۲۹۸ ، ۴۴۸۸ ، ۵۹۳۲

۶– شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد : ۱۶ / ۶۶

[۲۳۳] – عنه : علِّموا أنفسَكم وأهلِيكَمُ الخيرَ وأدِّبُوهُمْ ((۱)) .

شروط التَأدِيبِ

[۲۳۴] – عنه : لا أدبَ مَعَ غَضَبٍ .

[۲۳۵] – عنه : لاتُكْثِرَنَّ العِتابَ ؛ فإنّه يُورِثُ الضِّغِينَهَ ويَدعُو إلى البَغْضاءِ واسْتعتِبْ لِمَنْ رَجَوْتَ اِعتابَهُ ((۲)) .

[۲۳۶] – عنه : أحسِنْ لِلمَماليكِ الأدبَ ، وأقْلِلْ الغَضَبَ ، ولا تُكْثِرِ العَتَبَ فى غيرِ ذَنْبٍ ، فإذا استحَقَّ أحدٌ مِنهُم ذَنباً فَأَحْسِنِ العَدْلَ فَإنَّ العَدْلَ مَعَ العَفوِ أشدُّ مِنَ الضَّرْبِ لمَنْ كانَ لَهُ عَقلٌ .

[۲۳۷] – عنه : لا يَكُونَنَّ المُحسنُ والمُسيءُ عندَكَ بمنزلٍ سَواءٍ ، فإنّ ذلكَ تَزهيدٌ لأهلِ الإحسانِ فى الإحسانِ ، وتَدريبٌ لأهلِ الإساءه على الإساءهِ ، فألزِمْ كُلّاً منهُمْ ما ألزمَ نفسَهُ ، أدَباً منكَ ((۳)) .

[۲۳۸] – عنه : استِصْلاحُ الأخيارِ بإكْرامِهِمْ ، والأشرارِ بتأديبِهِمْ .

[۲۳۹] – عنه : إذا لَوّحْتَ للعاقلِ فَقد أوْجَعتَهُ عِتاباً .

[۲۴۰] – عنه : عُقوبهُ العُقَلاءِ التّلْويحُ ، عُقوبهُ الجُهَلاءِ التّصْريحُ .

[۲۴۱] – عنه : التّعْرِيضُ للعاقلِ أشدُّ عِتابِهِ ((۴)) .

[۲۴۲] – عنه : أُزْجُرِ المُسيءَ بِثوابِ المُحسِنِ ((۵)) .

[۲۴۳] – عنه : عاتِبْ أخاكَ بالإحسانِ إليهِ ، وارْدُدْ شرّهُ بالانعامِ علَيهِ ((۶)) .

۱- كنز العمّال : ۴۶۷۶ ، انظر المعروف

۲- غرر الحكم : ۱۰۵۲۹ ، ۱۰۴۱۲

۳- تحف العقول : ۸۷ و ۱۳۰

۴- غرر الحكم : ۴۱۰۳ ، (۶۳۲۸ – ۶۳۲۹)، ۱۱۶۱

۵- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ۱۸ / ۴۱۰

۶- البحار : ۷۱ / ۴۲۷ / ۷۶

[۲۴۴] – عنه : أصْلِحْ المُسیءَ بحُسْنِ فِعالِکَ ، ودُلِّ علی الخیرِ بجمیلِ مَقالِکَ ((۱)) .

التَأدُّبُ بآدابِ اللهِ

[۲۴۵] – عنه : مَنْ تأدّبَ بآدابِ اللهِ عزّوجلّ أدّاهُ إلی الفلاحِ الدائمِ .

[۲۴۶] – عنه : إنّ اللهَ تعالی أدّبَ عِبادَهُ المؤمنینَ أدباً حَسَناً ، فقالَ جَلّ مِن قائلٍ : « یَحْسَبُهُم الجاهلُ أغنیاءَ مِنَ التّعفّف » ((۲)) .

[۲۴۷] – عنه : مَنْ لم یَصْلُحْ علی أدبِ اللهِ لم یَصْلُحْ علی أدبِ نفسِهِ ((۳)) .

تأدیبُ اللهِ

[۲۴۸] – عنه : إنّ البلاءَ للظّالمِ أدبٌ ، وللمؤمنِ امتحانٌ ، وللأنبیاءِ دَرَجةٌ ، وللأولیاءِ کَرامةٌ .

۱- غرر الحکم : ۲۳۰۴

۲- مطالب السؤول : ۵۵

۳- غرر الحکم :۹۰۰۱

ما قاله فی الإِستِعْدَاد للموت

[٢۴٩] – عنه : من عرف الأيام لم يغفل عن الإِستعداد ، ألا وإنّ مع كلّ جرعه شرقاً ، وإنّ فی كلّ أكله غصصاً ، لاتنال نعمه إلّا بزوال اُخری ، ولكلّ ذی رمق قوتٌ ، ولكلّ حبّه آكل ، وأنت قوت الموت . إِعلموا أيّها الناس إِنّه من مشی علی وجه الأرض فإِنّه يصير إلی بطنها ، والليل والنهار يتنازعان [يتسارعان] فی هدم الأعمار ((١)) .

[٢۵٠] – عنه : أيّها الناس تجهّزوا رحمكم الله فقد نودی فيكم بالرحيل فما التعرّج علی الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل ، تجهّزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوی ، واعلموا أنّ طريقكم إلی المعاد وممرّكم علی الصراط والهول الأعظم أمامكم وعلی طريقكم عقبه كؤود و منازل مهولهمخوفه لابدّ لكم من الممرّ عليها والوقوف بها ، فإمّا برحمهٍ من الله فنجاه من هولها وعظم خطرها وفظاعه منظرها وشدّه مختبرها ، وإمّا بهلكه ليس بعدها انجبار ((٢)) .

[٢۵١] – عنه : أداء الفرائض واجتناب المحارم والإِشتمال علی المكارم ، ثمّ لا يبالی أن وقع علی الموت أو الموت وقع عليه ، والله لا يبالی ابن أبی طالب إن وقع علی الموت أو الموت وقع عليه ((٣)) . لما قيل له كيف : الاستعداد للموت ؟

[٢۵٢] – عنه : أيّها الناس أصبحتم أغراضاً تنتضل فيكم المنايا وأموالكم نهب المصائب ، وما طعمتم فی الدنيا من طعام فلكم فيه غصص ، وما شربتموه من شراب فلكم فيه شَرَق ،

١– الكافی : ٨ / ٢٣ ح ۴

٢– أمالی الصدوق : المجلس الخامس والسبعون ح ٧ / ۴٠٢ ، ونقل عنه فی بحار الأنوار : ۶٨ / ٢۶٣

٣– عيون أخبار الرضا : ١ / ٢٩٧ ح ۵۵

مـا قـاله فى الاِسـتِعْدَاد للموت وأشـهد بـالله ما تنالون من الـدنيا نعمه تفرحون بها إلّا بفراق اُخرى تكرهونها . أيّها الناس إنّا خُلقنا وإياكم للبقاء لا للفناء ولكنّكم من دار إلى دار تُنقَلون ، فتزوّدوا لما أنتم صائرون إليه .

وخالدون فيه ، والسلام ((١)) .

[٢٥٣] – عنه : اِستعدّوا ليوم تشخص فيه الأبصار وتتدلّه لهوله العقول وتتبلّد البصائر ((٢)) .

[٢٥٤] – عنه : اِحذر الموت وأحسن له الاِستعداد تسعد بمنقلبك ((٣)) .

[٢٥٥] – عنه : نِعم الاِعتداد العمل للمعاد ((۴)) .

١– أمالى الطوسى : المجلس الثامن ح ٢٩ / ٢١۶ الرقم ٣٧٩

٢– غرر الحكم : ح ٢٥٧٣

٣– غرر الحكم : ح ٢۶١٣

۴– غرر الحكم : ح ٩٩١١

ما قاله فی البَلاء

[٢٥٦] – عنه : إنّ الله يبتلی عباده عند الأعمال السيئه بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ، ليتوب تائب ويقلع مقلع ، ويتذكر متذكّر ، ويزد جر مزدجر ((١)) .

[٢٥٧] – عنه : أيُّها النّاسُ ، إنّ اللهَ قد أعاذَكُم مِن أنْ يَجورَ عَلَيكُم ولَم يُعِذْكُم مِن أنْ يَبْتليَكُم ، وقد قالَ جَلَّ مِن قائلٍ : « إنّ فی ذلك لآياتٍ وإن كُنّا لَمُبتَلينَ » ((٢)) .

علّهُ الإبتلاءِ

[٢٥٨] – عنه : ألَا إنّ اللهَ تعالی قد كَشفَ الخَلقَ كَشْفهً ، لا أنّه جَهِلَ ما أخْفَوهُ مِن مَصُونِ أسْرارِهِم ومَكْنونِ ضَمائِرِهِم ، ولكنْ لِيَبلُوَهُم أيُّهُم أحْسَنُ عَملاً ، فيكونَ الثّوابَ جَزاءً والعِقابُ بَواءً .

[٢٥٩] – عنه : فی قولهِ تعالی : « إنّما أموالُكم وأولادُكم فتنهٌ » – : ومعنی ذلك أنّه سبحانه يَخْتبِرُ عِبادَهُ بالأموالِ والأولادِ لِيَتَبيّنَ السّاخِطَ لِرزقِهِ والرّاضی بقِسمِهِ ، وإنْ كانَ سبحانه أعلَمَ بهِم مِن أنفسِهِم ، ولكنْ لِتظْهرَ الأفعالُ الّتی بها يُستَحَقُّ الثّوابُ والعِقابُ ((٣)) .

[٢٦٠] – عنه : فی تَقلُّبِ الأحْوالِ عُلِمَ جواهِرُ الرِّجالِ ، والأيّامُ تُوضِحُ لَكَ السَّرائرَ الكامِنَهَ .

[٢٦١] – عنه : فی ابتلاءِ الملائكهِ بسَجْدهِ آدمَ – : ولَو أرادَ اللهُ أنْ يَخلُقَ آدَم مِن نورٍ يَخطِفُ الأبْصارَ ضِياؤهُ ... لَفعَلَ ، ولَو فَعلَ لَظلَّتْ لَهُ الأعْناقُ خاضِعهً ، ولَخَفَّتِ البَلوی فيهِ علی

١– نهج البلاغه : خطبه ١٤٣ / ص ١٩٩

٢– شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد : ٧ / ١١٠

٣– شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد : ٩ / ٨۴ و ١٨ / ٢۴٨

ما قاله فی البَلاء الملائکهِ ، ولکنّ اللهَ سبحانه یَبْتَلی خَلقَهُ بِبَعضِ ما یَجْهلونَ أصْلَهُ ، تَمییزاً بالإخْتِیارِ لَهُم ونَفْیاً للإسْتِکبارِ عنهُم .

[۲۶۲] – عنه : کُلّما کانتِ البَلوی والإختبارُ أعظمَ کانتِ المَثُوبهُ والجَزاءُ أجْزَلَ ، أَلَا تَرَونَ أنّ الله سبحانه إخْتَبرَ الأوّلینَ مِن لَدُنْ آدمَ صلواتُ اللهِ علیهِ إلی الآخِرینَ مِن هذا العالَمِ بأحجارٍ لا تَضُرّ ولا تَنفَعُ ، ولا تُبصِرُ ولا تَسمَعُ ، فجَعَلَها بَیتَهُ الحَرامَ الّذی جَعَلَهُ اللهُ للنّاسِ قِیاماً ... ؟! ولکنّ الله یَخْتبِرُ عِبادَهُ بأنواعِ الشّدائدِ ، ویَتعبّدُهُم بأنواعِ المَجاهِدِ ، ویَبْتَلیهِم بضُروبِ المَکارِهِ ؛ إخْراجاً للتّکَبّرِ مِن قلوبهِمْ ، وإسْکاناً للتّذَلّلِ فی نُفوسِهِم ، ولِیَجْعلَ ذلکَ أبواباً فُتُحاً إلی فضلِهِ ، و أسباباً ذُلُلاً لِعَفوِهِ ((۱)) .

[۲۶۳] – عنه : لَتُبلْبَلُنّ بَلْبَلهً ، ولَتُغربَلُنّ غَرْبَلهً ، حتّی یعودَ أسفلُکُم أعلاکم ، وأعلاکم أسفلَکُم ، ولیَسبقنّ سَبّاقونَ کانوا قَصّروا ، ولیُقَصّرَنّ سبّاقونَ کانوا سَبَقوا ((۲)) .

[۲۶۴] – عنه : لاتَفرَحْ بالغَناءِ والرّخاءِ ، ولا تَغتمّ بالفقرِ والبلاءِ ؛ فإنّ الذّهبَ یُجَرّبُ بالنّارِ ، والمؤمنُ یُجَرّبُ بالبلاءِ ((۳)) .

مَن لم یُبْتَلَ فهو مبغوضٌ عندَ اللهِ

[۲۶۵] – عنه : لا حاجهَ للهِ فیمَن لیسَ للهِ فی نَفسِهِ ومالِهِ نَصیبٌ .

[۲۶۶] – عنه : کَفی بالسّلامهِ داءً ((۴)) .

نِعمهُ البلاءِ

۱– شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید : ۱۳ / ۱۳۱ و ص ۱۵۶

۲– البحار : ۵ / ۲۱۸ / ۱۲

۳– غرر الحکم : ۱۰۳۹۴

۴– البحار : ۸۱ / ۱۷۴ / ۱۱ و ص ۱۹۱ / ۴۸ و ص ۱۷۶ / ۱۴ و ص ۱۷۴ / ۱۱

[٢٦٧] – عنه : إذا رأيتَ ربّكَ يُوالى علَيكَ البلاءَ فاشْكُرْهُ ، إذا رأيتَ ربّكَ يُتابعُ علَيكَ النِّعَمَ فاحْذَرْهُ ((١)) .

شدّه ابتلاءِ المؤمنِ

[٢٦٨] – عنه : إنَّ البلاءَ أسْرع إلى المؤمنِ التَقيّ مِن المَطرِ إلى قَرارِ الأرضِ .

البلاءُ والتّذكيرُ

[٢٦٩] – عنه : إذا رَأيتَ اللهَ سُبحانَهُ يُتابعُ علَيكَ البلاءَ فقَد أيْقَظَكَ ، إذا رَأيتَ اللهَ سُبحانَهُ يُتابعُ علَيكَ النِّعَمَ مَعَ المَعاصى فَهُوَ اسْتِدراجٌ لكَ ((٢)) . [٢٧٠] – عنه : وقد خَرجَ للإسْتِسْقاء – : إنّ اللهَ يَبتَلى عِبادَهُ عندَ الأعمالِ السّيّئِهِ بنَقْصِ الثّمَراتِ وحَبْسِ البَرَكاتِ وإغْلاقِ خَزائنِ الخَيراتِ ، لِيَتوبَ تائبٌ ويُقْلِعَ مُقْلِعٌ ويَتَذَكّرَ مُتَذلّ ويَزْدَجرَ مُزْدَجِرٌ ((٣)) .

تمحيصُ البلاءِ للذُّنوبِ

[٢٧١] – عنه : الحَمدُ للهِ الّذى جَعلَ تَمْحيصَ ذُنوبِ شِيعتِنا فى الدُّنيا بمِحْنتِهِم ، لِتَسْلَمَ بِها طاعاتُهُم ويَسْتَحِقّوا علَيها ثَوابَها .

[٢٧٢] – عنه : ألا اُخبِرُكُم بأفضَلِ آيهٍ فى كتابِ اللهِ عزّوجلّ ؟ حَدّثَنا رسولُ اللهِ « وما أصابكُم مِن مصيبهٍ فبما كسَبَتْ أيديكم » ، واللهُ عزّوجلّ أكْرَمُ مِن أن يُثَنّىَ علَيهِ العُقوبَهَ فى الآخِرَهِ ، وما عَفا عنهُ فى الدُّنيا فاللهُ تباركَ وتعالى أحْلَمُ مِن أنْ يَعودَ فى عَفوهِ .

١- غرر الحكم : ٤٠٨٣ ، ٤٠٨٢

٢- غرر الحكم : (٤٠٤٦ – ٤٠٤٧)

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٤٣

[۲۷۳] – عنه : ما عاقَبَ اللهُ عَبداً مؤمناً فی هذهِ الدُّنیا إلّاکانَ اللهُ أحْلَمَ أمْجَدَ وأجْوَدَ وأکْرَمَ مِن أنْ یَعودَ فی عِقابِهِ یومَ القیامهِ ((۱)) .

البلاءُ علی قَدْرِ الإیمانِ

[۲۷۴] – عنه : لا أعلمُ أحَداً أعظَمَ فی اللهِ عزّوجلّ اسمُهُ بلاءً ولا أحْسنَ ثواباً مِنکَ ، ولا أرفعَ عندَ اللهِ مکاناً . اصبِرْ یا أخی علی ما أنتَ فیه حتّی تَلقی الحَبیبَ ، فقَد رأیتَ أصحابَنا ما لَقُوا بالأمسِ من بَنی إسرائیلَ ، نَشَروهُم بالمَناشِیرِ وحَملُوهُم علی الخَشَبِ ...

قالَ : هذا شَمعونُ وصیُّ عیسی ، بَعَثَهُ اللهُ یُصَبِّرُنی علی قِتالِ أعدائِهِ ((۲)) .

البلاءُ والتَّکاملُ

[۲۷۶] – عنه : إنّ البلاءَ لِلظّالمِ أدَبٌ ، وللمؤمنِ امْتِحانٌ ، وللأنبیاءِ دَرَجهٌ ((۳)) .

المؤمنُ فی البلاءِ

[۲۷۶] – عنه : فی وصفِ المؤمنین – : نَزَلَتْ أنفُسُهم مِنهُم فی البلاءِ کما نَزلَتْ فی الرَّخاءِ .

أشدُّ ما ابتُلِیَ بِهِ العبادُ

[۲۷۷] – عنه : ما ابْتَلی اللهُ أحَداً بمِثلِ الإمْلاءِ لَهُ .

[۲۷۸] – عنه : ما ابْتُلِی المؤمنُ بشَیءٍ هُو أشَدُّ علَیهِ من خِصالٍ ثلاثٍ یُحْرَمُها . قیلَ : وما هُنَّ ؟ قالَ : المُواساهُ فی ذاتِ یَدِهِ ، والإنْصافُ مِن نَفسِهِ ، وذِکرُ اللهِ کثیراً . أمَا إنّی لا أقولُ لکُم :

۱– البحار : ۶۷ / ۲۳۲ / ۴۸ و ۸۱ / ۱۸۸ / ۴۵ و ص ۱۷۹ / ۲۵

۲– أمالی المفید : ۳۹ / ۶ و ص ۱۰۵ / ۵

۳– البحار : ۶۷ / ۲۳۵ / ۵۴

 سبحانَ الله والحمدُ لله ، ولكنْ ذِكرُ اللهِ عندما أحَلَ لَهُ ، وذِكْرُ اللهِ عندما حَرَّمَ علَيهِ ((١)) .

أشدُّ البَلايا

[٢٧٩] – عنه : إنّ مِن البلاءِ الفاقةَ ، وأشدُّ مِن ذلكَ مَرضُ البَدنِ ، وأشدُّ مِن ذلكَ مَرضُ القلبِ ((٢)) .

[٢٨٠] – عنه : أكبَرُ البلاءِ فَقرُ النَّفسِ ((٣)) .

الفرَجُ عندَ تَناهِى البَلاءِ

[٢٨١] – عنه : عندَ تَناهِى البلاءِ يكونُ لفرَجُ ((٤)) .

الدُّعاءُ عندَ البَلاءِ

[٢٨٢] – عنه : قُلْ عندَ كلِّ شِدّةٍ :

« لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللهِ العليِّ العظيمِ » تُكْفَها ((٥)) .

مَن يَجبُ التَّلطُّفُ به فى البلاءِ

[٢٨٣] – عنه : مَن كنتَ سَبباً له فى بلائِهِ وَجَبَ علَيكَ التَّلطُّفُ فى عِلاجِ دائِهِ ((٦)) .

١– البحار : ٧٣ / ٣٨٣ / ٨ و ٧٨ / ٤٤ / ٤٠

٢– أمالى الطوسىّ : ١٤٦ / ٢٤٠

٣– غرر الحكم : ٢٩٦٥. (۴) البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢ و ٧٨ / ١٢ / ٧٠

۴– البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢ و ٧٨ / ١٢ / ٧٠

۵– عدّه الداعى : ١۴٢ و البحار : ٨۴ / ٢۵٩ / ۵٧ و ٧٧ / ٢٧٠ / ١

۶– غرر الحكم : ٩١۶۶

ما قاله فی التَقْوَی

تفسیرُ التّقوی

[۲۸۴] – عنه : التّقوی اجتِنابٌ ((۱)) .

[۲۸۵] – عنه : بالتّقوی قُرِنَتِ العِصمَهُ ((۲)) .

[۲۸۶] – عنه : التّقوی أن یَتّقِیَ المَرءُ کُلّ ما یُؤثِمُهُ .

[۲۸۷] – عنه : المُتّقی مَنِ التّقی الذُّنوبُ ((۳)) .

[۲۸۸] – عنه : رَأسُ التّقوی تَرکُ الشَّهوَهِ ((۴)) .

[۲۸۹] – عنه : مَن مَلَکَ شَهوَتَهُ کانَ تَقِیّاً ((۵)) .

[۲۹۰] – عنه : عِندَ حُضورِ الشَّهَواتِ واللَّذّاتِ یَتَبَیَّنُ وَرَعُ الأتقِیاءِ ((۶)) .

[۲۹۱] – عنه : مِلاکُ التّقی رَفضُ الدُّنیا ((۷)) .

[۲۹۲] – عنه : التّقوی سِنخُ الإیمانِ ((۸)) .

۱– غرر الحکم : ۱۸۸

۲– غرر الحکم : ۴۳۱۶

۳– غرر الحکم : ۱۸۷۱

۴– غرر الحکم : ۵۲۳۶

۵– غرر الحکم : ۸۲۸۴

۶– غرر الحکم : ۶۲۲۴

۷– غرر الحکم : ۹۷۲۱

۸– تحف العقول : ۲۱۷

[۲۹۳] – عنه : أواخِرُ مَصادِرِ التَّوَقّی أوائلُ مَوارِدِ الحَذَرِ ((۱)) .

التَّقوی

[۲۹۴] – عنه : التُّقی رئیسُ الأخلاقِ ((۲)) .

[۲۹۵] – عنه : علَیکَ بالتُّقی ؛ فإنَّهُ خُلقُ الأنبیاءِ ((۳)) .

[۲۹۶] – عنه : التَّقوی أقوی أساسٍ ، الصَّبرُ أقوی لِباسٍ ((۴)) .

[۲۹۷] – عنه : لَمّا سُئلَ عَن أفضَلِ الأعمالِ – : التَّقوی ((۵)) .

[۲۹۸] – عنه : لا یَهلِکُ علَی التَّقوی سِنخُ أصلٍ ، ولا یَظمَأُ علَیها زَرعُ قَومٍ ((۶)) .

[۲۹۶] – عنه : التَّقوی لا عِوَضَ عَنه ولا خَلَفَ فیه ((۷)) ((۸)) .

[۳۰۰] – عنه : إنّ التَّقوی أفضَلُ کَنزٍ ، وأحرَزُ حِرزٍ ، وأعَزُّ عِزٍّ ، فیهِ نَجاهُ کُلِّ هارِبٍ ، ودَرکُ کُلِّ طالِبٍ ، وظَفَرُ کُلِّ غالِبٍ ((۹)) .

[۳۰۱] – عنه : التَّقوی غایَهٌ لا یَهلِکُ مَنِ اتَّبَعَها ، ولا یَندَمُ مَن عَمِلَ بِها ؛ لأنّ بالتَّقوی فازَ الفائزونَ ، وبالمَعصِیَهِ خَسِرَ الخاسِرونَ ((۱۰)) .

۱– غرر الحکم : ۱۸۱۲

۲– نهج البلاغه : الحکمه ۴۱۰

۳– غرر الحکم : ۶۰۸۶

۴– غرر الحکم : ۸۲۲ ، ۸۲۳

۵– البحار : ۷۰ / ۲۸۸ / ۱۶

۶– نهج البلاغه : الخطبه ۱۶

۷– کذا فی المصدر والصحیح : « ... عنها ... فیها »

۸– غرر الحکم : ۲۱۵۴

۹– البحار : ۷۷ / ۳۷۴ / ۳۶

۱۰– کنزالعمّال : ۴۴۲۱۶

ما قاله فی التَقْوَی

[۳۰۲] – عنه : اِتَّقِ اللهَ بَعضَ التُّقی وإن قَلَّ ، واجعَلْ بَینَکَ وبَینَ اللهِ سِتراً وإن رَقَّ ((۱)) .

[۳۰۳] – عنه : إنّ مَن فارَقَ التّقوی اُغرِیَ باللّذّاتِ والشَّهَواتِ ، ووَقَعَ فی تِیهِ السَّیّئاتِ ، و لَزِمَهُ کَبیرُ التَّبِعاتِ . ((۲))

[۳۰۴] – عنه : أیَسُرُّکَ أن تَکونَ مِن حِزبِ اللهِ الغالِبینَ ؟ اِتَّقِ اللهَ سبحانَهُ وأحسِنْ فی کُلِّ اُمورِکَ ؛ فإنّ اللهَ مَع الّذینَ اتَّقَوا والّذینَ هُم مُحسِنونَ ((۳)) .

وصیّهُ اللهِ بالتّقوی

[۳۰۵] – عنه : أوصاکُم بالتّقوی ، وجَعَلَها مُنتَهی رِضاهُ وحاجَتِهِ مِن خَلقِهِ ، فاتّقُوا اللهَ الّذی أنتُم بعَینِهِ ، ونَواصِیکُم بِیَدِهِ ((۴)) .

[۳۰۶] – عنه : إنّ التّقوی مُنتَهی رِضَی اللهِ مِن عِبادِهِ وحاجَتِهِ مِن خَلقِهِ ((۵)) .

وصایا التّقوی

[۳۰۷] – عنه : اُوصِیکُم عِبادَ اللهِ بتَقوَی اللهِ ؛ فإنّها خَیرُ ما تَواصَی العِبادُ بِهِ ، وخَیرُ عَواقِبِ الاُمورِ عِندَ اللهِ ((۶)) .

[۳۰۸] – عنه : اُوصِیکُم عِبادَ اللهِ بتَقوَی اللهِ الّذی ضَرَبَ الأمثالَ ، ووَقَّتَ لَکُمُ الآجالَ ((۷)) .

[۳۰۹] – عنه : اُوصیکُم عِبادَ اللهِ بتَقوَی اللهِ الّتی هِی الزّادُ وبِها المَعادُ ، زادٌ مُبلِغٌ ، ومَعادٌ

۱- نهج البلاغه : الحکمه ۲۴۲

۲- غرر الحکم : ۳۶۲۵

۳- غرر الحکم : ۲۸۲۸

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۳

۵- غرر الحکم : ۳۶۲۰

۶- نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۳

۷- نهج البلاغه : الخطبه ۸۳

مُنجِحٌ ((۱)).

[۳۱۰] – عنه : اُوصِيكَ بتَقوَى اللهِ – أى بُنَيّ – ولُزومِ أمرِهِ ، وعِمارَهِ قَلبِكَ بذِكرِهِ ((۲)) .

[۳۱۱] – عنه : اُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ الّذى ألبَسَكُمُ الرِّياشَ ، وأسبَغَ علَيكُمُ المَعاشَ ((۳)) .

[۳۱۲] – عنه : اُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ ، واُحَذِّرُكُم أهلَ النِّفاقِ ((۴)) .

[۳۱۳] – عنه : اُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ ، فإنّها الزِّمامُ والقِوامُ ، فتَمَسّكوا بوَثائقِها ، واعتَصِموا بحَقائقها ((۵)) .

[۳۱۴] – عنه : اُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ ، واُحَذِّرُكُمُ الدُّنيا ((۶)) .

[۳۱۵] – عنه : اُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ ؛ فإنّها غِبطَهُ الطّالِبِ الرّاجى ، وثِقَهُ الهارِبِ اللّاجِى ، واستَشعِروا التّقوى شِعاراً باطِناً ((۷)) .

[۳۱۶] – عنه : اُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ الّذى ابتَدَأ خَلقَكُم ، وإلَيهِ يَكونُ مَعادُكُم ، وبِهِ نَجاحُ طَلِبَتِكُم ، وإلَيهِ مُنتَهى رَغبَتِكم ، ونَحوَهُ قَصدُ سَبيلِكُم ((۸)) .

[۳۱۷] – عنه : أوصِيكُم أيّها النّاسُ بتَقوَى اللهِ ، وكَثرَهِ حَمدِهِ على آلائِهِ إلَيكُم ((۹)) .

[۳۱۸] – عنه : اُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ الّذى أعذَرَ بما أنذَرَ ، واحتَجّ بما نَهَجَ ((۱۰)) .

[۳۱۹] – عنه : اُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ ؛ فإنّها حَقُّ اللهِ علَيكُم ، والمُوجِبَهُ علَى اللهِ حَقّكُم ، وأن

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۴

۲- نهج البلاغه : الكتاب ۳۱

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۲

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۴

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۵

۶- الكافى : ۸ / ۱۷ / ۳

۷- الكافى : ۸ / ۱۷ / ۳

۸- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۸

۹- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۸

۱۰- نهج البلاغه : الخطبه ۸۳

ما قاله فی التَقْوَی تَستَعینوا علَیها باللهِ ، وتَستَعینوا بها علَی اللهِ ... ألا فَصُونُوها وتَصَوَّنوا بِها ((۱)) .

[۳۲۰] – عنه : فیما کَتبَ إلی بَعضِ أصحابِهِ – : اُوصِیکَ ونَفسی بِتَقوی مَن لا یَحِلُّ لَکَ مَعصِیَتُهُ ، ولا یُرجی غُیرُهُ ، ولا الغِنی إلّا إلَیهِ ، فإنَّ مَنِ اتَّقَی اللهَ عَزَّ وقَوِیَ وشَبِعَ ورَوِیَ ورَفَعَ عَقلَهُ عَن أهلِ الدُّنیا ، فَیَدَنُهُ مَع أهلِ الدُّنیا وقَلبُهُ وعَقلُهُ مُعاینُ الآخِرَهِ ، فأطفَأَ بضَوءِ قَلبِهِ ما أبصَرَت عَیناهُ مِن حُبِّ الدُّنیا ((۲)) .

التَّقوی أشرَفُ المَلابِسِ

[۳۲۱] – عنه : ثَوبَ التَّقی أشرَفُ المَلابِسِ ((۳)) .

[۳۲۲] – عنه : مَن تَسربَلَ أثوابَ التُّقی لم یَبْلُ سِربالُهُ ((۴)) .

[۳۲۳] – عنه : اِستَشعِروا التَّقوی شِعاراً ((۵)) باطِناً ((۶)) .

[۳۲۴] – عنه : مَن اِستَشعِروا التَّقوی قَلبَهُ بَرَّزَ قَلبَهُ ، وفازَ عَمَلُهُ ، فاهتَبِلوا هَبَلَها ((۷)) ، واعمَلوا لِلجَنَّهِ عَمَلَها ((۸)) .

[۳۲۵] – عنه : إنَّ الجِهادَ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّهِ ، فَتَحَهُ اللهُ لِخاصَّهِ أولیائهِ ، وهُو لِباسُ التَّقوی ، ودِرعُ اللهِ الحَصِینَهُ ، وجُنَّتُهُ الوَثِیقَهُ ((۹)) .

۱– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱ ، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید : ۱۳ / ۱۱۵

۲– تنبیه الخواطر : ۲ / ۱۹۵

۳– غرر الحکم : ۴۶۸۶

۴– غرر الحکم : ۹۰۱۹

۵– الشعار ما تحت الدِّثار من اللباس ، وهو مایلی شَعر الجسد. (المنجد : ۳۹۱)

۶– البحار : ۷۸ / ۳۹ / ۱۶

۷– اهتبل الصید : طلبه . (کما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدکتور صبحی الصالح)

۸– نهج البلاغه : الخطبه ۱۳۲

۹– نهج البلاغه : الخطبه ۲۷

[٣٢٦] – عنه : مَن تَعَرّى مِن لِباسِ التّقوى لَم يَستَتِرْ بشَىءٍ مِن اللِّباسِ ((١)) .

[٣٢٧] – عنه : مَن تَعَرّى عَن لِباسِ التّقوى لَم يَستَتِرْ بشَىءٍ مِن أسبابِ ((٢)) الدُّنيا ((٣)) .

التّقوى حِصنُ حَصينُ

[٣٢٨] – عنه : التّقوى حِصنٌ حَصينٌ لِمَن لَجَأَ إلَيهِ ((٤)) .

[٣٢٩] – عنه : التّقوى حِصنُ المُؤمنِ ((٥)) .

[٣٣٠] – عنه : التّقوى حِرزٌ لِمَن عَمِلَ بِها ((٦)) .

[٣٣١] – عنه : التّقوى أوفَقُ حِصنٍ ، وأوقى حِرزٍ ((٧)) .

[٣٣٢] – عنه : أمنَعُ حُصونِ الدّينِ التّقوى ((٨)) .

[٣٣٣] – عنه : اِلْجَوْوا إلَى التّقوى ؛ فإنّها ((٩)) جُنَّةٌ مَنيعَةٌ ، مَن لَجَأَ إلَيها حَصّنَتهُ ، ومَنِ اعتَصَمَ بِها عَصَمَتهُ ((١٠)) .

[٣٣٤] – عنه : لا مَعقِلَ أحسَنُ مِن الوَرَعِ ((١١)) .

١– تحف العقول : ٨٨

٢– فى الطبعه المعتمده « ألباب » ، والأنسب ما أثبتناه كما فى الطبعات الأُخرى

٣– غرر الحكم : ٨٩٤۶

۴– غرر الحكم : ١٥٥٨

۵– غرر الحكم : ١٠۴۶

۶– غرر الحكم : ١١٢٨

٧– غرر الحكم : ١٣٣٠

٨– غرر الحكم : ٢٩٥٢

٩– فى الطبعه المعتمده « فإنّه » والصحيح ما أثبتناه كما فى طبعه النجف

١٠– غرر الحكم : ٢٥٥٣

١١– نهج البلاغه : الحكمه ٣٧١

ما قاله فی التَقْوَی

[۳۳۵] – عنه : فاعتَصِموا بتَقوَی اللهِ ؛ فإنّ لَها حَبلاً وَثِيقاً عُروَتُهُ ، ومَعقِلاً مَنِيعاً ذُروَتُهُ ((۱)) .

[۳۳۶] – عنه : اِعلَموا عِبادَ اللهِ أنّ التّقوی دارُ حِصنٍ عَزيزٍ ، والفُجورَ دارُ حِصنٍ ذَليلٍ ؛ لا يَمنَعُ أهلَهُ ، ولا يُحرِزُ مَن لَجَأ إلَيهِ ((۲)) .

[۳۳۷] – عنه : إنّ التّقوی فی اليَومِ الحِرزُ ، وفی غَدٍ الطّريقُ إلَی الجَنّهِ ، مَسلَكُها واضِحٌ وسالِكُها رابحٌ ((۳)) .

التّقوی مِفتاحُ الصّلاحِ

[۳۳۸] – عنه : التّقوی مِفتاحُ الصّلاحِ ((۴)) .

[۳۳۹] – عنه : ما أصلَحَ الدّينَ كالتّقوی ((۵)) .

[۳۴۰] – عنه : إنّ تَقوَی اللهِ عِمارَهُ الدّينِ وعِمادُ اليَقينِ ، وإنّها لَمِفتاحُ صَلاحٍ ومِصباحُ نَجاحٍ ((۶)) .

[۳۴۱] – عنه : إنّ تَقوَی اللهِ مِفتاحُ سَدادٍ ، و ذَخيرَهُ مَعادٍ ، وعِتقٌ مِن كُلِّ مَلَكَهٍ ، ونَجاهٌ مِن كُلِّ هَلَكَهٍ ، بِها يَنجَحُ الطّالِبُ ، ويَنجو الهارِبُ ، وتُنال الرّغائبُ ((۷)) .

[۳۴۲] – عنه : سَبَبُ صَلاحِ الإيمانِ التّقوی ((۸)) .

[۳۴۳] – عنه : إنّ تَقوَی اللهِ حَمَت أولياءَ اللهِ مَحارِمَهُ ، وألزَمَت قُلوبَهُم مَخافَتَهُ ، حتّی

۱- هج البلاغه : الخطبه ۱۹۰

۲- نهج البلاغه : الخطبه ۱۵۷

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱

۴- غرر الحكم : ۹۴۱

۵- غرر الحكم : ۹۴۷۴

۶- غرر الحكم : ۳۶۲۳

۷- نهج البلاغه : الخطبه ۲۳۰

۸- غرر الحكم: ۵۵۱۴

: ١٧ أسهَرَت لَيالِيَهُم ، وأظمَأت هَواجِرَهُم ، فأخَذوا الرّاحَةَ بالنَّصَبِ ، والرِّيَّ بالظَمأِ ، واستَقربوا الأجَلَ فبادَروا العَمَلَ ((١)) .

[٣۴۴] – عنه : ذِمّتی بما أقولُ رَهينَةٌ وأنا بِهِ زَعيمٌ : إنَّ مَن صَرَّحَت لَهُ العِبَرُ عمّا بَينَ يَدَيهِ من المَثُلاتِ حَجَزَتهُ التّقوی عَن تَقَحُّم الشُّبُهاتِ ... ألا وإنَّ الخَطايا خَيلٌ شُمُسٌ حُمِلَ علَيها أهلُها وخُلِعَت لُجُمُها فَتَقَحَّمَت بِهِم فی النّارِ ، ألا وإنّ التّقوی مَطايا ذُلُلٌ حُمِلَ علَيها أهلُها واُعْطُوا أزِمَّتَها فأورَدَتهُمُ الجَنَّهَ ((٢)) .

[٣۴۵] – عنه : ألا وبالتّقوی تُقطَعُ حُمَهُ ((٣)) الخَطايا ، وباليَقينِ تُدرَكُ الغايَهُ القُصوی ((۴)) .

التّقوی مِفتاحُ الهدايهِ

[٣۴۶] – عنه : مَن غَرَسَ أشجارَ التُّقی جَنی ثِمارَ الهُدی ((۵)) .

[٣۴٧] – عنه : لِلمُتَّقی هُدیً فی رَشادٍ ، وتَحَرُّجٌ عَن فَسادٍ ، وحِرصٌ فی إصلاحِ مَعادٍ ((۶)) .

[٣۴٨] – عنه : أينَ العُقولُ المُستَصبِحَهُ بمَصابيحِ الهُدی ، والأبصارُ اللّامِحَهُ إلی مَنارِ التّقوی ؟! ((٧))

التّقوی مفتاحُ الكرامهِ

١- نهج البلاغه : الخطبه ١١۴

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١۶

٣- الحمه فی الأصل إبره الزنبور والعقرب ونحوها تلسع بها، والمراد هنا سطوه الخطايا علَی النفس . (كما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحی الصالح)

۴- نهج البلاغه : الخطبه ١۵٧

۵- البحار : ٧٨ / ٩٠ / ٩۵

۶- غرر الحكم : ٧٣۵٧

٧- نهج البلاغه : الخطبه ١۴۴

ما قاله فی التَقْوَی

[۳۴۹] – عنه : التّقوی ظاهِرهُ شَرَفُ الدُّنیا ، وباطِنهُ شَرَفُ الآخِرَهِ ((۱)) .

[۳۵۰] – عنه : لاکَرمَ أعَزُّ مِن التّقوی ((۲)) .

[۳۵۱] – عنه : مِفتاحُ الکَرَمِ التّقوی ((۳)) .

[۳۵۲] – عنه : مَن أخَذَ بالتّقوی ... هَطَلَت علَیهِ الکَرامَهُ بَعدَ قُحوطِها ، وتحَدَّبَت علَیهِ الرَّحمَهُ بَعدَ نُفورِها ، وتَفَجَّرَت علَیهِ النِّعَمُ بَعدَ نُضوبِها ، ووَبَلَتْ علَیهِ البَرکَهُ بَعدَ إرذاذِها ((۴)) .

[۳۵۳] – عنه : لا تَضَعوا مَن رَفَعَتهُ التّقوی ، ولا تَرفَعوا مَن رَفَعَتهُ الدُّنیا ((۵)) .

التّقوی دَواءُ القلوبِ

[۳۵۴] – عنه : إنَّ تَقوَی اللهِ دَواءُ دَاءِ قُلوبِکُم ، وبَصَرُ عَمی أفئدَتِکُم ، وشِفاءُ مَرَضِ أجسادِکُم ، وصَلاحُ فَسادِ صُدورِکُم ، وطَهورُ دَنَسِ أنفُسِکُم ، وجَلاءُ عَشا أبصارِکُم ، وأمنُ فَزَعِ جَأشِکُم ، وضِیاءُ سَوادِ ظُلمَتِکُم ((۶)) .

[۳۵۵] – عنه : داوُوا بالتّقوَی الأسقامَ ، وبادِروا بِها الحِمامَ ((۷)) .

[۳۵۶] – عنه : اُوصِیکُم بِتَقوَی اللهِ ... أیقِظوا بها نَومَکُم ، واقطَعوا بِها یَومَکُم ، وأشعِروها قُلوبَکُم ، وارحَضوا بِها ذُنوبَکُم ، وداوُوا بِها الأسقامَ ، وبادِروا بها الحِمامَ ((۸)) .

۱– غرر الحکم : ۱۹۹۰

۲– البحار: ۷۰ / ۲۸۸ / ۱۶

۳– البحار : ۷۸ / ۹ / ۶۵

۴– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۸

۵– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱

۶– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۸

۷– غرر الحکم : ۵۱۵۴

۸– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱

التَقوى العُروَةُ الوُثقى

[٣٥٧] – عنه : التّقوى آكَدُ سَبَبٍ بَينَكَ وبينَ اللهِ إن أخَذتَ بِهِ ، وجُنَّةٌ مِن عَذابٍ أليمٍ ((١)) .

[٣٥٨] – عنه : إنّ لِتَقوَى اللهِ حَبلاً وَثيقاً عُروَتُهُ ، ومَعقِلاً مَنيعاً ذِروَتُهُ ((٢)) .

[٣٥٩] – عنه : إعتَصِموا بِتَقوَى اللهِ ؛ فإنَّ لَها حَبلاً وَثيقاً عُروَتُهُ ، ومَعقِلاً مَنيعاً ذِروَتُهُ ((٣)) .

[٣٦٠] – عنه : إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ على نَفسِهِ ... قد أبصَرَ طَريقَهُ ، وسَلَكَ سَبيلَهُ ، وعَرَفَ مَنارَهُ ، وقَطَعَ غِمارَهُ ، واستَمسَكَ مِن العُرى بأوثَقِها ، ومِن الحِبالِ بأمتَنِها ((٤)) . فى صِفَهِ المُتّقى .

دَورُ التّقوى فى قَبولِ الأعمالِ

[٣٦١] – عنه : كُونوا بِقَبولِ العَمَلِ أشَدَّ اهتِماماً مِنكُم بالعَمَلِ ؛ فإنّهَ لَن يَقِلَّ عَمَلٌ مَع التّقوى ، وكَيفَ يَقِلُّ عَمَلٌ تُقُبِّلَ ؟! ((٥))

[٣٦٢] – عنه : لا يَقِلُّ عَمَلٌ مَع تَقوى ، وكَيفَ يَقِلُّ ما يُتَقَبَّلُ ؟! ((٦))

[٣٦٣] – عنه : صِفَتانِ لا يَقبَلُ اللهُ سبحانَهُ الأعمالَ إلّا بِهِما : التُّقى والإخلاصُ ((٧)) .

مَن يَتّقِ اللهَ يَجعَلُ لَهُ مَخرَجاً

[٣٦٤] – عنه : يا أبا ذرٍّ ، إنّكَ غَضِبتَ ، فارْجُ مَن غَضِبتَ لَهُ ... ولَو أنّ السّماواتِ والأرَضِينَ

۱- غرر الحكم : ۲۰۷۹

۲- غرر الحكم : ۳۶۱۹

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۰

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۸۷

۵- كنزالعمال : ۸۴۹۶

۶- الكافى : ۲ / ۷۵ / ۵

۷- غرر الحكم : ۵۸۸۷

ما قاله فی التَقْوَی کانَتا علی عَبدٍ رَتقاً، ثُمّ اتَّقَی اللهَ لَجَعَلَ اللهُ لَهُ مِنهُما مَخرَجاً ! لا یُؤنِسَنَّکَ إلّا الحَقُّ ، ولا یُوحِشَنَّکَ إلّا الباطِلُ ((۱)) . لأبی ذرٍّ لمّا اُخرِجَ إلَی الرَّبَذَهِ

[۳۶۵] – عنه : مَنِ اتَّقی اللهَ سبحانَهُ جَعَلَ لَهُ مِن کُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، ومِن کُلِّ ضِیقٍ مَخرَجاً ((۲)) .

[۳۶۶] – عنه : مَن أخَذَ بالتَّقوی عَزَبَت ((۳)) عنهُ الشَّدائِدُ بَعدَ دُنُوِّها ، واحلَولَت لَهُ الاُمورُ بَعدَ مَرارَتِها ، وانفَرَجَت عَنهُ الأمواجُ بَعدَ تَراکُمِها ، وأسهَلَت لَهُ الصِّعابُ بَعدَ إنصابِها ((۴)) ((۵)) .

[۳۶۷] – عنه : اِعلَموا أنَّهُ « مَن یَتَّقِ اللهَ یَجعَلْ لَهُ مَخْرَجاً » مِن الفِتَنِ ، ونُوراً مِن الظُّلَمِ ، ویُخَلِّدْهُ فیما اشتَهَت نَفسُهُ ، ویُنزِلْهُ مَنزِلَ الکَرامَهِ عِندَهُ ، وفی دارٍ اصطَنَعَها لِنَفسِهِ ، ظِلُّها عَرشُهُ ، ونُورُها بَهجَتُهُ ، وزُوّارُها مَلائکَتُهُ ، ورُفَقاؤها رُسُلُهُ ((۶)) .

المُتَّقونَ

[۳۶۸] – عنه : اِعلَموا عِبادَ اللهِ أنّ المُتَّقینَ ذَهَبوا بعاجِلِ الدُّنیا و آجِلِ الآخِرَهِ ، فشارَکُوا أهلَ الدُّنیا فی دُنیاهُم ، ولَم یُشارِکوا أهلَ الدُّنیا فی آخِرَتِهِم ((۷)) .

خَصائصُ المُتَّقینَ

[۳۶۹] – عنه : یا هَمّامُ ، اتَّقِ اللهَ وأحسِنْ ! فإنَّ اللهَ مَعَ الّذینَ اتَّقَوا والّذینَ هُم مُحسِنونَ .

۱– نهج البلاغه : الخطبه ۱۳۰

۲– غرر الحکم: ۸۸۴۷

۳– عزبت : غابت وبعدت . (کما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدکتور صبحی الصالح)

۴– الإنصاب بکسر الهمزه : مصدر بمعنی الإتعاب . (کما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدکتور صبحی الصالح)

۵– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۸

۶– نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۳

۷– نهج البلاغه : الکتاب ۲۷

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۷ فلَم یَقنَعْ هَمّامٌ بهذا القَولِ حتّی عَزمَ علَیهِ ، فحَمِدَ اللهَ وأثنی علَیهِ وصلّی علَی النّبیّ ثُمّ قالَ : أمّا بَعدُ ، فإنّ اللهَ سبحانَهُ وتعالی خَلَقَ الخَلقَ حِینَ خَلَقَهُم غَنِیّاً عَن طاعَتِهِم ، آمِناً مِن مَعصِیَتِهِم ؛ لأنّهُ لا تَضُرُّهُ مَعصِیَهُ مَن عَصاهُ ، ولا تَنفَعُهُ طاعَهُ مَن أطاعَهُ ، فقَسَمَ بَینَهُم مَعایِشَهُم ، ووَضَعَهُم مِن الدُّنیا مَواضِعَهُم .

فالمُتّقونَ فیها هُم أهلُ الفَضائلِ : مَنطِقُهُمُ الصّوابُ ، ومَلبَسُهُمُ الاقتِصادُ ، ومَشیُهُمُ التّواضُعُ ، غَضّوا أبصارَهُم عَمّا حَرّمَ اللهُ علَیهِم ، ووَقَفوا أسماعَهُم علَی العِلمِ النّافِعِ لَهُم ، نُزّلَت أنفُسُهُم مِنهُم فی البَلاءِ کالّتی نُزّلَت فی الرّخاءِ ، ولَولا الأجَلُ الّذی کَتَبَ اللهُ علَیهِم لَم تَستَقِرّ أرواحُهُم فی أجسادِهِم طَرفَهَ عَینٍ ؛ شَوقاً إلَی الثّوابِ ، وخَوفاً مِن العِقابِ .

عَظُمَ الخالِقُ فی أنفُسِهِم فصَغُرَ ما دُونَهُ فی أعیُنِهِم ، فَهُم والجَنّهُ کَمَن قَد رَآها فَهُم فِیها مُنَعَّمونَ ، وهُم والنّارُ کَمَن قَد رآها فَهُم فِیها مُعَذَّبونَ . قُلوبُهُم مَحزونَهٌ ، وشُرورُهُم مَأمونَهٌ ، وأجسادُهُم نَحیفَهٌ ، وحاجاتُهُم خَفیفَهٌ ، وأنفُسُهُم عَفیفَهٌ ، صَبَروا أیّاماً قَصیرَهً أعقَبَتهُم راحَهً طَویلَهً ، تِجارَهٌ مُربِحَهٌ یَسّرَها لَهُم رَبُّهُم . أرادَتهُمُ الدُّنیا فلَم یُریدوها ، وأسَرَتهُم فَفَدَوا أنفُسَهُم مِنها .

أمّا اللّیلُ فَصافّونَ أقدامَهُم ، تالِینَ لِأجزاءِ القُرآنِ ، یُرَتّلونَها تَرتیلاً ، یُحَزّنونَ بِهِ أنفُسَهُم ، ویَستَثیرونَ بِهِ دَواءَ دائِهِم ، فإذا مَرّوا بآیَهٍ فیها تَشویقٌ رَکَنوا إلَیها طَمَعاً ، وتَطَلّعَت نُفوسُهُم إلَیها شَوقاً ، وظَنّوا أنّها نُصْبَ أعیُنِهِم ، وإذا مَرّوا بآیَهٍ فیها تَخویفٌ أصغَوا إلَیها مَسامِعَ قُلوبِهِم ، وظَنّوا أنّ زَفیرَ جَهَنّمَ وشَهیقَها فی اُصولِ آذانِهِم ، فَهُم حانُونَ علی أوساطِهِم ((۱)) ، مُفتَرِشُونَ لِجِباهِهِم وأکُفّهِم ورُکَبِهِم وأطرافِ أقدامِهِم ، یَطلُبونَ إلَی اللهِ تعالی فی فَکاکِ رِقابِهِم . وأمّا النّهارُ فحُلَماءُ عُلَماءُ ، أبرارٌ أتقیاءُ ، قَد بَراهُمُ الخَوفُ بَرْیَ القِداحِ ، یَنظُرُ إلَیهِمُ النّاظِرُ

۱- حانون علی أوساطهم : من حَنَیتُ العُود : عطفته ، یصف هیئه رکوعهم وانحنائهم فی الصلاه . (کما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدکتور صبحی الصالح)

ما قاله فی التَقْوَی فیحسَبُهُم مَرضی ، وما بالقوم مِن مَرَضٍ ، ویقولُ : قَد خُولِطوا ! ولَقَد خالَطَهُم أمرٌ عَظیمٌ ! لا یَرضَونَ مِن أعمالِهِمُ القَلیلَ ، ولا یَستَکثِرونَ الکثیرَ ، فَهُم لأنفُسِهِم مُتَّهِمونَ ، ومن أعمالِهِم مُشفِقونَ . إذا زُکِّیَ أحَدٌ مِنهُم خافَ مِمّا یقالُ لَهُ ، فیَقولُ : أنا أعلَمُ بِنَفسی مِن غَیری ، ورَبّی أعلَمُ بی مِنّی بِنَفسی ! اللّهُمّ لا تُؤاخِذنی بِما یَقولونَ ، واجعَلْنی أفضَلَ مِمّا یَظُنّونَ ، واغفِرْ لی ما لا یَعلَمونَ .

فمِن عَلامَهِ أحَدِهِم أنّکَ تَری لَهُ قُوَّهً فی دِینٍ ، وحَزماً فی لِینٍ ، وإیماناً فی یَقینٍ ، وحِرصاً فی عِلمٍ ، وعِلماً فی حِلمٍ ، وقَصداً فی غِنی ، وخُشوعاً فی عِبادَهٍ ، وتَجمُّلاً فی فاقَهٍ ، وصَبراً فی شِدَّهٍ ، وطَلَباً فی حَلالٍ ، ونَشاطاً فی هُدیً ، وتَحَرُّجاً عَن طَمَعٍ . یَعمَلُ الأعمالَ الصّالِحَهَ وهُو علی وَجَلٍ ، یُمسی وهَمُّهُ الشُّکرُ ، ویُصبِحُ وهَمُّهُ الذِّکرُ ، یَبیتُ حَذِراً ، ویُصبِحُ فَرِحاً ؛ حَذِراً لِما حُذِّرَ مِن الغَفلَهِ ، وفَرِحاً بما أصابَ مِن الفَضلِ والرَّحمَهِ . إن اِستَصعَبَت علَیهِ نَفسُهُ فیما تَکرَهُ لَم یُعْطِها سُؤلَها فیما تُحِبُّ . قُرَّهُ عَینِهِ فیما لا یَزولُ ، وزَهادَتُهُ فِیما لا یَبقی ، یَمزُجُ الحِلمَ بالعِلمِ والقَولَ بالعَمَلِ . تَراهُ قَریباً أمَلُهُ ، قَلیلاً زَلَلُهُ ، خاشِعاً قَلبُهُ ، قانِعَهً نَفسُهُ ، مَنزوراً أکلُهُ ، سَهلاً أمرُهُ ، حَریزاً دِینُهُ ، مَیِّتَهً شَهوَتُهُ ، مَکظوماً غَیظُهُ ، الخَیرُ مِنهُ مَأمولٌ ، والشَّرُّ مِنهُ مَأمونٌ . إن کانَ فی الغافِلینَ کُتِبَ فی الذّاکِرینَ وإن کانَ فی الذّاکِرینَ ، لَم یُکتَبْ مِن الغافِلینَ ، یَعفُو عَمَّن ظَلَمَهُ ، ویُعطی مَن حَرَمَهُ ، ویَصِلُ مَن قَطَعَهُ ، بَعیداً فُحشُهُ ، لَیِّناً قَولُهُ ، غائباً مُنکَرُهُ ، حاضِراً مَعروفُهُ ، مُقبِلاً خَیرُهُ ، مُدبِراً شَرُّهُ .

فی الزِّلازِلِ وَقورٌ ، وفی المَکارِهِ صَبورٌ ، وفی الرَّخاءِ شَکورٌ ، لا یَحیفُ علی مَن یُبغِضُ ، ولا یَأثَمُ فِیمَن یُحِبُّ . یَعتَرِفُ بالحَقِّ قَبلَ أن یُشهَدَ علَیهِ ، لا یُضَیِّعُ ما استُحفِظَ ، ولا یَنسی ما ذُکِّرَ ، ولا یُنابِزُ بالألقابِ ، ولا یُضارُّ بِالجارِ ، ولا یَشمَتُ بالمَصائبِ ، ولا یَدخُلُ فی الباطِلِ ، ولا یَخرُجُ مِن الحَقِّ .

إن صَمَتَ لَم یَغُمَّهُ صَمتُهُ ، وإن ضَحِکَ لَم صَوتُهُ ، وإن بُغِیَ علَیهِ صَبَرَ حتّی یَکونَ اللهُ هُو الّذی یَنتَقِمُ لَهُ . نَفسُهُ مِنهُ فی عَناءٍ والنّاسُ مِنهُ فی راحَهٍ ، أتعَبَ نفسَهُ لآخِرَتِهِ ، وأراحَ

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۷ النّاسَ مِن نَفسِهِ . بُعدُهُ عَمّن تَباعَدَ عَنهُ زُهدٌ ونَزاهَهٌ ، ودُنُوُّهُ مِمَّن دَنا مِنهُ لِينٌ ورَحمَهٌ . لَيسَ تَباعُدُهُ بِكِبرٍ وعَظَمَهٍ ، ولا دُنُوُّهُ بِمَكرٍ وخَديعَهٍ .

قالَ : فصَعِقَ هَمّامٌ صَعقَهً كانَت نَفسُهُ فيها .

فقالَ أميرُ المؤمنينَ : أما واللهِ لَقد كُنتُ أخافُها علَيهِ ، ثُمّ قالَ : هكذا تَصنَعُ المَواعِظُ البالِغَهُ بأهلِها .

فقالَ لَهُ قائلٌ : فما بالُكَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟! فقالَ : وَيحَكَ ! إنّ لِكُلِّ أجَلٍ وَقتاً لا يَعدُوهُ وسَبَباً لا يَتجاوَزُهُ ، فمَهلاً لا تَعُدْ لِمِثلِها ، فإنّما نَفَثَ الشَّيطانُ على لِسانِكَ ((۱)) .

ما يُورِثُ التَّقوى

[۳۷۰] – عنه : التَّقوى ثَمَرَهُ الدِّينِ ، وأمارَهُ اليَقينِ ((۲)) .

[۳۷۱] – عنه : إنّهُ كانَ يَدعو كَثيراً – : أصبَحتُ عَبداً مَملوكاً ظالِماً لِنَفسى ، لَكَ الحُجّهُ علَيّ ولا حُجّهَ لِى ، ولا أستَطيعُ أن آخُذَ إلّا ما أعطَيتَنى ، ولا أتّقِى إلّا ما وَقَيتَنى ((۳)) .

ما يَمنَعُ التَّقوى

[۳۷۲] – عنه : حَرامٌ على كُلِّ قَلبٍ مُتَوَلِّهٍ بالدُّنيا أن تَسكُنَهُ التَّقوى ((۴)) .

[۳۷۳] – عنه : واللهِ ، ما أرى عَبداً يَتَّقى تَقوىً تَنفَعُهُ حتّى يَخزِنَ لِسانَهُ ((۵)) .

[۳۷۴] – عنه : لا يَستَطيعُ أن يَتَّقِىَ اللهَ مَن خاصَمَ ((۶)) .

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۳

۲- غرر الحكم : ۱۷۱۴

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۲۱۵

۴- غرر الحكم : ۴۹۰۴

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۶

۶- نهج البلاغه : الحكمه ۲۹۸

حَقُّ التّقوی

[۳۷۵] – عنه : اِتّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ ، واسعَوا فی مَرضاتِهِ ، واحذَروا ماحَذَّرَكُم مِن أليمِ عَذابِهِ ((۱)) .

[۳۷۶] – عنه : إنّ تَقوَی اللهِ لَم تَزَلْ عارِضَةً نَفسَها علَی الاُمَمِ الماضِينَ والغابِرينَ ، لِحاجَتِهِم إلَيها غَداً إذا أعادَ اللهُ ما أبدأ أخَذَ ما أعطی ، فما أقلَّ مَن حَمَلَها حَقَّ حَملِها ! ((۲))

[۳۷۷] – عنه : اُوصِيكُم بِتَقوَی ؛ فإنّها حَقُّ اللهِ علَيكُم ... لَم تَبرَحْ عارِضَةً نَفسَها علَی الاُمَمِ الماضِينَ مِنكُم والغابِرينَ ، لِحاجَتِهِم إلَيها غَداً ، إذا أعادَ اللهُ ما أبدی ، وأخَذَ ما أعطی ، وسألَ عَمّا أسدی ، فما أقلَّ مَن قَبِلَها وحَمَلَها حَقَّ حَملِها ! أولئكَ الأقَلّونَ عَدَداً ((۳)) .

[۳۷۸] – عنه : اِتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَن شَمَّرَ تَجريداً ، وجَدَّ تَشميراً ، وكَمَّشَ فی مَهَلٍ ، وبادَرَ عَن وجَلٍ ، ونَظَرَ فی كَرَّةِ المَوئِلِ ، وعاقِبَةِ المَصدَرِ ، و مَغَبَّةِ المَرجِعِ () .

[۳۷۹] – عنه : اِتَّقُوا اللهَ عِبادَ اللهِ تَقِيَّةَ ذِی لُبٍّ شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلبَهُ ، وأنصَبَ الخَوفُ بَدَنَهُ ، وأسهَرَ التَّهَجُّدُ غِرارَ نَومِهِ ، وأظمَأَ الرَّجاءُ هَواجِرَ يَومِهِ ، وظَلَفَ الزُّهدُ شَهَواتِهِ () .

[۳۸۰] – عنه : اتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَن سَمِعَ فخَشَعَ ، واقتَرَفَ فاعتَرَفَ ، ووَجِلَ فعَمِلَ ، وحاذَرَ فبادَرَ ، وأيقَنَ فأحسَنَ ، وعُبِّرَ فاعتَبَرَ ((۴)) .

[۳۸۱] – عنه : اِتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَن أيقَنَ فأحسَنَ ، وعُبِّرَ فاعتَبَرَ، وحُذِّرَ فازدَجَرَ ، وبُصِّرَ

۱- غرر الحكم : ۲۵۲۱

۲- غرر الحكم : ۳۶۱۸

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۸۳

: ۱۷ فاستَبصَرَ ، وخافَ العِقابَ وعَمِلَ لِيَومِ الحِسابِ () .

[۳۸۲] – عنه : اِتَّقُوا اللهَ عِبادَ اللهِ تَقِيَّهَ مَن شَغَلَ بِالفِكرِ قَلبَهُ ، وأوجَفَ الذِّكرَ بِلِسانِهِ ، و قَدَّمَ الخَوفَ لأمانِهِ () .

الذكر بلسانه ، وقدم

إمامُ المُتَّقينَ

[۳۸۳] – عنه : إمامُ مَنِ اتّقى ، وبَصَرُ مَنِ اهتَدى ((۱)) . فى صِفَهِ النَّبيّ .

العاقِبهُ للمُتَّقينَ

[۳۸۴] – عنه : إن أتاكُمُ اللهُ بعافِيَهٍ فاقبَلوا ، وإنِ ابْتُلِيتُم فاصبِروا ، فإنَّ العاقِبَهَ لِلمُتَّقينَ ((۲)) .

[۳۸۵] – عنه : (وسِيقَ الّذِينَ اتَّقَوا رَبَّهُمْ إلَى الجَنَّهِ زُمَراً) قَد اُمِنَ العَذابُ ، وانقَطَعَ العِتابُ ، وزُحزِحوا عَنِ النّارِ ، واطمَأنَّتْ بِهِمُ الدّارُ ، ورَضُوا المَثوى والقَرارَ ، الّذينَ كانَت أعمالُهُم فى الدُّنيا زاكِيَهً ، وأعيُنُهُم باكِيَهً ، وكانَ لَيلُهُم فى دُنياهُم نَهاراً ، تَخَشُّعاً واستِغفاراً ، وكانَ نَهارُهُم لَيلاً ، تَوَحُّشاً وانقِطاعاً ، فجَعَلَ اللهُ لَهُمُ الجَنَّهَ مَآباً ، والجَزاءَ ثَواباً ، وكانُوا أحَقَّ بِها وأهلَها فى مُلكٍ دائمٍ ، ونَعيمٍ قائمٍ ((۳)) .

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۶

۲- نهج البلاغه : الخطبه ۹۸

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۰

ما قاله فی التّوْبَه

[۳۸۶] – عنه : التّوبَهُ تَسْتَنزِلُ الرّحمَهَ ((۱)) .

[۳۸۷] – عنه : لا شَفیعَ أنْجَحُ مِن التّوبَهِ ((۲)) .

[۳۸۸] – عنه : إخْلاصُ التّوبَهِ یُسقِطُ الحَوْبَهَ .

[۳۸۹] – عنه : التّوبَهُ تُطهّرُ القُلوبَ وتَغْسِلُ الذُّنوبَ ((۳)) .

[۳۹۰] – عنه : حُسْنُ التّوبَهِ یَمحو الحَوْبَهَ ((۴))

[۳۹۱] – عنه : باب التوبه مفتوح لمن أرادها ، فتوبوا إلی الله توبه نصوحاً عسی ربّکم أن یکفّر عنکم سیئاتکم . ((۵))

[۳۹۲] – عنه : من أُعطی التوبه لم یحرم القبول قال: « إنما التوبه علی الله للذین یعملون السوء بجهاله ثم یتوبون من قریب فأولئک یتوب الله علیهم وکان الله علیماً حکیماً » ((۶))

[۳۹۳] – عنه : فاعملوا وأنتم فی نفس البقاء ((۷)) والصحف منشوره ، والتوبه مبسوطه والمدبر یدعی ، والمسیء یرجی ، قبل أن یجمد العمل وینقطع المهل وتنقضی المده ویسد باب

۱– مستدرک الوسائل : ۱۲ / ۱۲۹ / ۱۳۷۰۶ و ۱۳۷۰۷

۲– البحار : ۶ / ۱۹ / ۶

۳– غرر الحکم : ۱۲۶۴ ، ۱۳۵۵

۴– مستدرک الوسائل : ۱۲ / ۱۳۰ / ۱۳۷۰۷

۵– الخصال : ب ۴۰۰ / ۶۲۴

۶– نهج البلاغه : قصار الحکم ۱۳۵ / ص ۴۹۴

۷– فی نفس البقاء أی فی سعته یقال فلان فی نفس أمره أی فی سعه

التوبه ویصعد الملائکه . ((۱))

[۳۹۴] – عنه : فإن عاد وتاب مراراً ؟ قال : یغفر الله له قیل : إلی متی ؟ قال حتی یکون الشیطان هو المحسور . ((۲))

[۳۹۵] – عنه : توبوا إلی الله عزوجل وادخلوا فی محبته ، فإن الله یحب التوابین ویحب المتطهرین والمؤمن تواب . ((۳))

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

[۳۹۶] – عنه : عجبت لمن علم شدّه انتقام الله وهو مقیم علی الإصرار ((۴)) .

[۳۹۷] – عنه : إیّاک والإصرار فإنّه من أکبر الکبائر وأعظم الجرائم إیّاک والمجاهره بالفجور فإنّها من أشدّ المآثم ((۵)) .

صلاه التوبه

[۳۹۸] – عنه : ما أهمّنی ذنب اُمهلت بعده حتی أصلی رکعتین وأسأل الله العافیه ((۶)) .

إخلاص التوبه وشروطها

[۳۹۹] – عنه : التوبه ندم بالقلب واستغفار باللسان وترک بالجوارح وإضمار أن لا یعود ((۷)) .

۱– نهج البلاغه : خطبه ۲۳۷ / ص ۳۵۶

۲– مجمع البیان : ۳ / ۳۶ – ۳۷ / النساء : ۱۷

۳– کتاب الخصال : ۲ / ۶۲۲ باب الأربع مائه ح ۱۰

۴– غرر الحکم : ۲ / ۴۹۴ ح ۱۲

۵– غرر الحکم: ۱ / ۱۵۱ ح ۴۸ و ۴۹

۶– نهج البلاغه : الحکمه ۲۹۹

۷– غرر الحکم : ح ۲۰۷۲

ما قاله فی التَّوْبَه

[۴۰۰] – عنه : لا دین لمسوّف بتوبته (۱).

[۴۰۱] – عنه : ما أهدم التوبه لعظیم الجرم ((۲)) .

وجوب التوبه من جمیع الذنوب والعزم علی ترک العود أبداً

[۴۰۲] – عنه : حُسنُ التوبه یمحو الحُوبه ((۳)) .

[۴۰۳] – عنه : فبادروا المعاد وسابقوا الآجال فإنّ الناس یوشک أن ینقطع بهم الأمل ویرهقهم الأجل ویسدّ عنهم باب التوبه ... ((۴)) .

[۴۰۴] – عنه : من اُعطی أربعاً لم یُحرم أربعاً : من اُعطی الدعاء لم یحرم الإجابه ، ومن اُعطی التوبه لم یُحرم القبول ، ومن اُعطی الإستغفار لم یحرم المغفره ، ومن اُعطی الشکر لم یحرم الزیاده ((۵)) .

[۴۰۵] – عنه : قال رسول الله : إنّ الله فضولاً من رزقه ینحله من یشاء من خلقه ، والله باسط یدیه عند کلّ فجر لمذنب اللیل هل یتوب فیغفر له ، ویبسط یدیه عند مغیب الشمس المذنب النهار هل یتوب فیغفر له ((۶)) .

ذکر من لا تقبل توبتهم

[۴۰۶] – عنه : یا أبا أیّوب ما بلغ من کریم (کرم خ ل) أخلاقک ؟ قال : لا اُوذی جاراً فمن دونه ولا أمنعه معروفاً أقدر علیه قال : ثمّ قال : ما من ذنب إلّا

۱- غرر الحکم : ح ۱۰۶۶۰

۲- غرر الحکم :ح ۹۵۲۰

۳- غرر الحکم : ۱ / ۳۷۹ ح ۵۸

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۳

۵- نهج البلاغه : الحکمه ۱۳۵

۶- ثواب الأعمال : ۲۱۴ ح ۳

: ۱۷ وله توبه ، وما من تائب إلّا وقد تسلّم له توبته ما خلا السيّيء الخلق لا يكاد يتوب من ذنب إلّا وقع فی غيره أشرّ (أشدّ خ ل) منه ((۱)) .

[۴۰۷] – عنه :

قال رسول الله : أبی الله لصاحب البدعه بالتوبه وأبی الله لصاحب الخلق السيیء بالتوبه ، فقيل : يا رسول الله وكيف ذاك ؟ قال : امّا صاحب البدعه فقد اُشرب قلبه حبّها وامّا صاحب الخلق السيیء فإنّه إذا تاب من ذنب وقع فی ذنب أعظم من الذنب الذی تاب منه ((۲)) .

منزلةُ التائبِ

[۴۰۸] – عنه : تُوبوا إلی اللهِ عزّوجلّ ، وادْخُلوا فی مَحبّتِهِ ، فإنّ اللهَ عزّوجَلّ يُحِبُّ التّوّابينَ ويُحِبُّ المُتَطهّرينَ، والمؤمنُ تَوّابٌ ((۳)) .

التّائبونَ

[۴۰۹] – عنه : فی وَصفِ التّائبينَ – : غَرَسُوا أشْجَارَ ذُنوبِهِم نَصْبَ عُيونِهِم وقُلوبِهِم وسَقَوها بمِياهِ النَّدَمِ ، فأثْمَرَتْ لهُمُ السّلامَةَ ، وأعْقَبَتْهُمُ الرِّضا والكَرامَةَ ((۴)) .

[۴۱۰] – عنه : التَنَزُّهُ عنِ المَعاصی عِبادَةُ التّوّابينَ ((۵)) .

النّدم توبهُ

۱– قرب الاسناد : ۲۲ من الطبع الأوّل . و ۴۵ ح ۱۴۷ من طبع آل البيت

۲– النوادر : ۱۸

۳– الخصال : ۶۲۳ / ۱۰

۴– البحار : ۷۸ / ۷۲ / ۳۸

۵– غرر الحكم : ۱۷۵۸

[۴۱۱] – عنه : النَّدَمُ أحَدُ التَّوبَتَينِ ((۱)) .

[۴۱۲] – عنه :النَّدَمُ على الخَطيئهِ اسْتِغْفارٌ .

[۴۱۳] – عنه : النَّدَمُ على الذَّنبِ يَمنَعُ مِن مُعاوَدَتهِ .

[۴۱۴] – عنه : مَن نَدِمَ فقد تابَ ، مَن تابَ فقد أنابَ .

[۴۱۵] – عنه : نَدمُ القلبِ يُكَفِّرُ الذَّنبَ ((۲)) .

قَبولُ التَوبهِ

[۴۱۶] – عنه : مَن اُعْطِيَ التَّوبَهَ لَم يُحرَمِ القَبولَ ، ومَن اُعْطِيَ الاسْتِغْفارَ لَم يُحرَمِ المَغفِرَهَ ((۳)) .

حُسنُ الاعترافِ

[۴۱۷] – عنه : حُسنُ الاعْتِرافِ يَهدِمُ الاقْتِرافَ ((۴)) .

[۴۱۸] – عنه : النَّدمُ اسْتِغْفارٌ ، الإقْرارُ اعْتِذارٌ ، الإنْكارُ إصْرارٌ (۵) .

[۴۱۹] – عنه : المُقِرُّ بالذّنبِ (بالذّنوبِ) تائبٌ ((۵)) .

[۴۲۰] – عنه : شافِعُ المُذنِبِ إقْرارُهُ ، وتَوبَتُهُ اعْتِذارُهُ .

[۴۲۱] – عنه : عاصٍ يُقِرُّ بذَنبِهِ خَيرٌ مِن مُطيعٍ يَفتَخِرُ بعَملِهِ ((۶)) .

[۴۲۲] – عنه : ما أخْلَقَ مَن عَرفَ ربَّهُ أن يَعْتَرِفَ بذَنبِهِ !((۷))

۱– مستدرک الوسائل : ۱۲ / ۱۱۸ / ۱۳۶۷۴

۲– غرر الحکم : ۱۲۱۱ ، ۱۳۹۸ ، (۷۸۴۳ و ۷۸۴۴) ، ۹۹۷۳

۳– البحار : ۶۹ / ۴۱۰ / ۱۲۴

۴– البحار : ۶ / ۳۶ / ۵۶

۵– مستدرک الوسائل : ۱۲ / ۱۱۸ / ۱۳۶۹۷۴ و ص ۱۱۶ / ۱۳۶۷۱

۶– غرر الحکم : ۵۷۶۱ ، ۶۳۳۴

۷- مستدرک الوسائل : ۱۲ / ۱۱۷ ۱۳۶۷۱

تأخيرُ التّوبهِ

[۴۲۳] – عنه : لا تَكُن مِمّن يَرجو الآخِرَةَ بغيرِ العَمَلِ ، ويُرجِئُ التّوبَةَ بِطُولِ الأمَلِ ... إنْ عَرَضتْ لَه شَهْوَةٌ أسْلَفَ المَعْصيةَ وسَوّفَ التّوبةَ .

[۴۲۴] – عنه : إنْ قارَفْتَ سَيّئةً فعَجّلْ مَحْوَها بالتّوبهِ ((۱)) .

[۴۲۵] – عنه : مُسَوّفُ نَفسِهِ بالتّوبهِ ، مِن هُجومِ الأجَلِ على أعظَمِ الخَطَرِ ((۲)) .

الأهْوَنُ مِن التّوبهِ

[۴۲۶] – عنه : تَرْكُ الذّنبِ أهْوَنُ مِن طَلبِ التّوبهِ .

سَتر اللهِ على التّائبِ

[۴۲۷] – عنه : مَن تابَ تابَ اللهُ علَيهِ ، وأُمِرَتْ جَوارِحُهُ أنْ تَسْتُرَ علَيهِ ، وبِقاعُ الأرضِ أنْ تَكْتُمَ غلَيهِ ، وأُمِرَتْ جَوارِحُهُ أنْ تَسْتُرَ علَيهِ ، وبِقاعُ الأرضِ أنْ تَكْتُمَ غلَبهِ ، أُنْسِيَتِ الحَفَظَهُ ما كانتْ تَكتُبُ علَيهِ ((۳)) .

۱– البحار : ۶ / ۳۷ / ۶۰ و ۷۷ / ۲۰۸ / ۱

۲– مستدرک الوسائل : ۱۲ / ۱۳۰ / ۱۳۷۰۷

۳– البحار : ۶ / ۲۸ / ۳۲

ما قاله فی الثّوابُ

[۴۲۸] – عنه : لولا الأجل الذی کتب الله علیهم لم تستقرّ أرواحهم فی أجسادهم طرفه عین شوقاً إلی الثواب وخوفاً من العقاب ... ((۱)) .

[۴۲۹] – عنه : لا ربح کالثواب ، ولا ورع کالوقوف عند الشبهه ، ولا زهد کالزهد فی الحرام ... ((۲)) .

[۴۳۰] – عنه : إنّ الله سبحانه وضع الثواب علی طاعته والعقاب علی معصیته ذِیادةً لعباده عن نقمته وحیاشَةً لهم إلی جنّته ((۳)) .

[۴۳۰] – عنه : الرکون إلی الدنیا مع ماتُعاین منها جهل ، والتقصیر فی حسن العمل إذا وثقتبالثواب علیه غبنٌ ، والطمأنینه إلی کلّ أحد قبل الإختبار له عجزٌ ((۴)) .

[۴۳۲] – عنه : ثَوابُ عَملِکَ أفضَلُ مِن عَملِکَ ((۵)) .

[۴۳۳] – عنه : ولو حَنَنْتُم حَنینَ الوُلَّهِ العِجالِ ، ودَعَوتُم مِثلَ حَنینِ الحَمَـامِ ... اِلْتِماسَ القُربَهِ إلَیهِ ، فی ارْتِفاعِ دَرَجهٍ عِندَهُ ، أو غُفْرانِ سَیّئهٍ أحْصَتْها کَتبَتُهُ ، وحَفِظَتْها ملائکَتُهُ ، لَکانَ قلیلاً فِیما أرْجو لَکُم مِن ثَوابِهِ ، وأتَخَوّفُ علَیکُم مِن عِقابِهِ ((۶)) .

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۳

۲- نهج البلاغه : الحکمه ۱۱۳

۳- نهج البلاغه : الحکمه ۳۶۸

۴- نهج البلاغه : الحکمه ۳۸۴

۵- غرر الحکم : ۴۶۸۸

۶- أمالی المفید : ۱۶۰ / ۲

[۴۳۴] – عنه : ثَوابُ الآخِرَهِ يُنْسى مَشَقَّهَ الدُّنيا ((١)) .

[۴۳۵] – عنه : ألا إنَّ الله قد كشف الخلق كشفه لا أنه جهل ما أخفوه من مضمون أسرارهم ومكنون ضمائرهم ، ولكن ليبلوهم أيهم أحسن عملاً فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء ((٢)) .

الثّوابُ على قَدْرِ المَشَقّهِ

[۴۳۶] – عنه : الثّوابُ بالمَشَقّهِ ((٣)) .

[۴۳۷] – عنه : ثَوابُ العَملِ على قَدْرِ المَشَقَّهِ فيهِ ((۴)) .

[۴۳۸] – عنه : ثَوابُ الصّبرِ أعلى الثّوابِ ((۵)) .

[۴۳۹] – عنه : بالتّعَبِ الشّديدِ تُدرَكُ الدّرَجاتُ الرّفيعهُ والرّاحهُ الدّائمهُ ((۶)) .

أعظَمُ المَثوبهِ

[۴۴۰] – عنه : إنَّ أعظَمَ المَثوبَهِ مَثوبَهُ الإنْصافِ ((٧)) .

[۴۴۱] – عنه : ثَوابُ الجهاد أعظَمُ الثّوابِ ((٨)) .

[۴۴۲] – عنه : شَيْئان لا يُوزَنُ ثَوابُهُما : العَفوُ ، والعَدلُ ((٩)) .

١– غرر الحكم : ۴۶۹۲

٢– البواء : المكافاه . نهج البلاغه : خطبه ١۴۴

٣– غرر الحكم : ۴۴

۴– غرر الحكم : ۴۶۹۰

۵– غرر الحكم : ۴۶۹۴

۶– غرر الحكم : ۴۳۴۵

٧– غرر الحكم : ٣٣٨

٨– غرر الحكم : ۴۶۹۵

٩– غرر الحكم : ۵٧۶٩

ما قاله فی الجنّه

[۴۴۳] – عنه : ألَا وإنّی لَم أرَ کالجَنّهِ نامَ طالِبُها ، ولا کالنّارِ نامَ هارِبُها ! ((۱))

[۴۴۴] – عنه : إنْ کُنتُم راغِبینَ لا مَحالَهَ فارْغَبوا فی جَنّهٍ عَرضُها السّماواتُ والأرضُ ((۲)) .

[۴۴۵] – عنه : الجَنّهُ أفضَلُ غایَهٍ .

[۴۴۶] – عنه : الجَنّهُ مآلُ الفائزِ .

[۴۴۷] – عنه : الجَنّهُ دارُ الأمانِ .

[۱۴۸] – عنه : الجَنّهُ جَزاءُ المُطیعِ .

[۴۴۹] – عنه : الجَنّهُ غایَهُ السّابِقینَ ، النّارُ غایَهُ المُفَرِّطینَ ((۳)) .

[۴۵۰] – عنه : الدُّنیا دارُ الأشْقیاءِ ، الجَنّهُ دارُ الأتْقیاءِ ((۴)) .

[۴۵۱] – عنه : ما خَیرٌ بخَیرٍ بَعدَهُ النّارُ ، وما شَرٌّ بِشَرٍّ بَعدَهُ الجَنّهُ ، وکلُّ نعیمٍ دُونَ الجَنّهِ فَهُوَ مَحْقورٌ ، وکلُّ بَلاءٍ دُونَ النّارِ عافِیَهٌ ((۵)) .

[۴۵۲] – عنه : فبادروا بأعمالکم تکونوا من جیران الله فی داره ، رافق بهم رسله ، وأزارهم ملائکته ، وأکرم أسماعهم عن أن تسمع حسیس نار أبداً ، وصان أجسادهم من أن تلقی لغوباً ونصباً ، ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم . ((۶))

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۲۸

۲- غرر الحکم : ۳۷۳۶

۳- غرر الحکم : ۱۰۲۴ ، ۱۰۷۴ ، ۳۹۷ ، ۴۱۷ ، (۴۷۷ – ۴۷۸)

۴- غرر الحکم : (۴۳۷ – ۴۳۸)

۵- نهج البلاغه : الحکمه ۳۸۷

۶- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۳

أنهار الجنه

[۴۵۳] – عنه : قال رسول الله : أربعه أنهار من الجنّه الفرات والنيل وسيحان وجيحان ، فالفرات الماء فى الدنيا والآخره ، والنيل العسل ، وسيحان الخمر ، وجيحان اللبن . ((۱))

أبواب الجنه

[۴۵۴] – عنه : إن للجنه ثمانيه أبواب ، باب يدخل منه النبيّون والصديقون ، وباب يدخل منه الشهداء والصالحون ، وخمسه أبواب تدخل منها شيعتنا ومحبّونا ، فلا أزال واقفاً على الصراط أدعو وأقول : ربّ سلّم شيعتى ومحبّىّ وأنصارى ومن تولانى فى دار الدنيا ، فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتك وشفّعت فى شيعتك ، ويشفع كلّ رجل من شيعتى ومن تولّانى ونصرنى وحارب من حاربنى بفعل أو قول فى سبعين ألفاً من جيرانه وأقربائه ، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن يشهد أن لا إله إلّا الله ، ولم يكن فى قلبه مثقال ذره من بغضنا أهل البيت . ((۲))

أهل الجنه

[۴۵۵] – عنه : وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً ، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً . ((۳))

[۴۵۶] – عنه : ووالله إنّ بعض من سمّيته لفى تابوت فى شعب فى جب فى أسفل درك من جهنّم ؛ على ذلك الجب صخره إذا أراد الله أن يسعّر جهنّم رفع تلك الصخره ، سمعت ذلك

۱- الخصال: ب ۴ / ح ۱۱۶ / ۲۵۰

۲- الخصال : ب ۸ / ح ۶ / ص ۴۰۸

۳- نهج البلاغه : خطبه ۱۸۳

ما قاله فی الجنّه من رسول الله . والحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه . ((۱))

لیس لأهل الجنه کنی

[۴۵۷] – عنه قال : قال رسول الله : أهل الجنه لیس لهم کنی إلاّ آدم فإنه یکنّی أبا محمد . وفی حدیث الفُرَاوی : « بأبی محمد توقیراً وتعظیماً ، قال ابن عدی : هذا من المنکر فی هذه النسخه ((۲)) .

لیسَ لأنفسِکُم ثَمَنُ إلّا الجنّهُ

[۴۵۸] – عنه : إنّه لیسَ لأنْفُسِکُم ثَمَنٌ إلّا الجَنّهُ ، فلا تَبیعوها إلّا بِها ((۳)) .

[۴۵۹] – عنه : إنّ مَن باعَ نَفْسَهُ بغیرِ الجَنّهِ فقد عَظُمَتْ علَیهِ المِحْنَهُ .

[۴۶۰] – عنه : مَن باعَ نَفْسَهُ بغیرِ نَعیمِ الجَنّهِ فقد ظَلَمها ((۴)) .

مُوجِباتُ دُخولِ الجَنّهِ

[۴۶۱] – عنه : دُخولُ الجَنّهِ رَخیصٌ ، ودُخولُ النّارِ غالٍ ((۵)) .

[۴۶۲] – عنه : إنّ اللهَ سبحانَهُ یُدخِلُ بِصِدْقِ النّیّهِ والسّریرَهِ الصّالِحهِ مَن یَشاءُ مِن عِبادِهِ الجَنّهَ ((۶)) .

[۴۶۳] – عنه : مَن جُمِعَ فیه سِتُّ خِصالٍ ما یَدَعُ للجَنّهِ مَطْلَباً ولا عنِ النّارِ مَهْرَباً : مَن

۱– الإحتجاج : ۱ / ۳۷۶ / محاجه ۷۰

۲– تاریخ دمشق : ۷ / ۲۷۵ ، والآلی ء المصنوعه : ۲ / ۲۴۲

۳– البحار : ۷۸ / ۱۳ / ۷۱

۴– غرر الحکم : ۳۴۷۴ ، ۹۱۶۴

۵– البحار : ۷۸ / ۹۰ / ۹۵

۶– نهج البلاغه : الحکمه ۴۲

عَرَفَ اللهَ فأطاعَهُ ، وعَرفَ الشَّيطانَ فعَصاهُ ، وعَرفَ الحقَّ فاتَّبعَهُ ، وعَرفَ الباطلَ فاتَّقاهُ ، وعَرفَ الدُّنيا فَرفَضَها ، وعَرفَ الآخِرَةَ فطَلَبها (١) .

[۴۶۴] – عنه : لا يَفوزُ بالجَنّهِ إلّا مَن حَسُنَتْ سَريرَتُهُ وخَلُصَتْ نِيَّتُهُ ((١)) .

الجنّهُ محفوفهُ بالمَكارِهِ

[۴۶۵] – عنه : إنّ رسولَ اللهِ كانَ يقولُ : إنّ الجَنّهَ حُفَّتْ بالمَكارِهِ ، وإنّ النّارَ حُفّتْ بالشَّهَواتِ . واعْلَموا أنَّهُ ما مِن طاعهِ اللهِ شيءٌ إلّا يأتى فى كَرْهٍ ، وما مِن مَعصيَهِ اللهِ شَيءٌ إلّا يأتى فى شَهْوَهٍ ، فرَحِمَ اللهُ امرأً نَزعَ عن شَهْوَتِه وقَمعَ هوى نَفْسِهِ ((٢)) .

[۴۶۶] – عنه : لَن يَحورزَ الجَنّهَ إلّا مَن جاهَدَ نَفْسَهُ .

[۴۶۷] – عنه : لَن يَفوزَ بالجَنّه إلّا السّاعى لها .

[۴۶۸] – عنه : بالمَكارِهِ تُنالُ الجَنّهُ ((٣)) .

[۴۶۹] – عنه : لا تَحْصُلُ الجَنّهُ بالتَّمَنّى ((۴)) .

أبوابُ الجنّهِ

[۴۷۰] – عنه : إنَّ لِلجَنّهِ ثَمانِيَهَ أبوابٍ : بابٌ يَدخُلُ مِنهُ النَّبيّونَ والصِّدّيقونَ ، وبابٌ يَدخُلُ مِنهُ الشُّهَداءُ والصّالِحونَ ، وخَمسَهُ أبْوابٍ يَدخُلُ مِنها شِيعَتُنا ومُحِبّونا ... ، وبابٌ يَدخُلُ مِنهُ سائرُ المُسلِمينَ مِمَّنْ شَهِدَ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ ، ولَم يَكُنْ فى قَلبِهِ مِقْدارُ ذَرَّهٍ مِن بُغْضِنا أهلَ البَيتِ ((۵)) .

١- غرر الحكم : ١٠٨۶٨

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١٧۶

٣- غرر الحكم : ٧۴٢١ ، ٧۴٠٣ ، ۴٢٠۴

۴- غرر الحكم : ١٠۵۶۶

۵- الخصال : ۴٠٨ / ۶

ثَمَنُ الجَنّهِ

[۴۷۱] – عنه : ثَمَنُ اللجَنّهِ العَملُ الصّالحُ .

[۴۷۲] – عنه : ثَمَنُ الجَنّهِ الزّهدُ فی الدُّنیا ((۱)) .

دَرَجاتُ الجنّهِ

[۴۷۳] – عنه : دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ، ومَنازِلُ مُتَفاوِتاتٌ ((۲)) . فی صفهِ الجنّهِ .

[۴۷۴] – عنه : إنّ أهْلَ الجَنّهِ لَیَتَراؤونَ مَنازِلَ شِیعَتِنا کما یَتَراءی الرّجُلُ مِنکُمُ الکَواکِبَ فی اُفُقِ السّماءِ ((۳)) .

أطْیَبُ شیء فی الجنّهِ

[۴۷۵] – عنه : إنّ أطْیَبَ شیءٍ فی الجَنّهِ وألـذّهُ حُبُّ اللهِ والحُبُّ (فی ا) للهِ والحَمدُ للهِ ، قالَ اللهُ عزّوجلّ : « وآخِرُ دَعْواهُم أنِ الحَمدُ للهِ ربِّ العالَمِینَ » ، وذلکَ أنّهُم إذا عایَنوا ما فی الجَنّهِ مِن النّعیمِ هاجَتِ المَحَبّهُ فی قُلوبِهِم ، فیُنادُونَ عندَ ذلکَ : أنِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمینَ .

مَثَلُ الجنّهِ

[۴۷۶] – عنه : الجَنّهُ الّتی أعَدّها اللهُ تعالی للمؤمنینَ خَطّافهٌ لأبْصارِ النّاظِرینَ ، فیها دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ومَنازِلُ مُتَعالِیاتٌ ، لا یَبیدُ نَعیمُها ، ولا یَضْمَحِلُّ حُبورُها ، ولا یَنْقَطِعُ سُرورُها ،

۱– غرر الحکم : ۴۶۹۸ ، ۴۷۰۰

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۸۵

۳– غرر الحکم : ۳۵۱۴

وأنهارٍ مِن خَمرٍ لَذّةٍ للشّارِبينَ ((۱)) .

[۴۷۷] – عنه : لَذّاتُها لاتُمَلُّ ، ومُجْتَمِعُها لا يَتَفَرّقُ ، وسُكّانُها قد جاوَروا الرّحمنَ ، وقامَ بينَ أيْديهِمُ الغِلْمانُ ، بِصِحافٍ مِن الذّهبِ ، فيها الفاكِهَةُ والرّيْحانُ ((۲)) .

[۴۷۸] – عنه : فلَعلّكَ يا أحْنَفُ شَغلَكَ نَظرُكَ إلى الدُّنيا عنِ الدّارِ الّتى خلَقَها اللهُ سبحانَهُ مِن لُؤلُؤةٍ بَيْضاءَ ، فَشَقّقَ فيها أنْهارَها ، وكَبسها بالعَواتِقِ مِن حُورها ، ثُمّ سَكَنها أولياؤهُ وأهْلُ طاعَتِهِ ، فلَو رأيْتَهُم يا أحْنَفُ وقد قدِموا على زِياداتِ رَبِّهِم ... ((۳)) . للأحْنَفِ بنِ قَيسٍ .

[۴۷۹] – عنه : فلو رَمَيْتَ بِبَصَرِ قَلبِكَ نحوَ ما يُوصَفُ لَكَ مِنها لَعَزفَتْ نَفسُكَ عَن بَدائعِ ما اُخرِجَ إلى الدُّنيا مِن شَهَواتِها ولَذّاتِها وزَخارِفِ مَناظِرِها ، ولَذَهِلَتْ بالفِكْرِ فى اصْطِفاقِ أشْجارٍ غُيّبَتْ عُروقُها فى كُثْبانِ المِسْكِ على سَواحِلِ أنْهارِها ... فلَو شَغَلَتْ قَلبَكَ أيُّها المُستَمِعُ بالوُصولِ إلى ما يَهْجُمُ علَيكَ مِن تلكَ المَناظِرِ المُونِقَهِ لَزَهِقَتْ نَفسُكَ شَوقاً إلَيها ، ولَتَحمّلْتَ مِن مَجلسى هذا إلى مُجاوَرَهِ أهْلِ القُبورِ ؛ اسْتِعْجالاً بِها ((۴)) .

أوّلُ مَن يدخلُ الجنّهَ

[۴۸۰] – عنه : قالَ لى رسولُ اللهِ : أنتَ أوّلُ مَن يَدخُلُ الجَنّهَ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ أدخُلُها قَبلَكَ ؟! قالَ : نَعَم ، إنّكَ صاحِبُ لِوائى فى الآخِرَه كما أنّكَ صاحِبُ لِوائى فى الدُّنيا ، وحامِلُ اللّواء هُو المُتَقدّمُ ((۵)) .

۱– مطالب السؤول : ۵۵

۲– أمالى الطوسىّ : ۲۹ / ۳۱. (۳) البحار : ۷ / ۲۲۰ / ۱۳۲

۳– البحار : ۷ / ۲۲۰ / ۱۳۲

۴– نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۵

۵– علل الشرائع : ۱۷۳ / ۱

[۴۸۱] – عنه : لَقد سَبقَ إلی جَنّاتِ عَدْنٍ أقْوامٌ ما کانوا أکْثرَ النّاسِ لاصَوماً ولا صَلاهً ولا حَجّاً ولا اعْتِماراً ، ولکنّهُم عَقَلوا عنِ اللهِ مَواعِظَهُ ((۱)) .

[۴۸۲] – عنه : شکوت إلی رسول الله حسد النّاس لی . فقال : أما ترضی أن تکون رابع أربعه ، أول من یدخل الجنّه أنا وأنت والحسن والحسین وأزواجنا عن أیماننا وشمالنا ، وذریتنا خلف أزواجنا وشیعتنا من ورائنا ((۲)) .

أهلُ الجنّهِ

[۴۸۳] – عنه : إنّ أهلَ الجنّهِ کلُّ مؤمنٍ هَیّنٍ لَیّنٍ ((۳)) .

کُنوزُ الجنّهِ

[۴۸۴] – عنه : مِن کُنوزِ الجنّهِ البِرُّ ، وإخْفاءُ العَملِ ، والصّبرُ علی الرّزایا ، وکِتْمانُ المَصائِبِ ((۴)) .

الأعرافُ

[۴۸۵] عنه : المُوقِنونَ والمُخلِصونَ والمُؤْثِرونَ مِن رِجالِ الأعْرافِ ((۵)) .

[۴۸۶] – عنه : أنا یَعْسوبُ المؤمنینَ ... وأنا قَسیمُ الجنّهِ والنّارِ ، وأنا صاحِبُ الأعْرافِ ((۶)) .

۱- تنبیه الخواطر : ۱ / ۵۷ و ۲ / ۱۲۱ و ص ۲۱۳

۲- تفسیر الثعلبی : ۸ / ۳۱۱ ، و شواهد التنزیل : ۱ / ۱۸۵

۳- غرر الحکم : ۳۴۰۰

۴- تحف العقول : ۲۰۰

۵- غرر الحکم : ۱۹۷۵

۶- البحار : ۸ / ۳۳۵ / ۳ و ص ۳۳۶ / ۷

ما قاله فى الجهاد الأكبر (النفس)

[۴۸۷] – عنه : قال رسول الله : أفضل الجهاد من جاهد نفسه التى بين جنبيه ((١)) .

[۴۸۸] – عنه : أملكوا أنفسكم بدوام جهادها ((٢)) .

[۴۸۹] – عنه : أفضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى وفطامها عن لذات الدنيا ((٣)) .

[۴۹۰] – عنه : جهاد النفس مهر الجنه ((۴)) .

[۴۹۱] – عنه : مجاهده النفس شيمه النبلاء ((۵)) .

[۴۹۲] – عنه : لن يجوز الجنّه إلّا من جاهد نفسه ((۶)) .

أنواعُ الجهادِ

[۴۹۳] – عنه : جِهادُ المَرأهِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ ((٧)) .

الحثُّ على جهادِ النَفسِ

[۴۹۴] – عنه : جِهادُ الهوى ثَمَنُ الجَنّهِ .

١– الجعفريات : ٧٨

٢– غرر الحكم : ح ٢۴٨٩

٣– غرر الحكم : ح ٣٢٣٢

۴– غرر الحكم : ح ۴٧۵۵

۵– غرر الحكم : ح ٩٧۵۶

۶– غرر الحكم : ح ٧۴٢١

٧– الخصال : ۶٢٠ / ١٠

[۴۹۵] – عنه : أوّلُ ما تُنْكِرونَ مِن الجِهادِ جِهادُ أنفُسِكُم ، آخِرُ ما تَفْقِدونَ مُجاهَدَةَ أهْواكُم وطاعَةُ اُولى الأمرِ منكُم . ((۱))

[۴۹۶] – عنه : إنَّ المُجاهِدَ نَفسَهُ على طاعهِ اللهِ وعَن مَعاصيهِ عندَ اللهِ سبحانَهُ بمَنْزِلَهِ بَرٍّ شَهيدٍ .

[۴۹۷] – عنه : إنّى مُسْتَوفٍ رِزْقى ، ومُجاهِدٌ نَفْسى ((۲)) .

[۴۹۸] – عنه : يَنْبَغى للعاقِلِ أنْ لا يَخْلو فى كُلِّ حالَهٍ عَن طاعهِ ربّهِ ومُجاهَدهِ نَفْسِهِ .

[۴۹۹] – عنه : جاهِد نَفْسَكَ وقَدِّمْ تَوْبَتَكَ ، تَفُزْ بِطاعَهِ ربّكَ .

[۵۰۰] – عنه : رُدَّ عَن نَفْسِكَ عِند الشَّهَواتِ ، وأقِمْها على كِتابِ اللهِ عِند الشُّبُهاتِ ((۳)) .

[۵۰۱] – عنه : جِهادُ النَّفْسِ بالعِلمِ عُنوانُ العقلِ .

[۵۰۲] – عنه : حارِبُوا هذهِ القُلوبَ ، فإنَّها سَريعهُ العِثارِ ((۴)) .

الجِهادُ الأكبرُ

[۵۰۳] – عنه : إنَّ رسولَ اللهِ بَعثَ سَرِيّهً ، فلَمّا رَجَعوا قالَ : مَرْحَباً بقَومٍ قَضَوُا الجِهادَ الأصْغَرَ وبَقِىَ علَيهِمُ الجِهادِ الأكْبَرُ ؟ قالَ : جِهادُ النَّفْس . وقالَ : أفْضَلُ الجِهادِ مَن جَاهَدَ نَفْسَهُ الّتى بينَ جَنْبَيهِ ((۵)) .

[۵۰۴] – عنه : أفْضَلُ الجِهادِ جِهادُ النَّفْسِ عنِ الهَوى ، وفِطامُها عَن لَذّاتِ الدُّنيا ((۶)) .

۱– غرر الحكم : ۴۷۵۵ ، ۴۷۵۶ ، (۳۳۳۱ – ۳۳۳۲)

۲– غرر الحكم : ۳۵۴۶ ، ۳۷۷۵

۳– غرر الحكم : ۱۰۹۲۲ ، ۴۷۵۹ ، ۵۴۰۶

۴– غرر الحكم : ۴۷۷۲ ، ۴۹۳۱

۵– معانى الاخبار : ۱۶۰ / ۱

۶– غرر الحكم : ۳۲۳۲

[۵۰۵] – عنه : غايةُ المُجاهَدَهِ أنْ يجاهِدَ المَرءُ نَفْسَهُ ((۱)) .

[۵۰۶] – عنه : إعلَموا أنَّ الجِهادَ الأكْبَرَ جِهادُ النَّفْسِ ، فاشْتَغِلوا بجِهادِ أنْفُسِكُم تَسْعَدوا ((۲)) .

ما ينبغى فى مجاهَدهِ النّفسِ

[۵۰۷] – عنه : جاهِدْ نَفْسَكَ عَلى طاعهِ اللهِ مُجاهَدهَ العَدُوِّ عَدُوِّهُ ، وغالِبْها مُغالبَهَ الضِّدِّ ضِدَّهُ ؛ فإنّ أقْوى النّاسِ مَن قَوِىَ على نَفْسِهِ .

[۵۰۸] – عنه : جاهِدْ نَفْسَكَ وحاسِبْها مُحاسَبَهَ الشَّريكِ شَريكَهُ ، وطالِبْها بِحُقوقِ اللهِ مُطالَبَهَ الخَصْمِ خَصْمَهُ .

المُداومهُ على الجهادِ

[۵۰۹] – عنه : كَفاكَ فى مُجاهَدهِ نَفسِكَ أنْ لا تَزالُ أبداً لها مُغالِباً وعلى أهْوِيَتِها مُحارِباً ((۳)) .

[۵۱۰] – عنه : امْلِكُوا أنفسَكُم بدوامِ جِهادِها .

ثمرهُ المجاهَدهِ

[۵۱۱] – عنه : ثَمَرهُ المُجاهَدهِ قَهْرُ النَّفْسِ .

[۵۱۲] – عنه : جاهِدْ شَهْوَتَكَ وغالِبْ غَضَبَكَ وخالِفْ سُوءَ عادَتِكَ ، تَزْكُ نَفْسُكَ ، ويَكْمُلْ عَقلُكَ ، وتَسْتَكمِلْ ثَوابَ ربِّكَ .

[۵۱۳] – عنه : ألَا وإنَّ الجِهادَ ثَمنُ الجَنّهِ ، فمَن جاهَدَ نَفْسَهُ مَلَكَها ، وهِى أكْرَمُ ثَوابِ اللهِ لِمَنْ عَرَفَها .

۱– غرر الحكم : ۶۳۷۰

۲– غرر الحكم : ۱۱۰۰۵

۳– غرر الحكم : ۴۷۶۱ ، ۴۷۶۲ ، ۷۰۸۰

ما قاله فی الجهاد الأکبر (النفس)

[۵۱۴] – عنه : إنَّ مُجاهَدةَ النَّفْسِ لَتَزُمُّها عنِ المَعاصی وتَعْصِمُها عَنِ الرَّدی .

[۵۱۵] – عنه : رَدْعُ النَّفسِ وجهادُها عن أهْوِیَتِها یَرفَعُ الدَّرَجاتِ ویُضاعِفُ الحَسَناتِ .

[۵۱۶] – عنه : فی مُجاهَدَهِ النَّفْسِ کَمالُ الصَّلاحِ ((۱)) .

[۵۱۷] – عنه : بالمُجاهَدَهِ صَلاحُ النَّفْسِ ((۲)) .

[۵۱۸] – عنه : ذِروَهُ الغایاتِ لا یَنالُها إلّا ذَوو التَّهْذیبِ والمُجاهَداتِ .

[۵۱۹] – عنه : مَن جاهَدَ نَفْسَه أکْمَلَ التُّقی ((۳)) .

۱– غرر الحکم : ۲۴۸۹ ، ۴۶۵۵ ، ۴۷۶۰ ، ۲۷۸۴ ، ۳۴۸۸ ، ۵۴۰۷ ، ۶۴۴۹

۲– غرر الحکم : ۴۳۱۹

۳– غرر الحکم : ۵۱۹۰ ، ۷۷۵۱

ما قاله فی الحَرام

اجتنابُ المَحارِمِ

[٥٢٠] – عنه : ظَرْفُ المؤمنِ نَزاهَتُهُ عنِ المَحارِمِ ، ومُبادَرَتُهُ إلى المَكارِمِ ((١)) .

[٥٢١] – عنه : أحسِنْ رِعايَةَ الحُرُماتِ ، وأقْبِلْ على أهلِ المُروءاتِ .

[٥٢٢] – عنه : إذا رَغِبْتَ فی المَكارِمِ فاجْتَنِبِ المَحارِمَ .

[٥٢٣] – عنه : مِن أحْسَنِ المَكارِمِ فاجْتَنِبِ المَحارِمِ .

دعوةُ العقلِ إلى اجتنابِ المحارِمِ

[٥٢٤] – عنه : لَو لَم يَنْهَ اللهُ سُبحانَهُ عَن مَحارِمِهِ لَوجَبَ أنْ يَجْتَنِبَها العاقِلُ ((٢)) .

[٥٢٥] – عنه : الأنْقِباضُ عنِ المَحارِمِ مِن شِيَمِ العُقَلاءِ ، وسَجِيّةِ الأكارِمِ ((٣)) .

المُحرِّماتُ

[٥٢٦] – عنه : ما نهى اللهُ سُبحانَهُ عن شَيءٍ إلّا وأغْنى عَنهُ ((٤)) .

[٥٢٧] – عنه : بِئْسَ الطَّعامُ الحَرامُ ((٥)) .

١- مستدرک الوسائل : ١١ / ٢٨٠ / ١٣٠١٥

٢- غرر الحكم : ٢۴١٧ ، ۴٠۶٩ ، ٩٣٨٢ ، ٧٥٩٥

٣- مستدرک الوسائل : ١١ / ٢٨٠ / ١٣٠١٥ ، غرر الحكم : ٢٠٠١

۴- غرر الحكم : ٩٥٧٣

۵- غرر الحكم : ۴٣٨٩

ما قاله فی الحِرص

[۵۲۸] – عنه : الصدق أمانه والكذب خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص منقره والدناءه محقره والسفاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك ((۱)) .

[۵۲۹] – عنه : إظهار الحرص يورث الفقر ... ((۲)) .

[۵۳۰] – عنه : الحرص على الدنيا ((۳)) . وقد سئل أمير المؤمنين أىّ ذلٍّ أذل ؟

[۵۳۱] – عنه : إنّ علامه الراغب فی ثواب الآخره زهده فی عاجل زهره الدنيا ، أمّا إنّ زهد الزاهد فی هذه الدنيا لا ينقصه ممّا قسم الله تعالى له فيها وإن زهد ، وإنّ حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا لايزيده فيها وإن خرص فالمغبون من حرم حظّه من الآخره ((۴)) .

[۵۳۲] – عنه : والحرص علامه الفقر ... ((۵)) .

[۵۳۳] – عنه : هو طلب القليل بإضاعه الكثير ((۶)) . لما سئل عن الحرص ما هو ؟

[۵۳۴] – عنه : الرزق مقسوم والحريص محروم ((۷)) .

۱– الخصال : ۲ / ۵۰۵ ح ۳

۲– الخصال : ۲ / ۵۰۵ ح ۲

۳– معانی الأخبار : ۱۹۸

۴– الكافی : ۲ / ۱۲۹ ح ۶

۵– الكافی: ۸ / ۲۳

۶– كنز الفوائد : ۱۹۴

۷– غرر الحكم : ح ۹۵

[۵۳۵] – عنه : ما أحسَنَ بالإنسانِ أنْ لا يَشْتَهى ما لا يَنْبَغى !

[۵۳۶] – عنه : الحِرْصُ عَناءٌ مُؤَبَّدٌ .

[۵۳۷] – عنه : الحِرصُ ذَميمُ المَغَبّةِ ((۱)) .

[۵۳۸] – عنه : الحِرصُ أحَرُّ مِن النّارِ .

[۵۳۹] – عنه : الحِرصُ يُزْرى بالمُرُوّةِ .

[۵۴۰] – عنه : الحِرصُ يُنْقِصُ قَدْرَ الرّجُلِ ، ولا يَزيدُ فى رِزْقِهِ .

[۵۴۱] – عنه : الحِرصُ مَطِيَّةُ التَّعَبِ .

[۵۴۲] – عنه : الحِرصُ مُوقِعٌ فى كثيرِ العُيوبِ .

[۵۴۳] – عنه : قَتَلَ الحِرصُ راكِبَهُ ((۲)) .

الحريصُ

[۵۴۴] – عنه : الحَريصُ تَعِبٌ .

[۵۴۵] – عنه : الحَريصُ مَتْعوبٌ فيما يَضُرُّهُ ((۳)) .

[۵۴۶] – عنه : رُبَّ حَريصٍ قَتَلَهُ حِرصُهُ .

[۵۴۷] – عنه : لا حَياءَ لحَريصٍ ((۴)) .

الحريصُ محرومُ

[۵۴۸] – عنه : الرِّزقُ مَقْسومٌ ، الحَريصُ مَحْرومٌ .

۱- غرر الحكم : ۹۶۴۹ ، ۹۸۲ ، ۴۳۰

۲- غرر الحكم : ۱۱۰۷ ، ۱۵۵۰ ، ۲۸۰ ، ۱۱۳۱ ، ۶۸۲۲

۳- غرر الحكم : ۲۴۱ ، ۶۷۶

۴- غرر الحكم : ۵۳۰۲ ، ۱۰۴۹۹

ما قاله فی الحِرص

الحريصُ ذليلُ

[۵۴۹] – عنه : الحِرصُ على الدُّنيا ((۱)) . وقد سُئلَ – : أىُّ ذُلٍّ أذَلُّ

[۵۵۰] – عنه : الحِرصُ لا يَزيدُ فى الرِّزقِ ، ولكنْ يُذِلُّ القَدْرَ .

[۵۵۱] – عنه : الحَريصُ عَبدُ المَطامِعِ .

[۵۵۲] – عنه : الحَريصُ أسِيرُ مَهانَةٍ لا يُفَكُّ أسْرُهُ .

[۵۵۳] – عنه : الحِرصُ ذُلٌّ وعَناءٌ .

[۵۵۴] – عنه : الحِرصُ يُذِلُّ ويُشْقى .

[۵۵۵] – عنه : ما أذَلَّ النّفْسَ كالحِرصِ ، ولا شانَ العِرْضَ كالبُخْلِ ((۲)) .

الحريصُ فقيرُ

[۵۵۶] – عنه : الحَريصُ فَقيرٌ ولو مَلَكَ الدُّنيا بحَذافيرِها ((۳)) .

[۵۵۷] – عنه : الحِرصُ مَفْقَرَةٌ .

[۵۵۸] – عنه : إظْهارُ الحِرصِ يُورِثُ الفَقرَ ((۴)) .

[۵۵۹] – عنه : الحِرصُ عَلامَةُ الفَقرِ .

الحريصُ شقيٌّ

[۵۶۰] – عنه : الحِرصُ عَلامَةُ الأشْقياءِ .

۱– أمالى الصدوق : ۳۲۲ / ۴

۲– غرر الحكم : ۱۸۷۷ ، ۶۲۵ ، ۱۳۷۰ ، ۶۹۱ ، ۸۶۹ ، ۹۵۵۰

۳– غرر الحكم : ۹۶ ، ۱۷۵۳

۴– البحار : ۷۳ / ۱۶۲/ ۱۳ و ح ۱۲

[٥٦١] – عنه : الحِرصُ أحَدُ الشَّقاءَينِ .

[٥٦٢] – عنه : الحِرصُ والشَّرَهُ يُكْسِبانِ الشَّقاءَ والذِّلَّهَ .

[٥٦٣] – عنه : فى الحِرصِ الشَّقاءُ والنَّصَبُ .

[٥٦٤] – عنه : كَثْرَهُ الحِرصِ تُشْقى صاحِبَهُ ، وتُذِلُّ جانِبَهُ .

[٥٦٥] – عنه : مَن حَرَصَ تُشْقى صاحِبَهُ ، و تُذِلُّ جانِبَهُ .

[٥٦٦] – عنه : مَن كَثُرَ حِرصُهُ كَثُرَ شَقاؤهُ .

[٥٦٧] – عنه : أشْقاكُم أحْرَصُكُم ((١)) .

جَشَعُ الحريصِ

[٥٦٨] – عنه : إنّ الدُّنيا مَشْغَلَهٌ عن غَيرِها ، ولَم يُصِبْ صاحِبُها مِنها شَيئاً إلّا فَتَحتْ لَهُ حِرْصاً علَيها ولَهَجاً بها ، ولَن يَسْتَغْنىَ صاحِبُها بما نالَ فيها عَمّا لَم يَبْلُغْهُ مِنها ((٢)) .

الحرصُ لا يزيدُ فى الرِّزقِ

[٥٦٩] – عنه : الحِرضصُ لا يَزيدُ فى الرِّزقِ ، ولكنْ يُذِلُّ القَدْرَ ((٣)) .

[٥٧٠] – عنه : الحِرصُ يُنْقِضُ قَدْرَ الرَّجُلِ ، ولا يَزيدُ فى رِزْقِهِ ((٤)) .

تفسيرُ الحرصِ

[٥٧١] – عنه : هُو طَلَبُ القَليلِ بإضاعَهِ الكَثيرِ ((٥)) . وقد سُئلَ عنِ الحِرصِ : ما هُو ؟

١– غرر الحكم : ٣٥٢ ، ٦٨٣٣ ، ٦٢٦ ، ١٦٢٩ ، ١٣٦٩ ، ٦٥٠١ ، ٧١٠٨ ، ٧٧٢٣ ، ٨٦٠٢ ، ٢٨٣٥

٢– نهج البلاغه : الكتاب ٤٩

٣– غرر الحكم : ٣٦٥ ، ١٨٧٧

٤– غرر الحكم : ١٥٥٠

٥– البحار : ٧٣ / ١٦٧ / ٣١

مادَهُ الحرصِ

[۵۷۲] – عنه : رَدُّ الحِرصِ يَحْسِمُ الشَّرَهَ والمَطامِعَ .

[۵۷۳] – عنه : على الشَّكِّ وقِلَّهِ الثِّقَهِ باللهِ ، مَبْنى الحِرصِ والشُّحِّ .

[۵۷۴] – عنه : شِدَّهُ الحِرصِ مِن قُوَّهِ الشَّرَهِ وضَعْفِ الدِّينِ ((۱)) .

ما ينبغى الحرصُ فيهِ

[۵۷۵] – عنه : إنْ كُنتَ حَريصاً على اسْتيفاءِ طَلَبِ المَضمونِ لَكَ ، فكُنْ حَريصاً على أداءِ المَفْروضِ علَيكَ ((۲)) .

۱- غرر الحكم : ۵۳۹۶ ، ۶۱۹۵ ، ۵۷۷۲

۲- غرر الحكم : ۳۷۱۷

ما قاله فی الحسد

[۵۷۶] – عنه : حسد الصديق من سقم المودّه ((۱)) .

[۵۷۷] – عنه : صحه الجسد من قلّه الحسد ((۲)) .

[۵۷۸] – عنه : الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عیّ أو حسد ((۳)) .

[۵۷۹] – عنه : الحَسَدُ مَرضٌ لا يُؤْسى .

[۵۸۰] – عنه : الحَسدُ دَأْبُ السِّفلِ وأعْداءِ الدُّولِ .

[۵۸۱] – عنه : الحَسدُ مِقْنَصَهُ إبْليسَ الكُبرى .

[۵۸۲] – عنه : الحَسدُ حَبْسُ الرُّوحِ .

[۵۸۳] – عنه : الحَسدُ و الأمْراضِ .

[۵۸۴] – عنه : الحَسدُ أحَدُ العَذابَينِ .

[۵۸۵] – عنه : الحَسدُ عَيبٌ فاضِحٌ ، وشُحٌّ فادِحٌ لا يَشْفى صاحِبَهُ إلّا بُلوغُ آمالِهِ فيمَن يَحْسُدُهُ .

[۵۸۶] – عنه : راسُ الرَّذائلِ الحَسدُ .

[۵۸۷] – عنه : إذا أمْطَرَ التَّحاسُدُ نَبَتَ التَّفاسُدُ ((۴)) .

[۵۸۸] – عنه : للهِ دَرُّ الحَسدِ ما أعْدَلَهُ ! بَدأَ بصاحِبِهِ فقَتلَهُ ((۵)) .

۱- نهج البلاغه : الحكمه ۲۱۸

۲- نهج البلاغه : الحكمه ۲۵۶

۳- نهج البلاغه : الحكمه ۳۴۷

۴- غرر الحكم : ۱۳۷۸ ، ۱۴۷۲ ، ۱۱۳۳ ، ۳۷۲ ، ۳۳۲، ۱۶۳۵، ۲۲۰۵ ، ۵۲۴۲ ، ۴۱۳۱

۵- شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد : ۱ / ۳۱۶

ما قاله فی الحسد

[۵۸۹] – عنه : مَن وَلِعَ بالحَسدِ وَلِعَ بِهِ الشُّؤْمُ ((۱)) .

[۵۹۰] – عنه : الحَسدُ مَطِيَّهُ التّعبِ ((۲)) .

[۵۹۱] – عنه : ثَمرَهُ الحَسدِ شَقاءُ الدُّنيا والآخِرَهِ ((۳)) .

[۵۹۲] – عنه : مَن تَرکَ الحَسدَ کانَتْ لَهُ المَحَبّهُ عِندَ النّاسِ ((۴)) .

[۵۹۳] – عنه : إنّ الله یعذّب الستّه بالستّه : العرب بالعصبیّه ، والدهاقین بالکبر ، والأمراء بالجور ، والفقهاء بالحسد ، والتجار بالخیانه ، وأهل الرساتیق بالجهل . ((۵))

الحاسِدُ

[۵۹۴] – عنه : الحاسِدُ لا یَشْفیهِ إلّا زَوالُ النِّعمَهِ .

[۵۹۵] – عنه : الحاسِدُ یَفْرَحُ بالشُّرورِ، ویَغْتَمُّ بالسُّرورِ.

[۵۹۶] – عنه : الحاسِدُ یَری أنَّ زَوالَ النِّعمَهِ عَمَّن یَحسُدُهُ نِعْمَهٌ علَیهِ .

[۵۹۷] – عنه : الحاسِدُ یُظْهِرُ وُدَّهُ فی أقْوالِهِ ، ویُخْفی بُغْضَهُ فی أفْعالِهِ ، فلَهُ اسْمُ الصَّدیقِ وصِفَهُ العَدُوِّ ((۶)) .

[۵۹۸] – عنه : ما رأیتُ ظالماً أشْبَهَ بمَظلومٍ مِن الحاسِدِ : نَفَسٌ دائمٌ ، وقَلبٌ هائمٌ ، حُزنٌ لازمٌ ((۷)) .

[۵۹۹] – عنه : یَکْفیکَ مِن الحاسِدِ أنَّهُ یَغْتَمُّ وَقتَ سُرورِکَ .

س

۱– البحار : ۷۸ / ۱۲ / ۷۰

۲– البحار : ۷۸ / ۱۳ / ۷۱

۳– غرر الحکم : ۴۶۳۲. (۴) البحار : ۷۷ / ۲۳۷ / ۱

۴– البحار : ۷۷ / ۲۳۷ / ۱

۵– روضه الکافی: ۸ / ۱۴۳ ح ۱۷۰

۶– غرر الحکم : ۱۴۷۸ ، ۱۴۷۴، ۱۸۳۲ ، ۲۱۰۵

٧- البحار : ٧٣ / ٢٥٥ / ٢٣ و ص ٢٥٦ / ٢٩

[۶۰۰] – عنه : حَسْبُ الحاسِدِ ما يَلْقى ((۱)) .

الحَسودُ

[۶۰۱] – عنه : الحَسودُ كثيرُ الحَسَراتِ ، مُتضَاعَفُ السَّيِّئاتِ .

[۶۰۲] – عنه : الحَسودُ لا يَبْرَأُ .

[۶۰۳] – عنه : الحَسودُ لا خُلَّةَ لَهُ .

[۶۰۴] – عنه : الحَسودُ لا خُلَّةَ لَهُ .

[۶۰۵] – عنه : الحَسودُ غَضْبانُ على القَدَرِ ((۲)) .

[۶۰۶] – عنه : الحَسودُ سَريعُ الوَثْبِهِ ، بطَيءُ العَطْفَهِ ((۳)) .

[۶۰۷] – عنه : بِئْسَ الرَّفيقُ الحَسودُ ((۴)) .

۱– مستدرک الوسائل : ۱۲ / ۱۷ / ۱۳۳۸۸

۲– غرر الحکم : ۱۵۲۰، ۸۸۴ ، ۸۸۶ ، ۱۰۱۷، ۱۲۷۰

۳– البحار : ۷۳ / ۲۵۶ / ۲۹

۴– غرر الحکم : ۴۴۰۰

ما قاله فی الخُلقُ

[۶۰۸] – عنه : رُبَّ عَزیزٍ أذَلّهُ خُلقُهُ ، وذَلیلٍ أعَزّهُ خُلقُهُ ((۱)) .

حُسنُ الخُلقِ

[۶۰۹] – عنه : لا قَرینَ کحُسنِ الخُلقِ .

[۶۱۰] – عنه : الخُلقُ المَحمودُ مِن ثِمارِ العقلِ ، الخُلقُ المَذمومُ مِن ثِمارِ الجَهلِ ((۲)) .

[۶۱۱] – عنه : عُنوانُ صَحیفَهِ المؤمنِ حُسنُ خُلقِهِ (۳) .

[۶۱۲] – عنه : کَفی بالقَناعَهِ مُلْکاً ، وبحُسنِ الخُلقِ نَعیماً ((۳)) .

[۶۱۳] – عنه : الخُلقُ السَّجیحُ أحَدُ النِّعْمتَینِ ((۴)) .

[۶۱۴] – عنه : حُسنُ الخُلقِ مِن أفضَلِ القِسَمِ وأحْسَنِ الشِّیَمِ ((۵)) .

[۶۱۵] – عنه : حُسنُ الخُلقِ أحَدُ العَطاءَیْنِ . ((۶))

[۶۱۶] – عنه : حُسنُ الخُلقِ رأسُ کُلِّ بِرٍّ ((۷)) .

۱– البحار : ۷۱ / ۳۹۶ / ۷۹

۲– غرر الحکم : ۱۰۵۴۷ ، (۱۲۸۰ – ۱۲۸۱)

۳– لبحار : ۷۱ / ۳۹۶ / ۷۸

۴– غرر الحکم : ۱۶۵۸

۵– غرر الحکم : ۴۸۴۲

۶– غرر الحکم : ۴۸۵۱

۷– غرر الحکم : ۴۸۵۷

[۶۱۷] – عنه : أرضى النّاسِ مَن كانَتْ أخْلاقُهُ رَضِيَّهً ((۱)) .

[۶۱۸] – عنه : أحْسنُ السِّناءِ الخُلقُ السَّجِيحُ ((۲)) .

[۶۱۹] – عنه : مَن حَسُنَتْ خَليقَتُهُ طابَتْ عِشْرَتُهُ ((۳)) .

[۶۲۰] – عنه : التوفيق خير قائد ، وحسن الخلق خير قرين ، والعقل خير صاحب ، والأدب خير ميراث ، ولا وحشه أشدّ من العجب ((۴)) .

[۶۲۱] – عنه : يا سبحان الله ، ما أزهد كثيراً من الناس فى خيرٍ ، عجباً لرجل يجيئُه أخوه المُسلم فى حاجه ، فلا يرى نفسه للخير أهلاً ، فلو كان لا يرجو ثواباً ، ولا يخشى عذاباً لكان ينبغى أن يُسارع فى مكارم الأخلاق ، فإنها تدل على سبيل النجاح . فقام إليه رجُل وقال : فداك أبى وأمى يا أمير المؤمنين . أسمعته من رسول الله ؟ قال : نعم ، وما هو خيرٌ منه ، لما أُتى بسبايا طيّء وقفت جاريه حمراء لعساء ((۵)) ذلفاء ((۶)) عبطاء شماء الأنف ، مُعتدله القامه والهامه ، درماء ((۷)) الكعبين ، خدله الساقين ، لفاء الفخذين ، خميصه الخصرين ، ضامره الكشحين ، مصقوله المتنين . قال : فلما رأيتها أعجبت بها ، وقلت : الأطلبنّ إلى رسول الله فجعلها فى فيء ، فلما تكلّمت أنسيت جمالها لما رأيتُ من فصاحتها ، فقالت : يا محمد إن رأيت أن تخلّى عنا ولا تشمت بى أحياء العرب ، فإنى ابنه سيّد قومى ، وإن أبى كان يحمى الذمار ، ويفك العانى ، ويشبع الجائع ويكسو العارى ، ويقرى

۱– غرر الحكم : ۳۰۷۲

۲– غرر الحكم : ۳۲۰۳

۳– غرر الحكم : ۸۱۵۳

۴– تاريخ دمشق : ۴۵ / ۳۹۲

۵– لعساء : من اللعس وهو سواد يعلو شفه المرأه البيضاء ، وقيل هو سواد فى حمره (اللسان: لعس)

۶– ذلفاء : من الذلف : وهو قصر الأنف وصغره (اللسان : ذلف)

۷– درماء الكعبين : فى المرأه التى لا تستبين كعوبها ومرافقها ، وكل ما غطاء الشحم واللحم وخفى حجمه فقد درم (القاموس : درم)

ما قاله فی الخُلقُ الضیف ، ویطعم الطعام ، ویفشی السّلام ، ولم یردّ طالب حاجه قطّ ، أنا ابنه حاتم طیء ، فقال النبی « یا جاریه ، هذه صفه المؤمنین ، لوکان أبوک مُسلماً لترحمنا علیه ، خلّوا عنها ، فإن أباها کان یحب مکارم الأخلاق ، والله یُحب مکارم الأخلاق » فقال أبو بُرده بن نیار وقال : یا رسول الله ، والله یحب مکارم الأخلاق ؟ فقال رسول الله : « والذی نفسی بیده لا یدخلنّ الجنه أحدٌ إلاّ بحسن الخُلُق » انتهی . ((۱))

[۶۲۲] – عنه : قال رسول الله : علیکم بحسن الخُلق فإنب حُسن الخُلق فی الجنّه لا محاله ، وإیاکم وسوء الخُلق فإنّ سوء الخُلق فی النار لا محاله ((۲)) .

سوء الخلق

[۶۲۳] – عنه : قال رسول الله : علیکم بحسن الخُلق فإنّ حُسن الخُلق فی الجنّه لا محاله ، وإیاکم وسوء الخُلق فإنّ سوء الخُلق فی النار لا محاله ((۳)) .

۱– تاریخ دمشق : ۱۲ / ۱۷۲ ودلائل النبوه للبیهقی : ۵ / ۳۴۱

۲– تفسیر الثعلبی: ۱۰ / ۱۰ ، و تفسیر مجمع البیان : ۱۰ / ۸۷

۳– تفسیر الثعلبی : ۱۰ / ۱۰ ، و تفسیر مجمع البیان : ۱۰ / ۸۷

ما قاله فى الذّكر

حقيقةُ الذِّكرِ

[۶۲۴] – عنه : الـذِّكرُ ذِكرانِ : ذِكرٌ عِنـد المُصيبَةِ حَسَنٌ جميـلٌ ، وأفضَـلُ مِن ذلكَ ذِكرُ اللهِ عِنـدَ ما حَرَّمَ (اللهُ) علَيكَ فيكونُ ذلكَ حاجِزاً (١) .

[۶۲۵] – عنه : لا تَذكُرِ اللهَ سبحانَهُ ساهياً ، ولا تَنْسَهُ لاهِياً ، واذكُرْهُ كاملاً يُوافِقُ فِيهِ قَلبُكَ لِسانَكَ ، ويُطابِقُ إضمارُكَ إعلانَكَ ، ولَن تَذكُرَهُ حقيقةَ الذِّكرِ حتّى تَنسى نَفسَكَ فى ذِكرِكَ وتَفقِدَها فى أمرِكَ ((١)) .

فَضل ذِكرِ اللهِ

[۶۲۶] – عنه : الذِّكرُ لَذَّةُ المُحِبّينَ ((٢)) .

[۶۲۷] – عنه : للحارِثِ – : ألَا اُعَلِّمُكَ دُعاءً عَلَّمَنيهِ رسولُ اللهِ ؟ [قال :] قلتُ : بَلى ، قالَ : قُل : اللّهُمَّ افتَحْ مَسامِعَ قَلبِى لِذِكرِكَ ، وارزُقْنى طاعَتَكَ وطاعَةَ رسولِكَ ، وعَمَلاً بِكِتابِكَ ((٣)) .

[۶۲۸] – عنه : الذِّكرُ مُجالَسَةُ المَحبوبِ ((۴)) .

[۶۲۹] – عنه : طُوبى لِمَن صَمَتَ إلّا مِن ذِكرِ اللهِ .

١- غرر الحكم : ١٠٣٥٩

٢- غرر الحكم : ۶٧٠

٣- كنز العمال : ٥٠٥١

۴- غرر الحكم : ٣٢٢

ما قاله فی الذّکر

[۶۳۰] – عنه : الذِّکرُ أفضَلُ الغَنیمَتَینِ ((۱)) .

ذکر الله فی الوادی والسوق

[۶۳۱] – عنه : أکثروا ذکر الله تعالی إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فانه کفّاره للذنوب وزیاده فی الحسنات ولا تکتبوا فی الغافلین ... ((۲)) .

[۶۳۲] – عنه : أنّ النبی قال : ما من عبد سلک وادیاً فیبسط کفیه فیذکر الله ویدعو إلّا ملأ الله ذلک الوادی حسنات فلیعظم ذلک الوادی أو لیصغر ((۳)) .

ذکر الله تعالی عند ما أحلّ وحرّم

[۶۳۳] – عنه : الذکر ذکران : ذکر الله تعالی عند المصیبه وأفضل من ذلک ذکر الله عند ماحرّم علیک فیکون حاجزاً ((۴)) .

ذکر الله فی الغافلین

[۶۳۴] – عنه : إن کان فی الغافلین کتب فی الذاکرین وإن کان من الذاکرین لم یکتب من الغافلین ... ((۵)) .

[۶۳۵] – عنه : قال رسول الله : إنّ أحبّ السبحه إلی الله تعالی سبحه الحدیث وأبغض الکلام إلی الله تعالی التحریف . فقیل یا رسول الله وما سبحه الحدیث ؟ قال : یکون

۱- غرر الحکم : ۵۹۳۶ ، ۱۶۷۲

۲- الخصال : ۲ / ۶۱۴

۳- ثواب الأعمال : ۱۸۳

۴- مشکاه الأنوار : ۵۴

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۳

: ۱۷ الناس فی خوضها ((۱)) وباطلها ولهوها ، فنعم ((۲)) الرجل عند ذلک فیدعو الله تعالی ویذکره ویسبّحه . قیل یارسول الله وما التحریف ؟ قال : یقول الرجل ما لی ، وما عندی ، بان له وعنده ((۳)) .

ذکر الله فی کلّ مجلس

[۶۳۱] – عنه : من ذکر الله فی السّر فقد ذکر الله کثیراً ، إنّ المنافقین کانوا یذکرون الله علانیه ولا یذکرونه فی السر فقال الله : « یراؤون الناس ولا یذکرون الله إلّا قلیلاً » ((۴)) ((۵)) .

[۹۳۷] – عنه : قال رسول الله : من ختم مجلسه بهؤلاء الکلمات إن کان مسیئاً کنّ کفارات الإساء وإن کان محسناً إزداد إحساناً وهی : « سبحانک اللهم وبحمدک أشهد أن لا اله إلّا أنت أستغفرک وأتوب إلیک » ((۶)) .

الذِّکرُ سَجِیَّهُ المُتَّقینَ

[۶۳۸] – عنه : ذِکرُ اللهِ شِیمَهُ المُتّقینَ ((۷)) .

[۶۳۹] – عنه : ذِکرُ اللهِ سَجِیَّهُ کُلِّ مُحسِنٍ وشِیمَهُ کُلِّ مُؤمنٍ ((۸)) .

[۶۴۰] – عنه : ذِکرُ اللهِ مَسَرَّهُ کُلِّ مُتَّقٍ ولَذَّهُ کلِّ مُوقِنٍ ((۹)) .

۱– خوض الدنیا خ ل

۲– فیغم . خ . ل

۳– الجعفریات : ۲۲۳

۴– سوره النساء : ۱۴۲

۵– الکافی: ۲ / ۵۰۱

۶– الجعفریات : ۲۲۶

۷– غرر الحکم : ۵۱۶۳

۸– غرر الحکم : ۵۱۷۳

۹– غرر الحکم : ۵۱۷۴

الحَثّ عَلی کَثرهِ الذِّکرِ

[۶۴۱] – عنه : إحتَرِسُوا مِنَ اللهِ عَزَّ ذِکرُهُ بکَثرَهِ الذِّکرِ ((۱)) .

حَدُّ الذِّکرِ الکثیرِ

[۶۴۷] – عنه : مَن ذَکَرَ اللهَ فی السِرِّ فقد ذَکَرَ اللهَ کثیراً ((۲)) .

الحثُّ علی دَوامِ الذِّکرِ

[۶۴۳] – عنه : لِسانُ البَرِّ مُستَهتَرٌ بِدَوامِ الذِکرِ ((۳)) .

[۶۴۴] – عنه : مُداوَمَهُ الذِّکرِ خُلْصانُ الأولیاءِ ((۴)) .

[۶۴۵] – عنه : المُؤمنُ دائمُ الذِّکرِ ، کثیرُ الفِکرِ ((۵)) .

[۶۴۶] – عنه : مِن دعاءٍ عَلَّمَهُ لِنَوفٍ البَکالیّ : إلهی إنّهُ مَن لَم یَشغَلْهُ الوُلوعُ بِذِکرِکَ ، ولَم یَزوِهِ السَّفَرُ بِقُربِکَ کانت حیاتُهُ علَیهِ میتهً ، ومِیتَتُهُ علیهِ حَسرَهً ((۶)) .

[۶۴۷] – عنه : فی المُناجاهِ الشَّعبانیّهِ – : إلهی ، وألْهِمنی وَلَهاً بِذِکرِکَ إلی ذِکرِکَ وهِمَّتی إلی روحِ نَجاحِ أسمائکَ ومَحَلِّ قُدسِکَ ((۷)) .

[۶۴۸] – عنه : أسألُکَ أن تُصَلِّیَ علی محمّدٍ وآل محمّدٍ ، وأن تَجعَلَنی مِمَّن یُدِیمُ ذِکرَکَ ،

۱– البحار : ۷۷ / ۳۶۹ / ۳۴

۲– البحار : ۹۳ / ۳۴۲ / ۱۱

۳– غرر الحکم : ۷۶۱۷

۴– غرر الحکم : ۹۷۵۷

۵– غرر الحکم : ۱۹۳۳

۶– البحار : ۹۴ / ۹۵ / ۱۲

۷– البحار : ۹۴ / ۹۸ / ۱۳

 ولا يَنقُضُ عَهدَكَ ((١)) .

[۶۴۹] – عنه : فى الدعاءِ – : أسأَلُكَ بِحَقِّكَ وقُدْسِكَ وأعظَمِ صِفاتِكَ وأسمائكَ أن تَجعَلَ أوقاتِى فى (مِنَ) الليل والنهارِ بِذِكرِكَ مَعمُورةً ، وبِخِدمَتِكَ مَوصولةً وأعمالِى عِندَكَ مَقبولَةً ، حتّى يكونَ أعمالِى وأورادِى (إرادَتى) كُلُّها وِرداً واحِداً ، وحالِى فى خِدمَتِكَ سَرمَداً ((٢)) .

ذِكرُ اللهِ حَسَنٌ على كلِّ حالٍ

[۶۵۰] – عنه : مِن وَصاياهُ لِابنِهِ الحسنِ عِندَ الوَفاهِ – : وكُن لِلهِ ذاكِراً على كلِّ حالٍ ((٣)) .

الذاكرون

[۶۵۱] – عنه : ذاكِرُ اللهِ فى الغافِلينَ كالمقاتِلِ عنِ الفارّينَ ، والمُقاتِلُ عن الفارّينَ نُزُولُهُ الجَنَّةُ ((۴)) .

[۶۵۲] – عنه : ذاكِرُ اللهِ مَنِ الفائزينَ ((۵)) .

[۶۵۳] – عنه : مَنِ اشتَغَلَ بذِكرِ اللهِ طَيَّبَ اللهُ ذِكرَهُ ((۶)) .

ثَمراتُ الذِّكرِ

: الذِّكرُ مِفتاحُ الصّلاحِ

[۶۵۴] – عنه : فيما أوصَى بِهِ ابنَهُ الحسنَ اُوصيكَ بِتَقوَى اللهِ يا بُنَيَّ ، ولُزومِ أمرِهِ ،

١- البحار : ٩۴ / ٩٩ / ١٣

٢- إقبال الأعمال : ٣ / ٣٣۶

٣- أمالى الطوسى : ٨ / ٨

۴- البحار : ٩٣ / ١۵٨ / ٣٢

۵- غرر الحكم : ۵١۶۴

۶- غرر الحكم : ٨٢٣۵

ما قاله فی الذّکر وعِمارَ قَلبِکَ بِذِکرِهِ ((۱)) .

[۶۵۵] – عنه : مَن عَمَرَ قَلبَهُ بدَوامِ الذِکرِ حَسُنَت أفعالُهُ فی السِرّ والجَهرِ ((۲)) .

[۶۵۶] – عنه : أصلُ صلاحِ القلبِ اشتِغالُهُ بذِکرِ اللهِ ((۳)) [۶۵۷] – عنه : مُداوَمَهُ الذِکرِ قُوتُ الأرواحِ ومِفتاحُ الصلاحِ ((۴)) .

۲ : الذِّکرُ حیاهُ القلوبِ

[۶۵۸] – عنه : اُذکُرُوا اللهَ ذِکراً خالِصاً تَحْیَوا بِهِ أفضَلَ الحیاهِ ، وتَسلُکُوا به طُرُقَ النجاهِ ((۵)) .

[۶۵۹] – عنه : فی الذِّکرِ حیاهُ القُلوبِ ((۶))

[۶۶۰] – عنه : مَن ذَکَرَ اللهَ سبحانَهُ أحیا اللهُ قَلبَهُ ونَوّرَ عَقلَهُ ولُبَّهُ ((۷)) .

[۶۶۱] – عنه : الذِکرُ نورُ العُقولِ ، وحیاهُ النُّفوسِ ، وجَلاءُ الصُّدورِ ((۸)) .

۳ : الذِّکرُ قوتُ النُّفوسِ

[۶۶۲] – عنه : ذِکرُ اللهِ قُوتُ النُّفوسِ ومُجالَسَهُ المَحبوبِ ((۹)) .

[۶۶۳] – عنه : مُداوَمَهُ الذِکرِ قُوتُ الأرواحِ ((۱۰)) .

۱– البحار : ۹۴ / ۱۵۱ / ۲۱ و ۹۳ / ۳۲۰ / ۲۹ و ۷۷ / ۱۹۹ / ۱

۲– غرر الحکم : ۸۸۷۲

۳– غرر الحکم : ۳۰۸۳

۴– غرر الحکم : ۹۸۳۲

۵– البحار : ۷۸ / ۳۹ / ۱۶

۶– غرر الحکم : ۶۴۴۵

۷– غرر الحکم : ۸۸۷۶

۸– غرر الحکم : ۱۹۹۹

۹– غرر الحکم : ۵۱۶۶

۱۰– غرر الحکم : ۹۸۳۲

[۶۶۴] – عنه : علَيكَ بذِكرِ اللهِ ، فإنّهُ نورُ القلوبِ .

[۶۶۵] – عنه : الذِكرُ نورٌ ورُشدٌ ، النِّسيانُ ظُلمَةٌ وفَقدٌ .

[۶۶۶] – عنه : الذِّكرُ جَلاءُ البَصائِرِ ونورُ السَّرائِرِ .

[۶۶۷] – عنه : الذِّكرُ هِدايَةُ العُقولِ وتَبصِرَةُ النُّفوسِ .

[۶۶۸] – عنه : الذِّكرُ يُؤنِسُ اللُبَّ ويُنيرُ القَلبَ ويَستَنزِلُ الرَّحمَةَ .

[۶۶۹] – عنه : ثَمَرَةُ الذِّكرِ استِنارَةُ القُلوبِ .

[۶۷۰] – عنه : ذِكرُ اللهِ تُستَنجَحُ بِهِ الاُمورُ وتَستَنيرُ بِهِ السَّرائِرُ .

[۶۷۱] – عنه : مَن كَثُرَ ذِكرُهُ استَنارَ لُبُّهُ .

[۶۷۲] – عنه : مَن ذَكَرَ اللهَ استَبصَرَ.

[۶۷۳] – عنه : دَوامُ الذِكرِ يُنيرُ القلبَ والفِكرَ ((۱)) .

۵ : الذِّكرُ شِفاءُ القلوبِ

[۶۷۴] – عنه : ذِكرُ اللهِ دَواءُ أعلالِ النُّفوسِ ((۲)) .

[۶۷۵] – عنه : فى الدُّعاءِ – : يا مَنِ اسمُهُ دواءٌ وذِكرُهُ شِفاءٌ ((۳)) . ۶ : الذِّكرُ جَلاءُ القلوبِ

[۶۷۶] – عنه : إنَّ اللهَ سبحانَهُ جَعَلَ الذِّكرَ جَلاءً للقُلوبِ ، تَسمَعُ بِهِ بَعدَ الوَقْرَهِ ، و تُبصِرُ بِهِ

۱– (۱) غرر الحكم : ۶۱۰۳ ، (۶۰۲ – ۶۰۳) ، ۱۳۷۷ ، ۱۴۰۳، ۱۸۵۸ ، ۴۶۳۱ ، ۵۱۶۸ ، ۹۱۲۳ ، ۷۸۰۰ ، ۵۱۴۴

۲– غرر الحكم : ۵۱۶۹

۳– إقبال الأعمال : ۳ / ۳۳۷

ما قاله فی الذّکر بَعدَ العَشْوَهِ ، وتَنقادُ بِهِ بَعدَ المُعانَدَهِ ((۱)) .

[۶۷۷] – عنه : إنَّ اللهَ سبحانَهُ لَم یَعِظْ أحداً بِمِثلِ هذا القرآنِ ، فإنّهُ حَبلُ اللهِ المَتینُ، وسَببُهُ الأمینُ ، وفیه رَبیعُ القلبِ ، ویَنابیعُ العِلمِ ، وما لِلقلبِ جَلاءٌ غَیرُهُ ((۲)) .

[۶۷۸] – عنه : إنَّ تَقوَی اللهِ دَواءُ داءِ قُلوبِکُم ، وبَصَرُ عَمی أفئِدَتِکُم ، وشِفاءُ مَرَضِ أجسادِکُم ، وصلاحُ فَسادِ صُدُورِکُم ، وطَهورُ دَنَسِ أنفُسِکُم ، وجَلاءُ عَشا أبصارِکُم ((۳)) .

۷ : الذِّکرُ مِفتاحُ الأُنسِ

[۶۷۹] – عنه : ذِکرُ اللهِ یُنیرُ البَصائرَ ویُؤنِسُ الضَّمائرَ ((۴)) .

[۶۸۰] – عنه : الذِّکرُ مِفتاحُ الأُنْسِ ((۵)) .

[۶۸۱] – عنه : الذِّکرُ یُؤنِسُ اللُّبَّ ((۶)) .

[۶۸۲] – عنه : ذاکِرُ اللهِ مُؤانِسُهُ ((۷)) .

[۶۸۳] – عنه : إذا رَأیتَ اللهَ سُبحانَهُ یُؤنِسُکَ بِذِکرِهِ فقد أحَبَّکَ ، إذا رَأیتَ اللهَ یُؤنِسُکَ بِخَلقِهِ ویوحِشُکَ مِن ذِکرِهِ فقد أبغَضَکَ ((۸)) .

[۶۸۴۶] – عنه : کُن لِلهِ مُطیعاً ، وبِذِکرِهِ آنِساً ، وتَمَثَّلْ فی حالِ تَوَلّیکَ عَنهُ إقبالَهُ علَیکَ ((۹)) .

۱– نهج البلاغه : الخطبه ۲۲۲

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۶

۳– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۸

۴– غرر الحکم : ۵۱۶۷

۵– غرر الحکم : ۵۴۱

۶– غرر الحکم : ۱۸۵۸

۷– غرر الحکم : ۵۱۶۰

۸– غرر الحکم : ۴۰۴۰ – ۴۰۴۱

۹– نهج البلاغه : الخطبه ۲۲۳

[۶۸۵] – عنه : ذِكرُ اللهِ مَطرَدَةُ الشيطانِ ((١)) .

[۶۸۶] – عنه : ذِكرُ اللهِ رَأسُ مالِ كلِّ مُؤمِنٍ ، وربحُهُ السلامَةُ مِنَ الشيطانِ ((٢)) .

[۶۸۷] – عنه : ذِكرُ اللهِ دِعامَةُ الإيمانِ وعِصمَةٌ مِنَ الشيطانِ ((٣)) .

[۶۸۸] – عنه : وأشهَدُ أن لا إلَهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، شَهادَةً مُمْتَحَناً إخلاصُها ... فإنّها عَزيمَةُ الإيمانِ ، وفاتِحَةُ الإحسانِ ، ومَرْضاةُ الرّحمْنِ ، ومَدحَرَةُ (مَهلَكَةُ) الشيطانِ ((۴)) .

٩ : الذِّكرُ أمانٌ مِنَ النِّفاقِ

[۶۸۹] – عنه : أفيضُوا فى ذِكرِ اللهِ جلّ ذِكرُهُ ، فإنّهُ أحسَنُ الـذِّكرِ ، وهُو أمانٌ مِنَ النِّفاقِ ، وبراءَةٌ مِنَ النارِ ، وتَـذكيرٌ لِصاحِبِهِ عندَ كلِّ خَيرٍ يَقسِمُهُ اللهُ جلّ وعزّ ، ولَهُ دَوِيٌّ تَحتَ العَرشِ (۵) .

١٠ : اطمِئنانُ القُلوبِ بالذِّكرِ

[۶۹۰] – عنه : ذِكرُ اللهِ جَلاءُ الصُّدورِ وطُمأنِينَهُ القُلوبِ ((۵)) .

١١ : انشراحُ الصَّدرِ بالذِّكرِ

[۶۹۱] – عنه : الذِّكرُ يَشرَحُ الصَّدرَ ((۶)) .

١- غرر الحكم : ۵۱۶۲

٢- غرر الحكم : ۵۱۷۱

٣- غرر الحكم : ۵۱۷۲

۴- نهج البلاغه : الخطبه ٢

۵- غرر الحكم : ۵۱۶۵

۶- غرر الحكم : ٨٣۵

ما قاله فی الذنوب

[۶۹۲] – عنه : أمّا الذنب الذی لا یغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض إنّ الله تبارک وتعالی إذا برز لخلقه ((۱)) أقسم قسماً علی نفسه فقال : وعزّتی وجلالی لا یجوزنی ظلم ظالم ولو کفّ بکف ، ومسحه بکف أو نطحه ما بین القرناء إلی الجماء ((۲)) فیقتص للعباد بعضهم من بعض حتّی لا یبقی لأحد علی أحد مظلمه ، ثمّ یبعثهم للحساب. والحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه . ((۳))

آثار الذنوب

[۶۹۳] – عنه : توقّوا الذنوب فما من بلیّه ولا نقص رزق إلّا بذنب حتی الخدش والکبوه والمصیبه قال الله تعالی : « وما أصابکم من مصیبه فبما کسبت أیدیکم ویعفو عن کثیر » ((۴)) .

[۶۹۴] . عنه : لاتبدینّ عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا یأمن البیات من عمل السیئات (۵) .

[۶۹۵] – عنه : قال رسول الله : إنّ العبد لیُحبَس علی ذنب من ذنوبه مائه عام وإنّه لینظر إلی أزواجه وإخوانه فی الجنّه ((۵)) .

[۶۹۶] – عنه : قال رسول الله : عَجَبٌ لمن یحتمی من الطعام مخافه الداء ، کیف لا

۱– لعله کنایه عن ظهور أحکامه وثوابه و حسابه

۲– نطحه – کمنعه – : أصابه بقرنه . والجماء : الشاه لا قرن لها

۳– أصول الکافی : ۲ / ۴۴۳ ح ۱

۴– الخصال : ۲ / ۶۱۶

۵– أمالی الصدوق : المجلس الرابع والستون ح ۹ الرقم ۶۸۰ / ۴۹۷

 يحتمى من الذنوب مخافه النار ((۱)) .

[۶۹۷] – عنه : ما من شيعتنا أحد يقارف ((۲)) أمراً أنهيناه عنه ، فيموت حتّى يبتلى ببليّه تمحّص ((۳)) بها ذنوبه إمّا فی مال ، أو ولد وإمّا فی نفسه حتّى يلقى الله محبّنا وما له من ذنب ، وإنّه ليبقى عليه شیء من ذنوبه فيشدّد عليه عند موته فتمحّص ذنوبه ((۴)) .

[۶۹۸] – عنه : ما من عبد إلّا وعليه أربعون جنه ، حتى يعمل أربعين كبيره ، فإذا عمل أربعين كبيره إنكشفت عنه الجنن ، فيوحى الله إليهم أن استروا عبدی بأجنحتكم فتستره الملائكه بأجنحتها قال : فما يدع شيئاً من القبيح إلّا قارفه ، حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح .

فتقول الملائكه : يارب هذا عبدك مايدع شيئاً إلّا ركبه ، وإنّا لنستحيی مما يصنع فيوحى الله عزّ وجلّ إليهم أن ارفعوا أجنحتكم عنه ، فإذا فعل ذلك أخذ فی بغضنا أهل البيت ، فعند ذلك ينهتك ستره فی السماء ، وستره فی الأرض ، فتقول الملائكه : يارب هذا عبدك قد بقی مهتوك الستر، فيوحى الله عزّوجلّ إليهم لو كانت الله فيه حاجه ما أمركم أن ترفعوا أجنحتكم عنه ((۵)) .

اجتناب الذنوب

[۶۹۹] – عنه : قال رسول الله : للمؤمن إثنان وسبعون ستراً فاذا أذنب ذنباً إنهتك عنه ستر ، فإن تاب ردّه الله ، وإن أبی إلّا قدماً فی المعاصی تهتك عنه أستاره وبقی بلاستر، وأوحى الله تعالى إلى الملائكه : أن استروا عبدی بأجنحتكم فإنّ بنی آدم يعيّرون ولا يغيّرون وأنا اُغيّر ولا اُعيّر، فإن أبی إلّا قدماً فی المعاصی شكت الملائكه إلى ربّها ورفعت

۱– أمالی الصدوق : المجلس الرابع والثلاثون ح ۱۳ الرقم ۲۶۵ / ۲۴۷

۲– قارف الذنب : إذا داناه ولاصقه

۳– أی يطهره ، محّص عنّا ذنوبنا : أی أذهب عنّا ما تعلّق بنا من الذنوب

۴– الخصال: ۶۳۵، و تحف العقول : ۱۲۳

۵– الكافی: ۲ / ۲۷۹ باب الكبائر ج ۹

ما قاله فی الـذنوب أجنحتها وقالت : أی ربّ إنّ عبـدک هـذا قـد آذانا فیما یأتی من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، قال فیقول لهم : کفّوا عنه أجنحتکم فلو عمل بخطیئه فی سواد اللیل وفی وضـح النهار أو فی مفازه أو فی قعر بئر لأجراه علی ألسـنه الناس ، فاسألوا الله أن لا یهتک أستارکم ((۱)) .

[۷۰۰] – عنه : لاوجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشدُّ من الموت وکفی بما سلف تفکّراً وکفی بالموت واعظاً (۲) .

الاعتراف بالذنب

[۷۰۱] – عنه : ربّ جرم أغنی عن الإعتذار عنه الإقرار به ((۲)) .

[۷۰۲] – عنه : المقرّ بالذنوب تائب ((۳)) .

[۷۰۳] – عنه : عن رسول الله ، عن جبرئیـل قـال : قال الله جلّ جلاله : من أذنب ذنباً صـغیراً کان أو کبیراً وهو لا یعلم أنّ لی أن اُعـذّبه أو أعفو عنه لاـغفرت له ذلـک الـذنب أبـداً ومن أذنب ذنبـاً صـغیراً کان أو کبیراً وهو یعلم أن لی أن اُعـذّبه أو أعفو عنه عفوتُ عنه ((۴)) .

ستر الذنوب

[۷۰۴] – عنه : المعلن بالمعصیه مجاهرٌ ((۵)) .

[۷۰۵] – عنه : مجاهره الله سبحانه بالمعاصی تعجل النقم ((۶)) .

۱– الجعفریات: ۱۹۵

۲– غرر الحکم : ۱ / ۴۱۷ ح ۷۵

۳– غرر الحکم : ۱ / ۳۵

۴– أمالی الصدوق : المجلس الثامن والاربعون ح ۲ الرقم ۴۴۵ / ۳۶۲

۵– غرر الحکم : ح ۵۲۴

۶– غرر الحکم : ح ۹۸۱۱

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب

[٧٠٦] – عنه : فی قول الله : « وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » ((١)) ليس من التواء عرق ولا نكبه حجر ولا عثره قدم ولا خدش عود إلّا بذنب ولما يعفو الله أكثر ، فمن عجل الله عقوبه ذنبه فی الدنيا فإنّ الله أجل وأكرم وأعظم من أن يعود فی عقوبته فی الآخره ((٢)) .

الذنوب التی توجب غضب الله وسرعه العقوبه

[٧٠٧] – عنه : أعوذ بالله من الذنوب التی تعجّل الفناء ، فقال ابن الكواء : يا أمير المؤمنين أيكون ذنوب تعجل الفناء ؟ قال : نعم ، قطيعه الرحم ، إنّ أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله ، وإنّ أهل بيت يكونون فجره فيتواسون فيرزقهم الله ((٣)) .

[٧٠٨] – عنه : قال رسول الله : ثلاثه من الذنوب تعجّل عقوبتها ولا تؤخّر إلى الآخره : عقوق الوالدين والبغی على الناس وكفر الإحسان ((٤)) .

[٧٠٩] – عنه : أربع هنّ أسرع الأشياء عقوبه : رجل تحسن إليه ويكافيك بإحسانك إساءه ، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره النكث ، ورجل لاتبغی عليه وهو دائب يبغی عليك ، ورجل تصل قرابته ويقطعك ((٥)) .

١– سوره الشورى : ٣٠

٢– الكافی: ٢ / ۴۴۵ ح ۶

٣– الدعوات : ۶١ ح ١٥١

۴– أمالی المفيد : المجلس الثامن والعشرون ح ١ / ٢٣٧

٥– الغابات : ٢١٠

ما قاله فی الرّحْمهُ

رحمهُ اللهِ

[۷۱۰] – عنه : فَطَرَ الخلائقَ بقُدرَتِهِ ، ونَشَرَ الرِّياحَ بِرَحمَتِهِ .

[۷۱۱] – عنه : يَصفُ خِلقَهَ آدَمَ – : ... ثُمّ بَسَطَ اللهُ سبحانَهُ لَهُ فی تَوبَتِهِ ، ولَقّاهُ كَلِمَهَ رَحمَتِهِ ((۱)) .

[۷۱۲] – عنه : الله رحيم بعباده ، ومن رحمته أنه خلق مائه رحمه ، جعل منها رحمه واحده فی الخلق كلهم ، فبها يتراحم الناس وترحم الوالده ولدها ، وتحنن الأمهات من الحيوانات على أولادها ، فإذا كان يوم القيامه ، أضاف هذه الرحمه الواحده إلى تسع وتسعين رحمه ، فيرحم بها أمه محمد ويشفّعهم فيمن يحبون له الشفاعه من أهل الملّه . حتى إنّ الواحد ليجیء إلى مؤمن الشيعه فيقول إشفع لی فيقول : وأی حق لك على فيقول : سقيتك يوماً ماء فيذكر ذلك فيشفع فيه ويجيئه آخر فيقول : إنّ لی عليك حقاً فاشفع لی فيقول : وما حقك على فيقول : استظللت بظل جداری ساعه فی يوم حار فيشفع له ، فيشفّع فيه ولا يزال يشفع حتى يشفع فی جيرانه ، وخلطائه ومعارفه فإنّ المؤمن أكرم على الله مما تظنون ((۲)) .

سَعَهُ رحمهِ اللهِ

[۷۱۳] – عنه : يا أَصبَغُ ! لئن ثَبَتَتْ قَدَمُكَ و تَمّتْ وَلايَتُكَ وابسَطَتْ يَدُكَ فاللهُ أَرحَمُ بِكَ مِن

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱

۲- بحار الأنوار : ۸ / ۴۴ باب ۲۱ ح ۴۴

نفسِکَ ((۱)) .

مُوجِباتُ الرحمهِ

[۷۱۴] – عنه : فی وصفِ آخِرِ الزمانِ : وذلکَ زمانٌ لا یَنجُو فیهِ إلّا کُلُّ مُؤمنٍ نُوَمَهٍ ... لَیسُوا بالمَسابِیحِ ، ولا المَذاییعِ البُذُرِ ، أولئکَ یَفتَحُ اللهُ لَهُم أبوابَ رحمَتِهِ ، ویَکشِفُ عَنهُم ضَرّاءَ نِقْمَتِهِ ((۲)) .

[۷۱۵] – عنه : بِذِکرِ اللهِ تُستَنزَلُ الرحمَهُ ((۳)) .

[۷۱۶] – عنه : بالعَفوِ تُستَنزَلُ الرحمَهُ ((۴)) .

[۷۱۷] – عنه : بِبَذلِ الرحمَهِ تُستَنزِلُ الرحمَهُ ((۵)) .

[۷۱۸] – عنه : رحمَهُ الضُعَفاءِ تَستَنزِلُ الرحمَهَ .

[۷۱۹] – عنهعلی : أبلَغُ ما تَستَدِرُّ بِهِ الرحمَهَ أن تُضمِرَ لِجَمیعِ الناسِ الرحمَهَ ((۶)) .

مَن یَستَحِقُّ الرحمهَ

[۷۲۰] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً عَرَفَ قَدرَهُ ولَم یَتَعَدَّ طَورَهُ ((۷)) .

[۷۲۱] – عنه : رَحِمَ اللهُ عَبداً راقَبَ ذَنبَهُ وخافَ رَبَّهُ ((۸)) .

۱– أمالی الطوسیّ : ۱۷۳ / ۲۹۲

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۱۰۳

۳– غرر الحکم : ۴۲۰۹

۴– غرر الحکم : ۴۳۱۷

۵– غرر الحکم : ۴۳۴۳

۶– غرر الحکم : ۵۶۱۵

۷– غرر الحکم : ۵۲۰۴

۸– غرر الحکم : ۵۲۰۵

ما قاله فی الرّحْمهُ

[٧٢٢] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً استَقبَلَ توبَتَهُ ، واستَقالَ خطيئَتَهُ ، وبادَرَ مَنِيَّتَهُ ((١))

[٧٢٣] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً تَفَكَّرَ فَاعتَبَرَ، واعتَبَرَ فَأبصَرَ ((٢)) .

[٧٢٤] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً اتَّعَظَ وازدَجَرَ وانتَفَعَ بالعِبَرِ ((٣)) .

[٧٢٥] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً جَعَلَ الصَّبرَ مَطِيَّهَ حَياتِهِ والتَّقوى عُدَّهَ وَفاتِهِ ((٤)) .

[٧٢٦] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً بادَرَ الأجَلَ وأحسَنَ العَمَلَ لِدارِ إقامَتِهِ ومَحَلِّ كَرامَتِهِ ((٥)) .

[٧٢٧] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً قَصَّرَ الأمَلَ وبادَرَ الأجَلَ واغتَنَمَ المَهَلَ وتَزَوَّدَ مِنَ العَمَلِ ((٦)) .

[٧٢٨] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً اغتَنَمَ المَهَلَ وبادَرَ العَمَلَ وأكمَشَ مِن وَجَلٍ ((٧)) .

[٧٢٩] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً غالَبَ الهَوى وأفلَتَ مِن حَبائِلِ الدنيا ((٨)) .

[٧٣٠] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً راغَبَ رَبَّهُ (راقَبَ دِينَهُ) وتَوَكَّفَ ذَنبَهُ ، وكابَرَ هَواهُ و كَذَّبَ مُناهُ ... دائمُ الفِكرِ ، طويلُ السَّهَرِ ... يُظهِرُ دُونَ ما يَكتُمُ ، ويَكتَفِي بِأقَلِّ مِمّا يَعلَمُ ، أُولئكَ وَدائعُ اللهِ فی بلادِهِ ، المَدفوعُ بِهِم عَن عِبادِهِ ((٩)) .

[٧٣١] – عنه : رَحِمَ اللهُ عَبداً اقتَرَفَ فَاعتَرَفَ ، ووَجِلَ فَعَمِلَ ، وحاذَرَ فَبادَرَ ((١٠)) .

[٧٣٢] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً أحيا حقّاً وأماتَ باطِلًا و (أ) دحَضَ الجَورَ وأقامَ العَدلَ ((١١)) .

١- نهج البلاغه : الخطبه ١٤٣

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١٠٣

٣- غرر الحكم : ٥٢٠٧

۴- غرر الحكم : ٥٢٠٨

۵- غرر الحكم : ٥٢٠٩

۶- غرر الحكم : ٥٢١٠

٧- غرر الحكم : ٥٢١١

٨- غرر الحكم : ٥٢١٢

٩- البحار : ٧٨ / ۴۶ / ۵٩

١٠- تحف العقول : ٢١٠
١١- غرر الحكم : ٥٢١٧

[٧٣٣] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً سَمِعَ حُكماً فَوَعى ، ودُعِيَ إلى رَشادٍ فَدَنا ، وأخَذَ بِحُجزَهِ هادٍ فَنَجا ((١)) .

[٧٣٤] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً عَلِمَ أنّ نَفسَهُ خُطاهُ إلى أجَلِهِ ، فَبادَرَ عَمَلَهُ وقَصَّرَ أمَلَهُ ((٢)) .

[٧٣٥] – عنه : رَحِمَ اللهُ رجُلًا رَأى حقّاً فَأعانَ علَيهِ ، أو رَأى جَوراً فَرَدَّهُ ، وكانَ عَوناً بالحقِّ على صاحِبِهِ ((٣)) .

[٧٣٦] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً بادَرَ الأجَلَ وأكذَبَ الأمَلَ أخلَصَ العَمَلَ ((٤)) .

[٧٣٧] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً ألجَمَ نَفسَهُ عن مَعاصِى اللهِ بِلِجامِها ، وقادَها إلى طاعَهِ اللهِ بِزِمامِها ((٥)) .

[٧٣٨] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً نَزَعَ عَن شَهوَتِهِ ، وقَمَعَ هَوى نَفسِهِ ((٦)) .

[٧٣٩] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً أخَذَ مِن حياهِ لِمَوتٍ ، ومِن فَناءٍ لِبَقاءٍ ومِن ذاهِبٍ لدائمٍ ((٧)) .

[٧٤٠] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرَأً قَمَعَ نَوازِعَ نَفسِهِ إلى الهَوى فَصَانَها ، وقادَها إلى طاعَهِ اللهِ بِعِنانِها ((٨)) .

مَوانِعُ الرحمهِ

[٧٤١] – عنه : رحمَهُ مَن لا يَرحَمُ تَمنَعُ الرحمَهَ ، واستِبقاءُ مَن لا يُبقى يُهلِكُ الأُمّهَ ((٩)) .

١- نهج البلاغه : الخطبه ٧۶

٢- غرر الحكم : ٥٢١۴

٣- نهج البلاغه : الخطبه ٢٠٥

۴- غرر الحكم : ٥٢١۶

٥- غرر الحكم : ٥٢١٨

۶- نهج البلاغه : الخطبه ١٧۶

٧- غرر الحكم : ٥٢٢٠

٨- غرر الحكم : ٥٢١٩

٩- غرر الحكم : ٥۴٣٠

[۷۴۲] – عنه : مَن لم یَرحَمِ الناسَ مَنَعَهُ اللهُ رحمَتَهُ ((۱)) .

ما قاله فی الرّیاضه

[۷۴۳] – عنه : مَنِ استَدامَ رِیاضَهَ نفسِهِ انتَفَعَ ((۲)) .

[۷۴۴] – عنه : للعاقِلِ فی کُلِّ عَمَلٍ ارتِیاضٌ ((۳)) .

[۷۴۵] – عنه : وأیْمُ اللهِ – یَمیناً أستَثنِی فیها بمَشیئَهِ اللهِ – لَأرُوضَنَّ نَفسِی رِیاضَهً تَهُشُّ مَعَها إلی القُرْصِ إذا قَدَرَتْ علَیهِ مَطعوماً ، وتَقنَعُ بِالمِلحِ مَأدوماً ، ولَأدَعَنَّ مُقلَتِی کَعَینِ ماءٍ نَضَبَ مَعِینُها مُستَفرَغَهً دُمُوعُها (عُیُونُها) . أتَمتَلِئُ السائمهُ مِن رَعْیِها فَتَبرُکَ ، وتَشبَعُ الرَّبِیضَهُ مِن عُشبِها فَتَربِضُ ، ویَأکُلُ عَلِیٌّ مِن زادِهِ فَیَهجَعُ ؟! قَرَّتْ إذاً عَینُهُ إذا اقتَدی بعدَ السِّنِین المُتَطاوِلَهِ بِالبَهِیمَهِ الهامِلَهِ والسائمَهِ المَرْعِیَّهِ !((۴))

ما بِهِ الرِّیاضهُ

[۷۴۶] – عنه : إنّما هِی نَفسِی أرُوضُها بالتّقوی لِتَأتِیَ آمِنَهً یَومَ الخَوفِ الأکبرِ ، وتَثبُتَ علی جَوانِبِ المَزلَقِ ((۵)) .

[۷۴۷] – عنه : الشَّریعَهُ رِیاضَهُ النَّفسِ ((۶)) .

۱– غرر الحکم : ۸۹۶۵

۲– غرر الحکم : ۸۳۰۵

۳– غرر الحکم : ۷۳۳۹

۴– نهج البلاغه : الکتاب ۴۵

۵– نور الثقلین : ۴ / ۵۵۳ / ۶۵

۶– غرر الحکم : ۵۴۳

[۷۴۸] – عنه : لِقاحُ الرِّياضَهِ ، دِراسَهُ الحِكمَهِ وغَلَبَهُ العادَهِ ((۱)) .

[۷۴۹] – عنه : فی وَصفِ شیعَهِ أهلِ البیتِ – : إن استَصعَبَتْ علَیهِ نَفسُهُ فیما تَکرَهُهُ ، لَم یُعْطِها سُؤلَها فیما تَسُرُّهُ ((۲)) .

[۷۵۰] – عنه : خِدمهُ النَّفسِ صِیانَتُها عَنِ اللَّذّاتِ والمُقتَنَیاتِ ، ورِیاضَتُها بالعُلُومِ والحِکَمِ ، واجتِهادُها بالعِباداتِ والطاعاتِ ، وفی ذلکَ نَجاهُ النفسِ ((۳)) .

[۷۵۱] – عنه : فیما کَتَبَهُ للأشتَرِ – : إن ظَنَّتِ الرَّعِیَّهُ بکَ حَیفاً فَأصحِرْ لَهُم بعُذْرِکَ ، واعدِلْ (واعزِلْ) عنکَ ظُنُونَهُم بِإصحارِکَ ، فإنّ فی ذلکَ رِیاضَهً مِنکَ لنفسِکَ ، ورِفقاً بِرَعِیَّتِکَ ((۴)) .

ثَمَراتُ الرِّیاضهِ

[۷۵۲] – عنه : أسهِرُوا عُیونَکُم ، و ضَمِّرُوا بُطُونَکُم ، وخُذُوا مِن أجسادِکم ، تَجُودُوا بها علی أنفُسِکُم ((۵)) .

[۷۵۳] – عنه : لا تَنجَعُ الرِّیاضَهُ إلّا فی نفسٍ یَقِظَهٍ ((۶)) .

۱- غرر الحکم : ۷۶۲۵

۲- نهج السعاده : ۱ / ۴۶۰

۳- غرر الحکم : ۵۰۹۸

۴- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۵- غرر الحکم : ۲۴۹۷

۶- غرر الحکم : ۱۰۸۹۹

ما قاله فی الزاد

[۷۵۴] – عنه : ینبغی للعاقل أن یعمل للمعاد ویستکثر من الزاد قبل زهوق نفسه وحلول رمسه ((۱)) .

[۷۵۵] – عنه : یا أهل التربه ویا أهل الغربه أمّا الدور فقد سُکنت ، وأمّا الأزواج فقد نکحت ، وأمّا الأموال فقد قُسمت فهذا خبر ماعندنا ولیت شعری ماعندکم ، ثمّ التفت إلی أصحابه وقال : لو أذن لهم فی الجواب لقالوا : إنّ خیر الزاد التقوی ((۲)) .

[۷۵۶] . عنه : إعلم یانبیّ انّه لابدّ لک من حسن الارتیاد وبلاغک من الزاد مع خفه الظهر ، فلا تحمل علی ظهرک فوق طاقتک فیکون علیک ثقلاً فی حشرک ونشرک فی القیامه فبئس الزاد إلی المعاد العدوان علی العباد ... ((۳)) .

[۷۵۷] – عنه : فتزوّدوا فی أیّام الغناء لأیّام البقاء قد دُللتم علی الزاد واُمرتم بالظعن ... ((۴)) .

[۷۵۸] – عنه : وأنتم بنو سبیل علی سفر من دار لیست بدارکم وقد اُوذنتم منها بالإرتحال واُمرتم فیها بالزاد ، واعلموا انه لیس لهذا الجلد الرقیق صبرٌ علی النار فارحموا نفوسکم فإنکم قد جرّبتموها فی مصائب الدنیا ... ((۵)) .

[۷۵۹] – عنه : فعلیکم بالجد والاجتهاد والتأهب والإستعداد والتزوّد فی منزل الزاد ولا تغرّنکم الحیاه الدنیا کما غرّت من کان قبلکم ... ((۶)) .

۱- غرر الحکم : ح ۱۰۹۲۳

۲- الفقیه : ۱ / ۱۷۹ الرقم ۵۳۵

۳- الفقیه : ۱ / ۱۷۹ الرقم ۵۳۵

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۱۵۷

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۳

۶- نهج البلاغه : الخطبه ۲۳۰

ما قاله فی الغض

[۷۶۰] – عنه : تزول الجبال ولا تَزُلْ ، عَضَّ على ناجِذِكَ ، أَعِرِ الله جمجمتك ، تِدْ فی الأرض قَدَمَكَ ، اِرمِ ببصرِكَ أقصی القوم و غُضِّ بصرك ، واعلم أنّ النصر من عند الله سبحانه ((۱)) .

[۷۶۱] – عنه : ووصف لكم الدنيا وانقطاعها وزوالها وانتقالها فأعرِضوا عمّا يعجبكم فيها لقلّه ما يصحبكم منها ، أقرب دار من سخط الله وأبعدها من رضوان الله ، فَغُضُّوا عنكم – عباد الله – غُمُومَها وأشغالها لما قد أيقنتم به من فِراقها وتَصَرُّفِ حالاتها ... ((۲)) .

[۷۶۲] – عنه : وأيّم الله ما كان قومٌ قطُّ فی غَضِّ نعمةٍ من عيشٍ فزال عنهم إلّا بذنوب اجترحوها لأنّ الله ليس بظلّام للعبيد ... ((۳)) .

[۷۶۳] – عنه : غَضُّوا أبصارهم عمّا حرم الله عليهم ... ((۴)) .

[۷۶۴] – عنه : أغضِ على القذى والألَمِ تَرْضَ أبداً ((۵)) .

[۷۶۵] – عنه : رأس الورع غضّ الطرف ((۶)) .

[۷۶۶] – عنه : غضّ الطرف من المروءه ((۷)) .

۱– نهج البلاغه : الخطبه ۱۱

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۱

۳– نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۸

۴– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۳

۵– نهج البلاغه : الحكمه ۲۱۳

۶– غرر الحكم: ۵۲۴۱

۷– غرر الحكم : ۶۳۹۶

ما قاله فی الغض

[۷۶۷] – عنه : غضّ الطرف خير من كثير النظر ((۱)) .

[۷۶۸] – عنه : غضّ الطرف من أفضل الورع ((۲)) .

[۷۶۹] – عنه : غضّ الطرف من كمال الظرف ((۳)) .

[۷۷۰] – عنه : لاتملك المرأه من الأمر ما يجاوز نفسها فإنّ ذلك أنعم لحالها وأرخى لبالها وأدوم لجمالها ، فإنّ المرأه ريحانه وليست بقهرمانه ولا تعد بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترك واكففها بحجابك ، ولا تطمعها أن تشفع لغيرها فيميل عليك من شفعت له عليك معها ، واستبق من نفسك بقيّه فإن إمساكك نفسك عنهنّ وهنّ برين أنّك ذو اقتدار خير من أن يرين منك حالاً على انكسار .

[۷۷۱] – أحمد بن محمّد بن سعيد ، عن جعفر بن محمّد الحسنى ، عن على بن عبدك ، عن الحسن بن ظريف بن ناصح ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباته ، عن أمير المؤمنين مثله ، إلّا انّه قال : كتب أمير المؤمنين صلوات الله عليه بهذه الرساله إلى ابنه محمّد رضوان الله عليه ((۴)) .

[۷۷۲] – عنه : مرّ النبى على رجل وهو رافع بصره إلى السماء يدعو فقال له رسول الله : غضّ بصرك فإنّك لن تراه ، وقال : ومرّ النبى على رجل رافع يديه إلى السماء وهو يدعو فقال رسول الله : إقصر من يديك فإنّك لن تناله ((۵)) .

۱- غرر الحكم : ۶۳۹۸

۲- غرر الحكم : ۶۴۰۰

۳- غرر الحكم : ۶۴۰۳

۴- الكافى : ۵ / ۵۱۰ ح ۳

۵- التوحيد : ۱۰۷ ح ۱

ما قاله فی الغضب

[۷۷۳] – عنه : واحلم عند الغضب ... واحذر الغضب فإنّه جند عظیم من جنود إبلیس والسلام ((۱)) .

[۷۷۴] – عنه : سع الناس بوجهک ومجلسک و حکمک وإیّاک والغضب فإنّه طیره من الشیطان واعلم أنّ ما قرّبک من الله یباعدک من النار وما باعدک من الله یقرّبک من النار ((۲)) .

[۷۷۵] – عنه : من أحدِّ سِنان الغضب الله قوی علی قتل أشدّاء الباطل ((۳)) .

[۷۷۶] – عنه : قال رجل للنبی : یا رسول الله علّمنی عملاً لایحال بینه وبین الجنه ، قال : لا تغضب ولا تسأل الناس شیئاً وارض للناس ما ترضی لنفسک . فقال : یا رسول الله زدنی . قال : إذا صلیت العصر فاستغفر الله سبعاً وسبعین مرّه یحطّ عنک عمل سبع وسبعین سنه ، قال : مالی سبع وسبعین سنه ، فقال له رسول الله : فاجعلها لک ولأبیک وأُمّک ولقرابتک ((۴)) .

[۷۷۷] – عنه : الغضب نار موقده من کظمه أطفأها ومن أطلقه کان أوّل محترق بها ((۵)) .

[۷۷۸] – عنه : أعظم الناس سلطاناً علی نفسه من قمع غضبه وأمات شهوته ((۶)) .

۱- نهج البلاغه : الکتاب ۶۹

۲- نهج البلاغه : الکتاب ۷۶

۳- نهج البلاغه : الحکمه ۱۷۴

۴- أمالی الطوسی : المجلس الثامن عشر ح ۱۷ / ۵۰۷ الرقم ۱۱۱۰

۵- غرر الحکم : ۱۷۸۷

۶- غرر الحکم : ۳۲۵۹

ما قاله فی الغضب

[۷۷۹] – عنه : بئس القرین الغضب یبدی المعائب ویدنی الشرّ ویباعد الخیر ((۱)) .

[۷۸۰] – عنه : جهاد الغضب بالحلم برهان النبل ((۲)) .

[۷۸۱] – عنه : داووا الغضب بالصمت والشهوه بالعقل ((۳)) .

[۷۸۲] – عنه : عقوبه الغضوب والحقود والحسود تبدأ بأنفسهم ((۴)) .

[۷۸۳] – عنه : من غضب علی من لا یقدر علی مضرته طال حزنه وعذّب نفسه ((۵)) .

[۷۸۴] – عنه : من طبائع الجهال التسرّع إلی الغضب فی کلّ حال ((۶)) .

[۷۸۵] – عنه : لانسب أوضع من الغضب ((۷)) .

[۷۸۶] – عنه : سبع من الشیطان : شدّه الغضب ، وشدّه العطاس ، وشدّه التثاؤب ، والقیء ، والرعاف ، ... والنوم عند الذکر . ((۸))

۱– غرر الحکم : ۴۴۱۷

۲– غرر الحکم : ۴۷۷۳

۳– غرر الحکم : ۵۱۵۵

۴– غرر الحکم : ۶۳۲۵

۵– غرر الحکم : ۸۷۲۸

۶– غرر الحکم : ۹۳۵۱

۷– غرر الحکم : ۱۰۶۱۷

۸– مصنف ابن أبی شیبه : ۱۱ / ۸۶

ما قاله فى القَلْب

[٧٨٧] – عنه : لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه ((١)) .

[٧٨٨] – عنه : قلوب الرجال وحشيه فمن تألّفها أقبلت عليه ((٢)) .

[٧٨٩] – عنه : إنّ هذه القلوب تملّ كما تملّ الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكم ((٣)) .

[٧٩٠] – عنه : يا كميل بن زياد إنّ هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها ... ((٤)) .

[٧٩١] – عنه : إنّ للقلوب شهوه وإقبالاً وإدباراً فأتوها من قبل شهوتها وإقبالها فإنّ القلب إذا أُكره عَمِى ((٥)) .

[٧٩٢] – عنه : إنّ الإيمان يبدو لمظه فى القلب كلما ازداد الإيمان ازدادت اللمظه ((٦)) ((٧)) .

[٧٩٣] – عنه : إنّ للقلوب إقبالاً وادباراً فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض ((٨)) .

[٧٩٤] – عنه : ... ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قلّ حياؤه ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ... ((٩)) .

١- نهج البلاغه : الحكمه ٤٠

٢- اللمظه : النقطه أو نحوها من البياض

٣- نهج البلاغه : الحكمه ٩١

٤- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٧

٥- نهج البلاغه : الحكمه ١٩٣

٦- اللمظه : النقطه أو نحوها من البياض

٧- نهج البلاغه : غريب كلامه ٥

٨- نهج البلاغه : الحكمه ٣١٢

٩- نهج البلاغه : الحكمه ٣٤٩

ما قاله فی القَلْب

[۷۹۵] – عنه : ألا وإنّ من البلاء الفاقه ، وأشدّ من الفاقه مرض البدن ، وأشَدّ من مرض البدن مرض القلب ، ألا وإنّ من صحه البدن تقوی القلب ((۱)) .

[۷۹۶] – عنه : القلب مصحف البصر ((۲)) .

[۷۹۷] – عنه : أینَ القلوبُ الّتی وُهِبَتْ الله وعُوقِدَتْ علی طاعَهِ اللهِ ((۳)) .

[۷۹۸] – عنه : أصل صلاح القلب اشتغاله بذکر الله ((۴)) .

[۷۹۹] – عنه : إذا أحبّ الله عبداً رزقه قلباً سلیماً وخلقاً قویماً ((۵)) .

[۸۰۰] – عنه : حزن القلوب یمحّص الذنوب ((۶)) .

[۸۰۱] – عنه : طوبی للمنکسره قلوبهم من أجل الله ((۷)) .

[۸۰۲] – عنه : عِظَمُ الجسد وطولُهُ لا ینفع إذا کان القلب خاوِیاً ((۸)) .

[۸۰۳] – عنه : قلوب العباد الطاهره مواضع نظر الله سبحانه فمن طَهّرَ قلبَهُ نَظَرَ إلیه ((۹)) .

[۸۰۴] – عنه : للقلوب خواطرُ سوءٍ والعقولُ تَزْجُرُ عنها ((۱۰)) .

[۸۰۵] – عنه : لا یصدر عن القلب السلیم إلّا المعنی المستقیم ((۱۱)) .

۱- نهج البلاغه : الحکمه ۳۸۸

۲- نهج البلاغه : الحکمه ۴۰۹

۳- غرر الحکم : ۲۸۲۱

۴- غرر الحکم : ۳۰۸۳

۵- غرر الحکم : ۴۱۱۲

۶- غرر الحکم : ۴۹۴۰

۷- غرر الحکم : ۵۹۳۷

۸- غرر الحکم : ۶۳۰۹

۹- غرر الحکم : ۶۷۷

١٠- غرر الحكم : ٧٣٤٠

١١- غرر الحكم : ١٠٨٧٤

[۸۰۶] – عنه : لا خير فی قلبٍ لا يخشع وعينٍ لا تدمع وعلمٍ لا ينفع ((۱)) .

[۸۰۷] – عنه : قال رسول الله : ثلاثه مجالستهم تميت القلب : الجلوس مع الأنذال والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء ((۲)) .

[۸۰۸] – عنه : القلبُ خازِنُ اللِّسانِ ((۳)) .

[۸۰۹] – عنه : القلبُ يَنبوعُ الحِكمَهِ ، والأُذُنُ مَغيضُها ((۴)) .

خَصائصُ القلبِ

[۸۱۰] – عنه : أعجَبُ ما فی الإنسانِ قَلبُهُ ، ولَهُ مَوارِدُ مِن الحِكمَهِ ، وأضدادٌ مِن خِلافِها ، فإن سَنَحَ لَهُ الرَّجاءُ أذَلَّهُ الطَّمَعُ ، وإن هاجَ بِهِ الطَّمَعُ أهلَكَهُ الحِرصُ ، وإن مَلَكَهُ اليَأسُ قَتَلَهُ الأسَفُ ، وإن عَرَضَ لَهُ الغَضَبُ اشتَدَّ بِهِ الغَيظُ ، وإن سُعِدَ بالرِّضا نَسِيَ التَّحَفُّظَ ، وإن نالَهُ الخَوفُ شَغَلَهُ الحَذَرُ ، وإن اتَّسَعَ لَهُ الأمنُ استلبَتهُ الغَفلَهُ ، وإن حَدَثَت لَهُ النِّعمَهُ أخَذَتهُ العِزَّهُ ، وإن أصابَتهُ مُصيبَهٌ فَضَحَهُ الجَزَعُ ، وإن استَفادَ مالاً أطغاهُ الغِنى ، وإن عَضَّتهُ فاقَهٌ شَغَلَهُ البَلاءُ ، وإن جَهَدَهُ الجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعفُ ، وإن أفرَطَ فی الشِّبَعِ كَظَّتهُ البِطنَهُ ، فَكُلُّ تَقصيرٍ بِهِ مُضِرٌّ ، وكُلُّ إفراطٍ بِهِ مُفسِدٌ ((۵)) .

۱- غرر الحكم : ۱۰۹۱۳

۲- الكافی : ۲ / ۶۴۱ ح ۸

۳- غرر الحكم : ۲۶۱ پ

۴- غرر الحكم : ۲۰۴۶

۵- علل الشرائع : ۱۰۹ / ۷ روی هذا الحديث باختلاف يسير فی نهج البلاغه : الحكمه ۱۰۸، نهج السعاده : ۱ / ۴۸۲ ، الكافی : ۸ / ۲۱ / ۴ ، غرر الحكم : ۷۴۰۲ ، بحار الأنوار : ۷۷ / ۲۸۴ / ۱ نقلاً عن تحف العقول فراجع

القَصدُ إلَی اللهِ تعالی بالقلوبِ

[٨١١] – عنه : جَعَلَنا اللهُ وإيّاكم مِمَّن يَسعى (سَعى) بقَلبِهِ إلى مَنازِلِ الأبرارِ بِرَحمَتِهِ ((١)) .

خَيرُ القُلوبِ

[٨١٢] – عنه : إنَّ هذهِ القُلوبَ أوعِيَةٌ ، فخَيرُها أوعاها ((٢)) .

[٨١٣] – عنه : اِعلَمُوا أنَّ اللهَ سبحانَهُ لم يَمدَحْ مِن القُلوبِ إلّا أوعاها للحِكمَةِ ، ومِن الناسِ إلّا أسرَعَهُم إلَى الحَقِّ إجابَةً .

[٨١٤] – عنه : إنّ هذهِ القُلوبَ أوعِيَةٌ ، فخَيرُها أوعاها لِلخَيرِ .

[٨١٥] – عنه : أفضَلُ القُلوبِ قَلبٌ حُشِيَ بالفَهمِ ((٣)) .

عَينُ القلبِ

[٨١٦] – عنه : فى المُناجاةِ – : إلهى هَبْ لى كمالَ الانقِطاعِ إلَيكَ ، وأنِرْ أبصارَ قُلوبِنا بِضِياءِ نَظَرِها إلَيكَ ، حتّى تَخرِقَ أبصارُ القُلوبِ حُجُبَ النّورِ، فَتَصِلَ إلى مَعدِنِ العَظَمةِ ، وتَصيرَ أرواحُنا مُعلّقةً بِعِزِّ قُدسِكَ ((٤)) .

[٨١٧] – عنه : تَكادُ ضَمائرُ القُلوبَ تَطّلِعُ على سرائرِ العُيوبِ ((٥))

[٨١٨] – عنه : الناظِرُ بالقَلبِ العامِلُ بالبَصَرِ يكونُ مُبتَدَأُ عملِهِ أن يَعلَمَ : أعَمَلُهُ علَيهِ أم لَهُ ؟!

١- نهج البلاغه : الخطبه ١٦٥

٢- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٧ ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ١٨ / ٣٤٦

٣- غرر الحكم : ١١٠٠٥، ٣٤٤٩ ، ٣٠٧٨

٤- إقبال الأعمال : ٣ / ٢٩٩

٥- غرر الحكم : ٤٤٨٦

فإن كانَ له مَضى فيهِ ، وإن كانَ علَيهِ وَقَفَ عَنهُ ((١)) .

سَلامهُ القَلبِ

[٨١٩] – عنه : لا يَصدُرُ عنِ القَلبِ السَّليمِ إلّا المَعنى المُستَقيمُ ((٢)) .

[٨٢٠] – عنه : لا يَسلَمُ لكَ قَلبُكَ حتّى تُحِبَّ للمُؤمنينَ ما تُحِبُّ لنفسِكَ ((٣)) .

[٨٢١] – عنه : إذا أحَبَّ اللهُ عَبداً رَزَقَهُ قَلباً سَليماً وخُلُقاً قَويماً ((٤)) .

أُذنُ القلبِ

[٨٢٢] – عنه : أرى نُورَ الوَحيِ والرِّسالَهِ ، وأشُمُّ رِيحَ النُّبُوَّهِ ، ولقد سَمِعتُ رَنَّهَ (رَنَهَ) الشَّيطانِ حينَ نَزَلَ الوَحيُ علَيهِ – فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ما هذهِ الرَّنَّهُ ؟ فقالَ : هذا الشَّيطانُ قد أيِسَ مِن عِبادَتِهِ ، إنّكَ تَسمَعُ ما أسمَعُ ، وترى ما أرى ، إلّا أنَّكَ لَستَ بِنَبيٍّ ، ولكنَّكَ لَوَزيرٌ ، وإنّكَ لَعَلى خَيرٍ ((٥)) .

[٨٢٣] – عنه : إنّما مَثَلى بينَكُم كَمَثَلِ السِّراجِ فى الظُّلمَهِ ، يَستَضيءُ بِهِ مَن وَلَجَها ، فاسمَعوا أيُّها الناسُ وعُوا، وأحضِروا آذانَ قُلوبِكُم تَفهَمُوا (تَفقَهُوا) ((٦)) .

١- نهج البلاغه : الخطبه ١٥۴

٢- غرر الحكم : ١٠٨٧۴

٣- بحار الأنوار : ٧٨ / ٨ / ۶۴

۴- غرر الحكم : ۴١١٢

۵- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٢

۶- نهج البلاغه : الخطبه ١٨٧

ما قاله فی اللّذه

[۸۲۴] – عنه : یا معشر التجار قدموا الإستخاره وتبرّکوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعین وتزینوا بالحلم وتناهوا عن الکذب والیمین وتجافوا عن الظلم وأنصفوا المظلومین ولا تقربوا الربا وأوفوا الکیل والمیزان ولا تبخسوا الناس أشیاءهم ولا تعثوا فی الأرض مفسدین ، یطوف فی جمیع أسواق الکوفه فیقول هذا ثمّ یقول :

تفنی اللذاذه ممن نال صفوتها من الحرام ویبقی الإثم والعار تبقی عواقب سوء فی مغبّتها لا خیر فی لذه من بعدها النار ((۱))

[۸۲۵] – عنه : لاخیر فی لذّه بعدها النار وما خیر بخیر بعده النار وما شرٌّ بشر بعده الجنه ... ((۲)) .

[۸۲۶] – عنه : اُذکروا انقطاع اللذات وبقاء التبعات ((۳)) .

[۸۲۷] – عنه : أسعد الناس من ترک لذّه فانیه للذه باقیه ((۴)) .

[۸۲۸] – عنه : رأس الآفات الوله باللذات ((۵)) .

[۸۲۹] – عنه : عند حضور الشهوات واللذات یتبین ورع الأتقیاء ((۶)) .

۱– أمالی الصدوق : المجلس الخامس والسبعون ح ۶ / ۵۸۷ الرقم ۸۰۹

۲– الفقیه : ۴ / ۳۹۲

۳– نهج البلاغه : الحکمه ۴۳۳

۴– غرر الحکم : ۳۲۱۸

۵– غرر الحکم : ۵۲۴۴

۶– غرر الحکم : ۶۲۲۴

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٧ [٨٣٠] - عنه : عجبت لمن عرف سوء عواقب اللذات كيف لا يعف ((١)) .

[٨٣١] - عنه : عار الفضيحه يكدّر حلاوه اللذه ((٢)) .

[٨٣٢] - عنه : قلّ من غرى باللذات إلّا كان بها هلاكه ((٣)) .

[٨٣٣] - عنه : كم من لذه دنيه منعت سنى درجات ((۴)) .

[٨٣۴] - عنه : من كثر فكره فى اللذات غلبت عليه ((۵)) .

[٨٣۵] - عنه : ولوع النفس باللذات يغوى ويردى ((۶)) .

١- غرر الحكم : ۶٢۵٧

٢- غرر الحكم : ۶٣٠١

٣- غرر الحكم : ۶٨١٣

۴- غرر الحكم : ۶٩٣۴

۵- غرر الحكم : ٨۵۶۴

۶- غرر الحكم : ١٠٠٧٨

ما قاله فی مَعرِفهُ النَّفسِ

مَعرِفَهُ النَّفسِ

[۸۳۶] – عنه : المَعرِفَهُ بِالنَّفسِ أنفَعُ المَعرِفَتَينِ .

[۸۳۷] – عنه : أفضَلُ المَعرِفَهِ مُعرِفَهُ الإنسانِ نَفسَهُ .

[۸۳۸] – عنه : أفضَلُ الحِكمَهِ مَعرِفَهُ الإنسانِ نَفسَهُ ووُقوفُهُ عِندَ قَدرِهِ .

[۸۳۹] – عنه : غايَهُ المَعرِفَهِ أن يَعرِفَ المَرءُ نَفسَهُ .

[۸۴۰] – عنه : مَعرِفَهُ النَّفسِ أنفَعُ المَعارِفِ .

[۸۴۱] – عنه : أفضَلُ العَقلِ مَعرِفَهُ الإنسانِ نَفسَهُ ، فمَن عَرَفَ نَفسَهُ عَقَلَ ، ومَن جَهِلَها ضَلَّ ((۱)) .

[۸۴۲] – عنه : نالَ الفَوزَ الأكبَرَ مَن ظَفِرَ بِمَعرِفَهِ النَّفسِ .

[۸۴۳] – عنه : كَفى بِالمَرءِ مَعرِفَهً أن يَعرِفَ نَفسَهُ ((۲)) .

مَن جَهِلَ نَفسَهُ

[۸۴۴] – عنه : مَن جَهِلَ نَفسَهُ كانَ بِغَيرِ نَفسِهِ أجهَلَ .

[۸۴۵] – عنه : كَيفَ يَعرِفُ غَيرَهُ مَن يَجهَلُ نَفسَهُ ؟!

[۸۴۶] – عنه : لا تَجهَلْ نَفسَكَ ؛ فإنَّ الجاهِلَ مَعرِفَهَ نَفسِهِ جاهِلٌ بِكُلِّ شَيء .

[۸۶۷] – عنه : عَجِبتُ لِمَن يَنشُدُ ضالَّتَهُ وقَد أضَلَّ نَفسَهُ فلا يَطلُبُها !

۱– غرر الحكم : ۱۶۷۵، ۲۹۳۵ ، ۳۱۰۵ ، ۶۳۶۵ ، ۹۸۶۵ ، ۳۲۲۰

۲– غرر الحكم : ۹۹۶۵ ، ۷۰۳۶

[۸۴۸] – عنه : كَفى بِالمَرءِ جَهلاً أن يَجهَلَ نَفسَهُ ((۱)) .

[۸۴۹] – عنه : مَن لَم يَعرِفْ نَفسَهُ بَعُدَ عَن سَبيلِ النَّجاۀ ، وخَبَطَ فى الضَّلالِ والجَهالاتِ .

[۸۵۰] – عنه : أعظَمُ الجَهلِ جَهلُ الإنسانِ أمرَ نَفسِهِ .

[۸۰۶] – عنه : مَن شَغَلَ نَفسَهُ بِغَيرِ نَفسِهِ تَحَيَّرَ فى الظُّلُماتِ ، وارتَبَكَ فى الهَلَكاتِ ((۲)) .

مَن عَرَفَ نَفسَهُ

[۸۵۲] – عنه : مَن عَرَفَ نَفسَهُ فهُوَ لِغَيرِهِ أعرَفُ .

[۸۵۳] – عنه : مَن عَرَفَ قَدرَ نَفسِهِ لَم يُهِنْها بِالفانِياتِ .

[۸۵۴] – عنه : مَن عَرَفَ نَفسَهُ جَلَّ أمرُهُ .

[۸۵۵] – عنه : مَن عَرَفَ نَفسَهُ جاهَدَها ، مَن جَهِلَ نَفسَهُ أهمَلَها .

[۸۵۶] – عنه : مَن عَرَفَ نَفسَهُ فقَدِ انتَهى إلى غايَةِ كُلِّ مَعرِفَةٍ وعِلمٍ .

[۸۵۷] – عنه : مَن عَرَفَ اللهَ تَوَحَّدَ ، مَن عَرَفَ نَفسَهُ تَجَرَّدَ ، مَن عَرَفَ الدّنيا تَزَهَّدَ ، مَن عَرَفَ النّاسِ تَفَرَّدَ ((۳)) .

مَن عَرَفَ نَفسَهُ فقَد عَرَفَ رَبَّه

[۸۵۸] – عنه : مَن عَرَفَ نَفسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ .

[۸۵۹] – عنه : أكثَرُ النّاسِ مَعرِفَةً لِنَفسِهِ أخوَفُهُم لِرَبِّهِ .

[۸۶۰] – عنه : عَجِبتُ لِمَن يَجهَلُ نَفسَهُ كَيفَ يَعرِفُ رَبَّهُ ؟ ! ((۴))

۱– غرر الحكم : ۸۶۲۴ ، ۶۹۹۸ ، ۱۰۳۳۷، ۶۲۶۶ ، ۷۰۳۷

۲– غرر الحكم : ۹۰۳۴ ، ۲۹۳۶ ، ۹۰۳۳

۳– غرر الحكم : ۸۷۵۸ ، ۸۶۲۸ ، ۸۰۰۷ ، (۷۸۵۵ – ۷۸۵۶) ، ۸۹۴۹ ، (۷۸۲۹ – ۷۸۳۲)

۴– غرر الحكم : ۷۹۴۶ ، ۳۱۲۶ ، ۶۲۷۰

ما يَنبَغی لِمَن عَرَفَ نَفسَهُ

[۸۶۱] – عنه : يَنبَغی لِمَن عَرَفَ نَفسَهُ أن يَلزَمَ القَناعَةَ والعِفَّةَ .

[۸۶۲] – عنه : يَنبَغی لِمَن عَرَفَ نَفسَهُ أن لا يُفارِقَهُ الحُزنُ والحَذَر.

[۸۶۳] – عنه : يَنبَغی لِمَن عَرَفَ نَفسَهُ أن لا يُفارِقَهُ الحَذَرُ والنَّدَمُ ؛ خَوفاً أن تَزِلَّ بِهِ القَدَمُ .

[۸۶۴] – عنه : يَنبَغی لِمَن عَلِمَ شَرَفَ نَفسِهِ أن يُنَزِّهَها عَن دَناءَهِ الدّنيا ((۱)) .

۱- غرر الحكم : ۱۰۹۲۷، ۱۰۹۳۷ ، ۱۰۹۵۲ ، ۱۰۹۳۰

ما قاله فی الهِدایه

[۸۶۵] – عنه : بعثنی رسول الله إلی الیمن وقال لی : یا علی لا تقاتلنّ أحداً حتی تدعوه وأیم الله لإنْ یهدی الله علی یدیک رجلاً خیر لک مما طلعت علیه الشمس وغربت ولک ولاؤه یا علی ((۱)) .

[۸۶۶] – عنه : الجود حارس الأعراض ، والحلم فِدام السفیه ، والعفو زکاه الظفر ، والسُّلُوُّ عِوَضُک ممّن غَدَرَ ، والاستشاره عین الهدایه وقد خاطر من استغنی برأیه ، الحدیث ((۲)) .

[۸۶۷] – عنه : من زهد فی الدنیا ولم یجزع من ذلّها ولم ینافس فی عزّها هداه الله بغیر هدایه من مخلوق ، وعلّمه بغیر تعلیم ، وأثبت الحکمه فی صدره وأجراها علی لسانه ((۳)) .

[۸۶۸] – عنه : بالهدی یکثر الاستبصار .

[۸۶۹] – عنه : أفضل الذخر الهدی .

[۸۷۰] – عنه : ضلّ من اهتدی بغیر هدی الله .

[۸۷۱] – عنه : طوبی لمن بادر الهدی قبل أن تغلق أبوابه .

[۸۷۲] – عنه : علیک بطاعه من یأمرک بالدین فإنّه یهدیک وینجیک .

[۸۷۳] – عنه من اهتدی بهدی الله سبحانه ضلّ .

[۸۷۴] – عنه : من اهتدی بغیر هدی الله سبحانه ضلّ .

[۸۷۵] – عنه : من یطلب الهدایه من غیر أهلها یضلّ .

۱– الکافی : ۵ / ۲۸ ح ۴

۲– نهج البلاغه : الحکمه ۲۱۱

۳– بحار الأنوار : ۷۵ / ۶۳

[۸۷۶] – عنه : لا ضلال مع هدی .

[۸۷۷] – عنه : لا دلیل أرشد من الهدی ((۱)) .

الهِدایَهُ العامّهُ الإلهیَهُ

[۸۷۸] – عنه : أیُّها المَخلوقُ السَّوِیُّ ، والمُنشأُ المَرعِیُّ ، فی ظُلُماتِ الأرحامِ ... ثُمّ اُخرِجتَ مَن مَقَرِّکَ إلی دارٍ لَم تَشهَدْها ، ولَم تَعرِفْ سُبُلَ مَنافِعِها ، فمَن هَداکَ لاجتِرارِ الغِذاءِ مِن ثَدیِ اُمِّکَ ، وعَرَّفَکَ عِندَ الحاجَهِ مَواضِعَ طَلَبِکَ وإرادَتِکَ ؟! ((۲))

هِدایَهُ الإنسانِ الهِدایَهَ العامَهَ

[۸۷۹] – عنه : أفضَلُ الذُّخرِ الهُدی ((۳)) .

[۸۸۰] – عنه : هُدَی اللهِ أحسَنُ الهُدی ((۴)) .

[۸۸۱] – عنه : بالهُدی یَکثُرُ الاستِبصارُ ((۵)) .

[۸۸۲] – عنه : لِیَکُن شِعارُکَ الهُدی ((۶)) .

[۸۸۳] – عنه : ولَقَد بُصِّرتُم إن أبصَرتُم ، واُسمِعتُم إن سَمِعتُم ، وهُدِیتُم إنِ اهتَدَیتُم ((۷)) .

[۸۸۴] – عنه : واقتَدوا بهَدْیِ نَبِیِّکُم فَإنَّهُ أفضَلُ الهَدیِ ، واستَنُّوا بسُنَّتِهِ فإنّها أهدَی السُّنَنِ ((۸)) .

۱- غرر الحکم : ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷

۲- نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۳

۳- غرر الحکم : ۲۸۹۱

۴- غرر الحکم : ۱۰۰۱۰

۵- غرر الحکم : ۴۱۸۶

۶- غرر الحکم : ۷۳۸۸

۷- نهج البلاغه : الخطبه ۲۰

۸- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۰

[٨٨٥] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرءَآً (عَبداً) سَمِعُ حُكْماً فوَعى ، ودُعِيَ إلى رَشادٍ فَدَنا ، وأخَذَ بِحُجزَهِ هادٍ فنَجا ((١)) .

[٨٨٦] – عنه : فهُو إمامُ مَنِ التّقى ، وبَصيرَهُ مَنِ اهتَدى ((٢)) . فى صِفَهِ النّبيّ

[٨٨٧] – عنه : بِنا اهتَدَيتُم فى الظّلماءِ ، وتَسَنّمتُم ذُروَهَ العَلياءِ ((٣)) .

[٨٨٨] – عنه : فاعلَمْ أنّ أفضَلَ عِبادِ اللهِ عِندَ اللهِ إمامٌ عادِلٌ ، هُدِيَ وهَدى ، فأقامَ سُنّهً مَعلومَهً ، وأماتَ بِدعَهً مَجهولَهً ((٤)) .

[٨٨٩] – عنه : عِبادَ اللهِ ، إنّ مِن أحَبّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ على نَفسِهِ ، فاستَشعَرَ الحُزنَ وتَجلبَبَ الخَوفَ ، فزَهَرَ مِصباحُ الهُدى فى قَلبِهِ ... فخَرَجَ مِن صِفَهِ العَمى ومُشارَكَهِ أهلِ الهَوى ، وصارَ مِن مَفاتِيحِ أبوابِ الهُدى ، ومَغالِيقِ أبوابِ الرّدى ((٥)) .

[٨٩٠] – عنه : أيُّها النّاسُ ، لا تَستَوحِشوا فى طَريقِ الهُدى لقِلّهِ أهلِهِ ؛ فإنّ النّاسَ قدِ اجتَمَعوا على مائدَهٍ شِبَعُها قَصيرٌ، وجُوعُها طَويلٌ ((٦)) .

[٨٩١] – عنه : اللّهُمّ إنّى أعوذُ بِكَ أن أفتَقِرَ فى غِناكَ ، أو أضِلّ فى هُداكَ ((٧)) .

مَن يَهديهِمُ اللهُ

[٨٩٢] – عنه : مَنِ اهتَدى بهُدَى اللهِ أرشَدَهُ ((٨)) .

١– نهج البلاغه : الخطبه ٧۶

٢– نهج البلاغه : الخطبه ٩۴

٣– نهج البلاغه : الخطبه ۴

۴– نهج البلاغه : الخطبه ١۶۴

۵– نهج البلاغه : الخطبه ٨٧

۶– نهج البلاغه : الخطبه ٢٠١

٧– نهج البلاغه : الخطبه ٢١۵

٨– غرر الحكم : ٨٠٧١

ما قاله فی الهِدایه

[۸۹۳] – عنه : هُدِیَ مَن أشعَرَ التّقوی قَلبَهُ ((۱)) .

[۸۹۴] – عنه : هُدِیَ مَن تَجَلبَبَ جِلبابَ الدِّینِ ((۲)) .

[۸۹۵] – عنه : هُدِیَ مَنِ ادّرَعَ لِباسُ الصّبرِ والیَقینِ ((۳)) .

[۸۹۶] – عنه : هُدِیَ مَنِ أخلَصَ إیمانَهُ ((۴)) .

[۸۹۷] – عنه : هُدِیَ مَن سَلَّمَ مَقادَتَهُ إلَی اللهِ ورَسولِهِ ووَلِیّ أمرِهِ ((۵)) .

[۸۹۸] – عنه : الاستِشارَهُ عَینُ الهِدایَهِ ((۶)) .

[۸۹۹] – عنه : لا هِدایَهَ کالذِّکرِ ((۷)) .

[۹۰۰] – عنه : مَنِ استَرشَدَ عَلِمَ ، مَن عَلِمَ اهتَدی ، مَنِ اهتَدی نَجا ((۸)) .

[۹۰۱] – عنه : وإنَّ لَکُم عِلماً ، فاهتَدُوا بعِلمِکُم ((۹)) .

۱– غرر الحکم : ۱۰۰۱۱

۲– غرر الحکم : ۱۰۰۱۲

۳– غرر الحکم : ۱۰۰۱۳

۴– غرر الحکم : ۱۰۰۱۵

۵– غرر الحکم : ۱۰۰۱۶

۶– نهج البلاغه : الحکمه ۲۱۱

۷– غرر الحکم : ۱۰۴۶۰

۸– غرر الحکم : ۷۶۷۲ – ۷۷۳۵ – ۷۷۳۶

۹– نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۶

فهرس المحتويات

الصوره

ص: ۱۲۰

الصوره

ص: ۱۲۱

الصوره

ص: ۱۲۲

الصوره

ص: ۱۲۳

الصوره

ص: ۱۲۴

الصوره

ص: ۱۲۵

الصوره

ص: ۱۲۶

الصوره

ص: ۱۲۷

الصوره

ص: ۱۲۸

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹